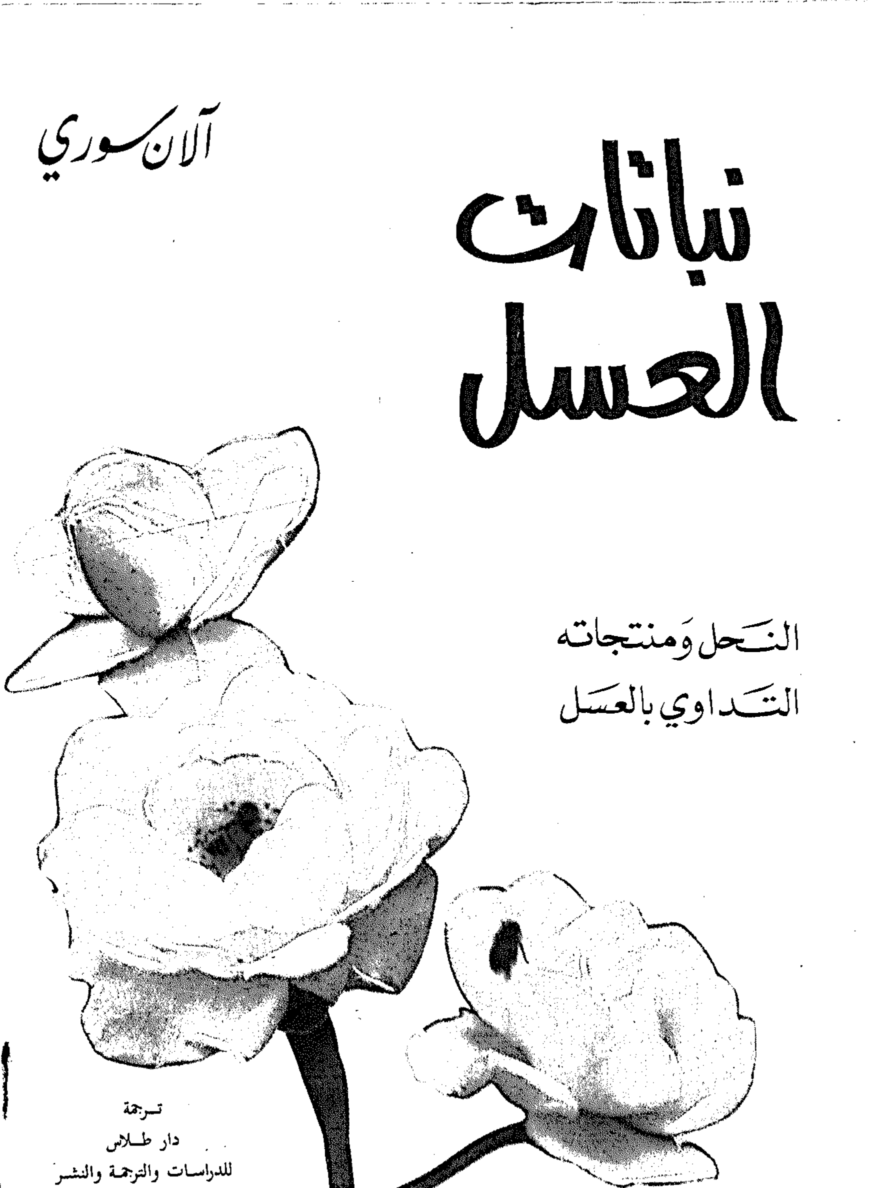


نباتات العسل

آلان سوري

النحل ومنتجاته

التداوي بالعسل

ترجمة

دار طلاس

للدراسات والترجمة والنشر



دمشق ــ أوتوستراد المزة

هاتف

٢٤٤١٢٦ ــ ٢٤٣٩٥١ ــ ٢١٣٨٢١

تلكس : ٤١٢٠٥٠

ص.ب : ١٦٠٣٥

العنوان البرقي

طلاسدار

TLASDAR

ريع الدار مخصص

لصالح مدارس أبناء الشهداء في القطر العربي السوري

نباتات العسل

طبعة ١٩٩٢

آلان سوري

نباتات العسل

النحل ومنتجاته
التداوي بالعسل

ترجمة

دار طلاس
للدراسات والترجمة والنشر

مراجعة

الدكتور لؤي أهدلي اليماني
أستاذ في كلية الزراعة ـــ جامعة دمشق

اسم الكتاب باللغة الفرنسية

ALAIN SAURY

LES PLANTES MELLIFÈRES

'Abeille et ses produits

en complément : L'Apithérapie
par le Docteur Yves DONADIEU

---

25 gouaches et 25 croquis de l'auteur

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِي
مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ
وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ۞

صدق الله العظيم

كلمة صغيرة

يأتي كتاب «نباتات العسل» ضمن سلسلة الكتب المترجمة من اللغة الأفرنسية إلى العربية، والتي تصدرها «دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر».

يعتبر هذا الكتاب جديداً في نوعه، حرصنا على اصداره، نظراً لما له من قيمة فنية وعلمية وتطبيقية تهم الهاوي والمحترف والمزارع والفلاح والعالم والمتعلم وخلافهم ممن له رغبة واهتمام بهذا الموضوع.

يتناول هذا الكتاب مجموعة مختارة من النباتات العاسلة التي يحبها النحل ويألفها.. فيزورها.. يرتشف من رحيقها ويحمل ما يروق له من حبوب الطلع.. ليصوغ منها عسلاً مشتاراً متعدد اللون والطعم والنكهة والرائحة تبعاً لطبيعة هذه المصادر ودرجات تنوعها.

يعرف أيضاً.. بالخصائص الطبية والغذائية التي تمتاز بها في التداوي والعلاج فتكون وسيلة الشفاء وبلسم الجراح.

يسر دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر أن تشكر كل من السادة الإساتذة :

الدكتور عبد الكريم اليافي ، الدكتور عادل طربين ، الدكتور خلوصي كزبري ، الدكتور لؤي أهـدلي اليماني ، الدكتور حسان الورع ، اللواء محمد إسماعيل جحجاح وتخص بالذكر المهندس محمد بديع الحسيني

لما قدموه من جهود كبيرة أسهمت في إصدار هذا الكتاب على المستوى المرغوب .

والله ولي التوفيق

النـــاشـر



البـــاب الأول

عمـــوميـــات





١ ــ تعاريف أساسية

أ ــ النحلة

حشرة من غشائيات الأجنحة، تحمل زوجين من الأجنحة الغشائية، يتصل رأسها بالصدر بواسطة رقبة دقيقة، كما تتصل بالصدر من الناحية السفلية ثلاثة أزواج من الأرجل، يحمل رسغ الأرجل الخلفية عدة صفوف من الشعر تشبه الفرشاة، تستخدم في جمع حبوب الطلع. يتألف الصدر من ثلاثة حلقات، كما يتألف الجزء الثالث من الجسم وهو البطن من ٨ ــ ٩ حلقات تنتهي بإبرة اللسع التي تتيح ادخال السم. يقع الفم على القسم الأسفل من الرأس، ويضم فكين علويين قادرين على السحق، يتواجد بينهما وإلى الأسفل منهما الخرطوم لدى النحلة. يوجد على الجبهة قرنا استشعار مرفقيان وقصيران، وتتألف الأعين الموجودة على طرفي الرأس من عدد كبير من العديسات. تمتص النحلة الشغالة

الرحيق من الأزهار قبل أن تحمله إلى اطارات الشمع حيث ستحوله إلى عسل. تعتبر النحلة مثل النمل والنمل الأبيض من الحشرات الاجتماعية. وستجدون المزيد من التفاصيل عن خياتها وطباعها في الفصل الخاص « بالنحلة ».

ب ــ العســل

مادة شرابية وسكرية يصنعها النحل بدءاً من رحيق الأزهار أو مواد أخرى ذات أصل نباتي، وذلك قبل وضعها داخل الأعين الشمعية لتأمين تغذية الطائفة.

كما يُعرف العسل أيضاً بأنه مادة سكرية تنتج بدءاً من الرحيق والمحاليل السكرية الأخرى التي يجنيها النحل من النباتات، ثم تُغنى بمواد من جسمها، فتحولها جميعها إلى العسل الذي تضعه في داخل إطاراتها وتقوم بانضاجه.».

جـ ــ النــدوة العســلية

مادة تنتج عن بعض النباتات الحية والتي توجد طبيعياً فيها أو تنتج عن جروح عُملت في الأنسجة النباتية من قبل بعض الحشرات، أو أيضاً هي افرازات حشرات أخرى (المن، الحشرات القشرية، البسيلا...). يجني النحل هذه الندوة العسلية التي تعطي عسلاً يعتبر

في الغالب ذو نوعية أدنى، ومن الصعب استخلاصه (فرزه) لتصلبه بسرعة داخل أعين الاطارات.

د ــ النباتات الرئيسية التي تنتج الندوة العسلية

البتولة البيضاء أو السندر، الكستناء، البلوط، البندق، البِيسِيَّة، القيقب، الدردار، الزان الباكي، الحور الأسود، الصنوبر، الدلب، التنوب، الزيزفون....

هـ ــ الرحيــق

مشروب الآلهة: شراب ذو مذاق لذيذ. ويعتبر من الناحية النباتية، عصارة عسلية تفرز من الغدد الرحيقية والأنسجة النباتية التي تطرحه على هيئة انتفاخات سواء على الأوراق (غدد رحيقية على الكرز والبيلسان...) أو على الأزهار (غدد رحيقية زهرية في البنفسج والزعتر...).

و ــ النباتات الرئيسية التي تنتج الرحيق

انظر إلى فهرس الكتاب حيث تجد « ٥٠ نباتاً عاسلاً » وكذلك « النباتات الأكثر زيارة من قبل النحل ».

ز ــ حبــوب الطـلـــع

مادة تشاهد على شكل غبار دقيق جداً تتألف من جسيمات مجهرية تنتج داخل المئبر، وهو القسم النهائي من السداة مُشكِّلة العناصر الذكرية الملقحة فيها. يتم نقل حبوب الطلع (التي تتيح تلقيح الأزهار) بواسطة الهواء أو بعض الحشرات، التي هي من أهمها النحل، والتي تؤمن للنحلة مصدر التغذية البروتينية الأساسية، كما وتستعمل في تغذية الإنسان (انظر فقرة «حبوب الطلع» و «الاستطباب بمركبات ومنتجات النحل»).

ح ــ النباتات الرئيسية التي تنتج حبوب الطلع

المشمش، اللوز، الهِرَقلية، البَقْس = الشمشاد، الكستناء، توت العليق، اللبلاب، البندق، الجوز، الدردار، الصفصاف، الدراق، الهندباء البرية، التفاح، الأجاص، الخوخ، الحور، عباد الشمس، القلقاس الرومي، الكرمة العذراء.

ط ــ الخـليـــة

هي المسكن الذي يعيش فيه النحل، ويختلف شكلها وموادها حسب الفترة والبلد مروراً بجذوع الأشجار المحفورة إلى الأوعية الفخارية والطينية إلى الخلايا الخشبية المتنقلة في هذه الأيام حيث يتم تخزين ١٥٠

كغ من العسل وأكثر من ذلك في بعض الأحيان ضمن ٣ إلى ٤ طوابق من الاطارات الموضوعة فوق بعضها والمحاطة بالخشب والتي يمكن رفعها وتداولها واستخلاص العسل منها بواسطة الطرد المركزي بالفراز، ثم تعاد هذه الاطارات إلى أماكنها.

وللمزيد من التفاصيل انظر إلى الفصل المتعلق بتربية النحل في هذا المؤلف.

٢ ــ الأزهــار والنحــل

صحيح أن النحلة تستخدم رحيق وحبوب طلع الأزهار لتأمين تغذية طائفتها ولكن، بدونها، لا تصل نسبة الأزهار الملقحة أكثر من ٣٥ أو ٤٠ ٪، وتشارك الرياح والحشرات الأخرى في ذلك ولكن بجزء أقل.

ويبقى النحل إذن هو المساعد الضروري لبقاء وتطـور نباتـات كوكبنا، والزراعة، وزراعة الأشجار المثمرة وتبقى هذه مدينـة بالكـثير للمعجزات الساكنة والسرية.

كما توجد أيضاً تربية نحل متنقلة: ففي مناطق زراعة الأشجار المثمرة ذات المحصول القليل، يستدعي أصحاب البساتين النحـالين ليقومـوا بتأجيرهم الخلايا؛ وبعض أصحاب البساتين يملكون خلاياهم الخاصة بهذه

المهمة الانتاجية. فالنحلة Apis mellifera هي «بنت النور» (فكتور هيغو) ولكنها أيضاً «أخت الخصب».

٣ ــ النزعة الانسانية والنحل

لقد سبقت الغابات الرجال؛ وتبعتهم الصحارى، ونستطيع شيئاً فشيئاً أن نتحقق من صحة هذه الحقيقة المؤلمة. فمن أجل منفعة آنية، قام الرجل القليل التبصر وغير القادر على الحد من شهيته، بالاستثمار الفوضوي لأمنا المغذية: بالزراعة المصنعة الكيميائية التي تبيد الأسيجة والغابات الصغيرة، وباستخدام المبيدات الحشرية ومبيدات الآفات، والأسمدة التركيبية، التي تحرق الأراضي، وبتخريب الثروة الحراجية.

ومن أجل انتاج زراعي ذو نوعية، ومن أجل توازن بيئي، ومن أجل اطار منسجم متجانس للحياة الريفية، يجب ايقاف تهافتنا الذي يدهور التربة من خلال طيشنا، ناسين بسهولة بالغة ماذا صنع الإنسان بالمناخ، ذاك المناخ الذي نشاهد تخريباته اليومية من خلال العالم وعوامل التلوث.

وواحدة من التي تتكبد نتائج هذه التغيرات المناخية والريفية المهلكة، هي بالطبع نحلتنا الخصبة المخصبة الرهيفة السريعة التأثر، والتي يُرى انكماش وتراجع في مجالات انتاجها، إذا لم تتسمم أو تقتل نتيجة

التلوث، أو تحرم من غذائها نتيجة عدم توفر المواد الغذائية اللازمة لها: الرحيق وحبوب الطلع.

كما أن للنحلة دوراً هاماً وكبيراً في حماية الكثير من النباتات، والتي لولاها لغاب الكثير من النباتات الموجودة.

٤ ــ عَطَب الأعسال

إن منتجات الخلية رائعة، ويحمل العسل الناتج عنها عناصر مساعدة ممتازة، وإن علم الالكترون الحيوي، يقيس بصورة موضوعية، التيارات الكهرمغنطيسية للحياة.

وأن ما يهم في غذاء ما ليس في الغالب مادته، بل الحياة التي يحملها هذا الغذاء. ففي فترة أو زمن مادي كعصرنا، من الطبيعي أن تكون الأهداف في الغالب هي الحريرات، وأن تكون ذات مردود في الشكل الظاهر للأشياء. وشكراً لله، فقد أخذ الطب التجانسي مجدداً على عاتقه هذه المبادىء الخفيفة والفروق الدقيقة. وبالتأكيد فإن كل ما لا يحمل اشارة أو دلالة على قذارة، أو تجميد منخفض أو حفظ (كونسروة)، تحتوي على شُحنة كهرمغنطيسية قادرة على تغذيتنا أساسياً وبتوازن.

يعتبر العسل بأنه غذاء حي جداً وسريع التأثر والعطب، وهو يخضع كما نوه السيدان لوفو M.Louveaux وشوفان M.Chauvin «لتبدلات ناتجة عن التفاعلات الانزيمية التي تنشأ طبيعياً عند هرمه... وتتناقص كمية الأنزيمات في العسل بصورة متزايدة حتى الصفر. ويؤثر إضعاف الأنزيم في وقت واحد على خميرة الأنفيرتاز والأميلاز».

ويظهر تدهور العسل المتتالي بازدياد لونه، بفقد المواد العطرية، والفيتامينية والمعدنية، وتخريب خمائر الدياستاز، وازدياد حموضته. ويتأذى العسل من الضوء كما يتأذى من كل حرارة تتعدى ٢٠ درجة مئوية. وبقدر ما يبقى العسل بعيداً عن التداولات بقدر ما يبقى حياً، ومن مصلحتنا دائماً تناوله بشهده (العسل ضمن اطارات الشمع)، ويمكن أن يتأذى العسل حتى من عملية الفرز وتتأثر بذلك مركباته الحيوية، ولذا يجب تركه، دون تدخل، طيلة فترة الحياة الممنوحة له.

ونتمنى أن يبقى العسل بالمستوى المحترم الذي يستحقه، وأن نستخدم هذه السكاكر المهضّمة بمحبة من قبل النحل والقابلة للتمثل مباشرة من قبل الإنسان، بدلاً من سكاكر القصب والشوندر الضارة.

ومن أجل تأمين حفظ جيد للأعسال الطبيعية مدة من ٦ ــ ١٢ ، فإنه من المناسب توضيبه وحفظه في مكان لا تتعدى حرارته ١٠

درجة مئوية. ويجب أن تكون الأوعية التي تحتويه ممتلئة تماماً، محكمة الإغلاق، بعيدة عن النور. يمكن للأوعية البلورية، الفخارية، الكرتونية المطلية بالبارافين، والحديدية المطلية أن تبقي العسل سليماً بعيداً عن نشوء أملاح سامة ومفسدة عن طريق الأوعية.

٥ ــ تركيب العسل

لايمكن لنحلة أن يكون غذاؤها على محصول واحد، كما أنه لا يوجد عسل من نوع واحد من الزهر بصورة صافية تماماً: فالأعسال السائدة هي نتائج أغلبية وغزارة نوع نباتي مع ظروف ملائمة للتلقيح. ويقال عن عسل أنه ناتج من نوع زهري واحد عندما يتضمن إذن وكحد أقصى بين ٧٠ و ٩٥ ٪ من المواد الناتجة عن رحيق وحبوب طلع نفس النوع النباتي.

إن التحليل الكمي والنوعي لعسل ما إذن يشكل تعقيداً كبيراً: وذلك مرتبط بعوامل نتائجها صعبة التقدير (سلالة الطرد، حالته الصحية، طبيعة الأرض والنبات، الظروف الجوية، فترة الجني، طريقة الفرز والحفظ...).

وكنتيجة، فإن التحليل الذي سنقترحه هو عام ومثالي، وهو نتيجة سنوات وسنوات من عمل باحثين مختلفين (شويت Schuette، ملادينوف

Mladenov ، بتـروف Petrov ، سميث Smith ، فيرمـــولين Vermeulen ، كاياس Caillas ، شوفان Chauvin ، لوفو Louveau ، لافي Lavie ، لاسير Lascère ، غونيه Gonnet ، وغيرهم ...) وسنسمي تماماً في هذا المقام هذه المكونات التي يمكن للعسل أن يحتويها :

أ ـــ **الماء** : (بين ١٧ و ٢١ ٪) ، تعتبر كمية الماء من العوامل الهامة المحددة لنوعية العسل .

ب ـــ **الهيوليات** Protides : (أقل من ١ ٪) ، وتتضمن هذه المواد الآزوتية حوالي اثنى عشر حمضاً أمينياً (هيستيدين ، ألانين ، لوسين ، ميثيونين ، الحمض الاسبرتيكي وغيرها ...) .

جـ ـــ **السكريات** Glucides : (٧٥ إلى ٨٠ ٪) ، وفيما يلي النسبة المئوية الوسطية لهذه السكاكر :

ـــ سكر الثمار Levulose (Fructose) : ٣٨ ٪

ـــ سكر العنب Glucose (Dextrose) : ٣١ ٪

« والتحليل بواسطة الإشعاع الذاتي بالكهيربات الحرارية المحايـدة Neutrons thermiques يتيح دون فصل كيميائي ، التعرف على وجود حوالي ٢٠ أثر للمواد التي تتضمن تركيزات في أغلب الأحيان أقل من جزء بالمليون .

٦ ـــ عســل الخـزامـى (اللاوندة)

لقد كتبت هذه البطاقة من قبل فريق عمل العسل في المعهد التقني لتربية النحل ، وهي مستخلصة من نشرة حديثة عنوانها « خواص بعض الأعسال الناتجة عن نوع زهري واحد ، والندوة العسلية .

ويظهر هذا العمل الشاق الاتجاه الذي تأخذه أبحاث تحليل العسل في هذه الأيام .

ينتج عسل الخزامى اعتباراً من رحيق النوع :

- Lavandula vera D.C

وأحياناً من رحيق النوع :

- Lavandula latifolia L.

كما ينتج أيضاً من هجين النوعين المذكورين ، وقد ينتج أيضاً من رحيق النوع :

- Lavandula stoechas L.

ـــ **مناطق الإنتـاج** : ينتـج عسل الخزامـى في المناطـق الساحليـة والمرتفعات المجاورة .

ـــ **فترة الجني** : يقطف عسل الخزامى من شهر تموز حتى شهر آب .

— **الوصف** : رائحته عطرية متخصصة بالخزامى . مذاقه عطري جداً .

— **التلون** : ألوانه مختلفة حسب المصدر النباتي ، ويجب أن لا يتعدى درجة ٥ر٥ في مقياس بفوند Pfund .

— **شكل التبلور** : سريع تقريباً تبعاً للمصدر النباتي . والتبلور بصورة عامة أكثر سرعة وأكثر دقة لدى الخزامى الهجين ، وهو أكثر بُطأً وذرات التبلور أكبر خشونة لدى الخزامى .

— **اللزوجة** : عادية .

— **درجة احتوائه على الماء** : بصورة عامة ضعيفة ؛ وهي من حيث المبدأ أقل من ١٧ر٥ ٪ .

(الحموضة) الـ pH	وحدات pH	
	متوسطة	قيم محدودة
الـ pH الأولي	٣ر٦٣	٣ر٣٠ — ٤٠
الـ pH المعادل	٦ر٣٤	٦ر٠٠ — ٦ر٧

(الحموضة) الـ pH	ميلي مكافىء في كل كيلو غرام من العسل	
	متوسطة	قيم محدودة
حموضة حرة (لـ pH مكافىء)	١٩ر٠	١١ر٦ — ٢٦ر٢
حموضة مجمعة (لاكتونات)	١٥ر٣	١٠ر٠ — ٢١ر٤
مجمل الحموضة	٣٤ر٣	٢٦ر٠ — ٤٠ر٦

الناقلية الكهربائية

هي بحدود ٥ر٢ في المتوسط ، ويجب أن لا تزيد عن ٤×١٠$^{-٤}$ س . سم$^{-١}$ ($4x10^{-4} S.cm^{-1}$) .

طيف السكاكر

النسبة المئوية للمادة الجافة في العسل

السكر		متوسطة	قيم محدودة
سكاكر أحادية	سكرالعنب	٣٨ر٧٢	٣٦ر٩٠ — ٤٢ر٢٠
	سكر الفاكهة	٤١ر٩١	٣٩ر٢٠ — ٤٥ر٤٠
	المجموع	٨٠ر٦٣	٧٦ر١٠ — ٨٧ر٦٠
سكاكر ثنائية	سكر القصب	٧ر٢٢	٢ر٠٠ — ١١ر٦٠
	مالتوز	٥ر٥٣	٤ر٢٠ — ٧ر١٠
	المجموع	١٣ر٠٠	٨ر٥٠ — ١٨ر٩٠
سكاكر ثلاثيا	سكر التصفية	—	—
	آرلوز	٢ر١٢	١ر٢٠ — ٤ر٣٠
	ميليزيتوز	—	—
	المجموع	٢ر١٢	١ر٢٠ — ٤ر٣٠

نسبة سكر الفاكهة / سكر العنب (F/G) :

المتوسطة ١ر٠٨ القيم المحدودة ١ر٠٤ — ١ر١٤

نسبة سكر العنب / الماء (G/E) :

المتوسطة ٢ر٠٠ القيم المحدودة ١ر٨٠ — ٢ر٢٠

المواد المعدنية : كمية بسيطة عادة .

البروتينات : كمية بسيطة جداً .

الأميلاز (**خميرة النشاء**) : ليس مُعاملها بأقل من ٨ . وأعسال الخزامى الهجين أكثر فقراً به من أعسال الخزامى .

طيف حبوب الطلع : تحتوي الأعسال الناتجة عن الخزامى كمية عادية إلى قليلة من حبوب طلع الخزامى . أما الأعسال الناتجة عن الخزامى الهجين فحبوب الطلع فيها قليلة جداً . إضافة لعقم هذه النباتات فإن أغلب حبوب طلعها عديمة الاخصاب . إن حبوب الطلع التي ترافق هذه الأعسال هي بصورة عامة من نباتات حوض البحر الأبيض المتوسط نذكر من أجناسها : Olea , Cistus , Centaurea وغيرها .

٧ — الخواص الطبية والعلاجية

ومن المتوجب الآن معرفة فيما إذا كانت الخواص الطبية للنباتات تنتقل إلى العسل أم لا . لاحظ المجربون خلال القرون أن لبعض الأعسال الناتجة عن نوع واحد من الأزهار نتائج جيدة تتعلق بمثيلاتها الناتجة عن العلاج بالنباتات العاسلة . ولم يوضح العلم ذلك بعد .

«يوجد إذن إلحاق جميل وجيـد للعديـد من المواد في المحلـول السكري، هذا ما كتبه الأستاذ ريمي شوفان Pr.Rémy Chauvin، وكنتيجة لذلك بالعسل، ولكننا نجهل تماماً طبيعة هذه المواد» فكيف إذن نناقش اختلافات الفاعلية الوظيفية أو العلاجيـة للعسل الناتـج عن مصادر نباتية؟.

إن بطاقاتنا النباتية التي تشكل صلب هذا المؤلف، والتي قد تبدو خجولة للبعض وجريئة جداً للبعض الآخر، يمكن تأملها بنظرة واحدة، وهي قادرة على جعلنا أكثر تقديراً لتعقيدها ولنتائجها.

البـــاب الثانـي

النبـاتـــات العـاسلــــة





١ ـ أشجار البساتين





- البرتقال
- التفاح
- الخوخ
- الدراق
- الزعرور
- الكرز
- الكستناء
- اللوز
- المشمش



البرتقـــال

L'ORANGER البرتقال

الاسم الشائع برتقان ـــ بردقان

الاسم العلمي Citrus aurantium L.

المرادف اللفظي Burtuqal

الفصيلة (العائلة) السذابية (البرتقالية) Rutaceae

الوصـــف

شجرة ارتفاعها بين ٣ ـــ ١٢ م ذات قمة مستديرة . أوراقها بيضوية متطاولة ، جرداء ذات أعناق جناحها ضيق ، تحمل في قواعدها آثار أشواك . تتفتح أزهارها البيضاء بباقات نهائية وثمرتها عنبية ضخمة دائرية ذات جلد أصفر ـــ برتقالي ، وهو بنفس الوقت أملس ومحبب تظهر من خلاله فتحات عديدة أو مخارج لجيوب عطره .

التـــوزع

تزرع هذه الشجرة في جميع أنحاء أوربا الجنوبية ، وفي آسيا الشرقية وفي أغلب البلدان ذات المناخ الدافىء المعتدل .

الإزهـــار

تتواجد الأزهار طول السنة تقريباً .

تركـيب وخــواص النبــات

الثمرة : تحوي الثمرة كل من فيتامينات E,C,B2,B1,A ، وتعتبر غنية بالأملاح : كبريت ، فوسفور ، صوديوم ، بوتاسيوم ، كالسيوم ، توتياء ، نحاس ، حديد ، منغنيز ، بروم ، وتحوي على سكريدات وأحماض : نذكر منها حمض الطرطريك ، وحمض التفاح وحمض الليمونيك .

القشرة : تحوي على كحول ، سيريليك ، حامض البوريك ، راتنج ، مادة دهنية ، سكريات ، خمائر ، فيتامينات : C,B,A .

الأزهار : يحوي مستخلص الأزهار على (د. كامفين ــ د. ليمونين ، الول ، أسيتات اللينااليل) .

الخــواص الطبيــة

الثمار فاتحة للشهية ، مضادة لحفر الأسنان ، مضادة للتسمم ، مدرة للبول ، مميعة للدم ، تعطي المناعة ، وهي مضادة للزكام ، ملينة ، مضادة لداء المفاصل ويُسمح بها لمرضى السكري .

خــواص وتركــيب العســل

عسل هذا النبات أبيض أو أصفر فاتح وذو نوعية عالية جداً ، ممتاز الطعم والعطر . ولـه خواص مهدئـة ، ومضادة للتشنـج (مثـل أوراق البرتقال) ، ومضادة للزكام ، وملطفة ، ومضادة للتسممات .

تعليـــمات

ينصح به في حالات توتر الأعصاب ، التحسس ، التسمم ، أمراض الجهاز التنفسي : (النزلة الصدرية ، النزلات الوافدة (الزكام) ، والتهابات الحلق (ذبحة لوزية) .

مــلاحظـــات

نبات غني الرحيق جداً ، ومحصوله كبير ، وأهم مناطق انتاجه : اسبانيا ، المغرب ، الجزائر ، وهو مطلوب جداً في الحلويات والتغذية العامة (توابل ، مربيات ، وحلويات) ، وبعض المشروبات .



التفـــــاح

LE POMMIER التفـاح

الاسم الشائع تفاح آدم

الاسم العلمي Malus communis poir.

المرادف اللفظي Tuffah

الفصيلة (العائلة) الوردية Rosaceae

الـوصـــف

شجرة يمكن أن يصل ارتفاعها حتى ١٠ أمتار ، كما يبلغ طول محيط جذعها ٢ متر . قمتها مستديرة ، كثيفة جداً ، أفرعها الفتية ذات زغب وتحمل أوراقاً بيضوية مدببة الرأس ، مسننة ، ووجهها السفلي قطني المظهر . تتوضع أزهارها البيضاء أو الوردية الموشحة بالأحمر على شكل عِذْق (شبه

عنقود) . ثمرتها ملتحمة مع كرسي الزهرة ، ويشكل غلاف الثمرة الداخلي ٥ مساكن يحتوي كل منها على بذرتين .

التـــوزع

هذه الشجرة منتشرة جداً في جميع أنحاء أوربا ، وفي غرب وجنوبي غربي آسيا ، في الجزائر ، تونس ، وهي موجودة بصورة طبيعية في أمريكا الشمالية . وتزرع هذه الشجرة في أغلب المناطق المعتدلة من العالم ، وتتواجد على ارتفاع ١٤٠٠ م .

الإزهـــار

من نيسان إلى أيار .

تركـيب وخـواص النبـات

الثمـــرة : تحوي على فيتامينـــات E,C,B6,B5,B3(PP),B2,B1 ومولـدات فيتـامين A . كما تحوي على السكريـات والصودا (كربونـــات الصوديوم) . كما تعتبر غنية بأملاح : الفوسفور ، الكلور ، الصوديـوم ، البوتاسيوم ، المغنزيوم ، الكالسيوم ، الحديد ، التوتياء ، النحاس ، المنغنيز ، اليـود ، السللـوز ، كما أنها تحوي على البكـتين ، والعـفص ، وحـامض الغالوتانيك .

الخـــواص الطـــبية

التفاح مغذي ، منعش ، مضاد للروماتيزما ، مدر للبول ، مساعد على الهضم ، ملين ، منقي للدم ، مجدد للأنسجة ، مطهر معوي ، مقوي للأعصاب وللعضلات .

ملاحظة هامة : لقد قابلنا بستانياً لم يتغذ إلا على التفاح خلال ٢٠ سنة الماضية ، ولذا يعتبر التفاح غذاء كاملاً ، شريطة أن يؤكل قلب الثمرة أيضاً مع البذور .

خـــواص وتـركـيب العســـل

عسل هذا النبات صاف جداً ولونه عنبري خفيف ، وطعمه ورائحته تذكرانْ بشكل خفيف بطعم وعطر شراب التفاح . يتبلور هذا العسل متأخراً بحبيبات كبيرة . ويعتبر من الأنواع الممتازة ولكننا لا نعرف ما إذا كان يملك جزئياً أو كلياً الصفات المدهشة للتفاح . نرجو ذلك !

مـــلاحظـــات

عسل له طعم مميز مرغوب جداً . وأزهار هذه الشجرة غزيرة الرحيق في الحرارة المعتدلة ، وهي عديمة الرحيق في الربيع الماطر .

ومزارعو الأشجار المثمرة النابهون يضعون المناحل في حقولهم المزروعة بالتفاح، لأنه بدون النحل لن تتلقح الأزهار ولن يكون هنالك تفاح. كما يعمل النحل على إسقاط بيوض ويرقات خنفساء التفاح المتواجدة على بتلات الأزهار عند ارتشاف النحل للرحيق، تلك الحشرات التي تخفض كثيراً من إنتاج التفاح بسبب الشباك التي تنسجها على الأزهار.
ويمكن استعمال التفاح في مجالات عديدة: في صناعات الخل، وبعض المشروبات، والمربيات، والمرملاد، وزيت المائدة (من البذور)، إضافة لعدة مواد صيدلانية وتجميلية، كما يستخدم غذاءً للحيوانات.





خـوخ السيـاج

Le Prunellier et Le Prunier خوخ السياج

الاسم الشائع برقوق السياج

الاسم العلمي Prunus domestica L.Prunus spinosa L.

المرادف اللفظي Khokh

الفصيلة (العائلة) الوردية Rosaceae

الوصـــف

إحدى هاتين الشجرتين وهي الأولى، شجيرة ذات جذع دغلي متداخل الأغصان، وتحمل هذه الأخيرة عدداً من الأشواك المدببة جداً والتي يبلغ طولها بين ٢ ــ ٣ سم، وهي ذات ثمار أصغر من الأنـواع المزروعة. يبلغ طول الشجرة فيها من ٥ ــ ١٠ أمتار، تحوي أشواك أو بدونها حسب أصنافها العديدة. ولكل من الشجرتين أوراق كاملة غير

مقسمة وأزهار بيضاء، وثمرتها ذات نواة بيضوية الشكل مضغوطة من وجهيها.

التـــوزع

تحب الشجرة الأولى تخوم الغابات، والفُرَج بين الغابات، والأراضي المحجرة، وجوانب الطرقات ومجاري الماء، وتتواجد حتى ارتفاع ١٢٠٠ متر. تنتشر هذه الشجرة في كافة أنحاء أوربا (عدا المناطق الشمالية)، وفي جنوب غربي آسيا، وشمال أفريقيا، وبضعة مناطق من أمريكا الشمالية. أما الشجرة الثانية فيتم زرعها في أغلب المناطق المعتدلة في العالم.

الإزهـــار

من نيسان إلى أيار، ومن شباط حتى نيسان.

تركـيب وخـواص النبـات

الثمرة: تحوي على فيتامينات: C,B3(PP), B2,B1,A، وسكريات، وأملاح معدنية: كبريت، فوسفور، صوديوم، بوتاسيوم، كالسيوم، حديد، توتياء، نحاس، مغنزيوم.

البذور: تحوي على زيت دهني، وأميغدالين، ايمولسين، وحامض السيانيدر.

الخـــواص الطـــبية

الثمرة مغذية، منعشة، مقويـة، مدرة للبـول، ملينـة، مضادة للتسمم، منشطة للأعصاب، ومزيلة للاحتقان من الكبد.

ملاحظة هامة: غذاء غني جداً إذا كانت الثمار مجففة. لقد استعملت أزهار وقشور وجذور هذه الشجرة كمنقية للدم أو قابضة.

خـواص وتركـيب العســـل

عسل هذا النبات رائق وممتاز ولكنه نادر الوجود عندما يكون صافياً غير ممزوج مع غيره من الرحيق، وكذلك فإنه يستهلك من قبل النحل في الخلية (نظراً لباكورية إزهار هذه الأشجار).

مــلاحظـــات

رحيق هذا النبات غزير جداً، ولكن جني النحل قليل من شجرة خوخ السياج. أما الخوخ العادي فيزوره النحل بكثرة وخاصة إذا كانت درجات الحرارة لطيفة، ويعتبر رحيق هذه الشجرة ثميناً للحضنة. وتعتبر شجرة ذات حبوب طلع. وهنالك طلب هائل بالنسبة لثمارها الجافة، حيث تستخدم في المركبات الصيدلانية، كما يصلح زيت (البـذور) للإضاءة أو للمائدة بعد تقطيره. وتعتبر أزهاره الجافة مسهلة ويطلبها تجار الأعشاب، وتستخدم الأوراق بديلاً عن التبغ.



الـــدراق

Le Pécher Vulgaire الدراق

الاسم الشائع خوخ

الاسم العلمي Prunus persica Stokes.

المرادف اللفظي Durraq

الفصيلة (العائلة) الوردية Rosaceae

الـوصـــف

شجرة طولها بين ٤ ـــ ٦ أمتار ، أغصانها فارعة ، وأفرعها مشيقة . أوراقها بسيطة جرداء لامعة من الأعلى ، وهي ذات عنق قصير جداً بالمقارنة مع نصل الورقة . أزهارها وردية أو حمراء وحيدة أو كل اثنتين معاً ، تتفتح قبل ظهور الأوراق . ثمارها لحمية حمراء ، أو صفراء وخضراء ، وهي ملساء ذات زغب ومخملية .

التــوزع

شجرة برية أو مزروعة ، وتتواجد في جميع المناطق المعتدلة من أوربا ، آسيا ، وأمريكا ، وحتى ارتفاع ٨٠٠ متر .

الإزهــار

من شباط إلى نهاية نيسان .

خـواص وتـركيب الـنبـات

الثمار : تحوي الثمار على مواد دسمة ، وسكرية ، وهيولية ، كما تحتوي على فيتامينـات : C,B3(PP),B2 ,B1,A ، وأمــلاح معدنيــة : كبريت ، فوسفور ، كلور ، صوديوم ، بوتاسيوم ، مغنزيوم ، كالسيوم ، توتياء ، نحاس ، منغنيز ، يود .

النبات بكامله : يحوي على آميغدالين وحمض البوريك .

الأوراق : تحوي على سكاكر ولوروسيزارين laurocésarin .

البذرة : تحوي على ايميلزين émulsine كونغلوتين conglutine ، ومواد دسمة .

ملاحظة : تصبح الأوراق والأزهار وبذر الدراق سامة إذا أعطيت بكميات كبيرة نظراً لاحتوائها على مادة الآميغدالين Amygdaline .

الخـواص الطـبيـة

ثمار الدراق مغذية ، مدرة للبول ، مهضمة ، ملينة بشكل خفيف ، وينصح بها في حالات نقص أنزيم الببسين . تعتبر أوراق وأزهار هذا النبات ملينة (مسهلة) ومدرة للبول .

تـركـيب وخـواص العســل

عسل هذا النبـات أبيض لذيــذ الطعــم ، وهــو مقــوي ومسهل خفيف .

تعلـيمـــات :

ينصح به في حالات التعب ، والوهن ، والإمساك الخفيف .

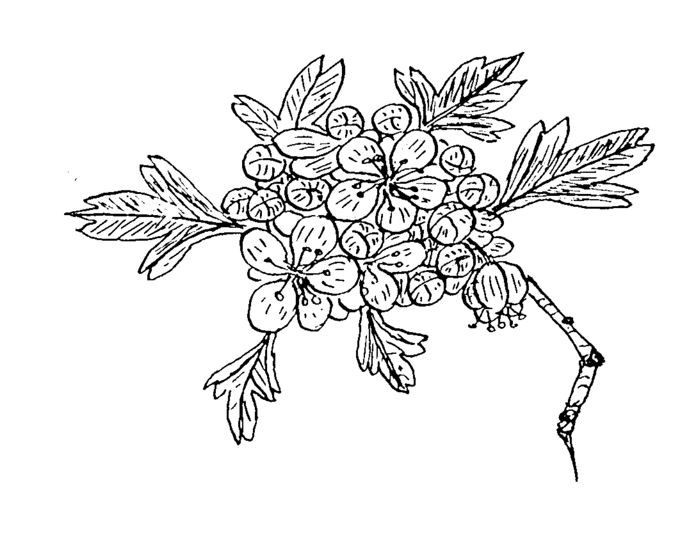
مــلاحظــات

عسل هذا النبات كعسل جميع الأشجار المثمرة . وهو بصورة خاصة عطري ولذيذ ولكنه مخلوط في أغلب الأحيان مع غيره نظراً لقلة غزارة الإنتاج (رحيق غزير ، ومرغوب من قبل النحل الذي لا يتمكن من الوصول إليه نظراً لعمق كأس الزهرة) . ولكننا نجده رغم ذلك بصورة عَرَضية في المناحل المجاورة للزراعات الكبيرة . وهو يستعمل في الغالب في

تربية الحضنة . شجرة كثيرة حبوب الطلع . أزهاره الجافة أو الطازجة مطلوبة من قبل المتجرين بالأعشاب .

يستعمل زيته بعد التكرير في الطعام ، ويستخدم بصورة عامة في غش زيت اللوز .





عـــرور

الزعرور L’Aubépine

الاسم الشائع زعرور الجبل

الاسم العلمي Crataegus oxyacantha L.

المرادف اللفظي Za’erür

الفصيلة (العائلة) الوردية Rosaceae

الـوصـــف

شجيرة ذات أشواك ، ارتفاعها ٢ ـــ ١٠ أمتار ، ذات لحاء أصفر أملس ورمادي فاتح ، يصبح فيما بعد أسمراً متشققاً . أوراقها متساقطة ، متناوبة ، مقطعة تقريباً لفصوص مسننة ، سطحها العلوي لامع . أزهارها بيضاء أو وردية ، عطرية ، يتفتح العديد منها على شكل عنقود . ثمارها حمراء زاهية ، بيضوية ، تحتوي على ٢ ـــ ٣ بذور ، وهي صالحة للأكل .

التــــوزع

شجرة تحب الغابة ، والأسيجة ، والجنيبات البرية (الدغل) ، وتتواجد حتى ارتفاع ١٦٠٠ م .

الإزهـــار

من نيسان إلى حزيران .

تركيب وخـــواص الـنبـات

الأزهار : تحوي الأزهار على : ثالث ميثيل الأمين ، كيرسيتروسيد ، كيرسيتول ، هيستامين ، أمينات ، أمينات الكحول ، أوكسي أسيد عطري ، ثالث التربنويد ، عفص ، مشتقات الانتوسيانيك والغلافونيك .

الثمار : تحوي على مواد دسمة ، وسكر العنب ، سكر الفاكهة ، خميرة شحمية (تحل الشحم) ، حامض الليمونيك ، الطرطريك ، وحامض زعروري .

اللحاء : تحوي على مادة البربرين .

الخـواص الـطبيـــة

الثمرة مغذية ، مدرة للبول ، قابضة . تستعمل أجزاء الأزهار كمادة

مسكنة للجهاز العصبي والقلبي ، وضد ارتفاع الضغط ، وتصلب الشرايين .

خـواص وتـركيـب العســـل

لايوجد عسل هذه الأزهار أبداً ، حسب معرفتنا . وعلى ما يظهر أن النحل لا يزوره إلا بشكل ثانوي جداً عندما تنضب المصادر الأخرى للرحيق .

تعـليمـــات

لا شيء .

مـــلاحظـــات

شجرة تصلح كسياج مانع . تصنع منها العصي (الأغصان القوية) ، وتستعمل كأصل لتطعيم الزعرور الألماني .

مطلوبة بشكل جيد لبائعي الأعشاب .



الكـــرز

الكـــرز Le Cerisier

الاسم الشائع كرز — كرز الطير

الاسم العلمي Cerasus avium Moench.

المرادف اللفظي Karaz

الفصيلة (العائلة) الوردية Rosaceae

الوصـــف

شجرة يبلغ ارتفاعها بين /٧ إلى ٢٣/ متراً، ذات لحاء مظهره صقيل، (رمادي أو ضارب للحمرة)، ذات ذروة اسطوانية الشكل وتتوضع أغصانها على شكل دائري. أوراقها بسيطة، تسننها مزدوج، وتنمو بصورة عامة بعد الأزهار. أزهارها بيضاء، ذات عنق متطاول، وهي

إما وحيدة أو متوضعة على شكل عناقيد. ثمارها ذات ألوان مختلفة من الأحمر حتى الأسود تقريباً أو الزهري القريب من الأبيض.

التـــوزع

يقدم هذا النموذج الأساسي عديداً من الأصناف البستانية، وتحب هذه الشجرة بشكلها البري الغابات المبعثرة والأسيجة لأنها بحاجة إلى النور. ونجدها حتى ارتفاع ١٣٠٠ م في أغلب مناطق أوربا (عدا المناطق الشمالية)، وفي آسيا الصغرى، وفي الشمال الأفريقي، وأمريكا الشمالية. وهي شجرة تزرع في أغلب مناطق العالم المعتدلة.

الإزهـــار

من نيسان إلى أيار (حسب الصنف والمناخ).

تـركيب وخـواص النبات

الثمار: تحوي على سكريات، وعلى أملاح معدنية: كبريت، فوسفور، كلور، صوديوم، بوتاسيوم، مغنزيوم، كالسيوم، حديد، توتياء، نحاس، منغنيز، يود، كوبالت، وعلى فيتامينات: C,B3,B2,B1,A.

الخـواص الطـبية

الكرز مغذي، ملين خفيف، مدر للبول، مزيل للسموم، مسكن

للجهاز العصبي، مجدد للأنسجة، مضاد للتعفن. عنق الثمرة عند نقعه شراب ممتاز (للضغط وكمدر للبول).

خـــواص وتـركيب العســـل

العسل الناتج عن أزهاره أصفر ذهبي، له طعم الكرز السكري، لايتبلور. ويعتبر غذاء سهل التمثل والهضم.

تعليمـــات

ينصح به لمرضى السكري، وفي السِمْنة، وفي الضعف الكبدي، وفي تصلب الشرايين، والروماتيزما، والحصى في الصفراء، وفي البول، وهو مطهر معوي.

مـــلاحظـــات

تعتبر أشجار الكرز من الأشجار المثمرة الأكثر رحيقاً ولا يستهان بحبوب طلعها. تصلح ظلالها للمناحل، وهي ذات عمر طويل بين ٥٠ ــ ٧٠ سنة، وتشكل مصدراً رحيقياً لفترة طويلة. تثمر بعد فترة ٣ ــ ٤ سنوات من زراعتها ولأخشابها قيمة حقيقية في النجارة وفي صناعة الأثاث.



الكستنــــاء

Le Châtaignier الكستناء

الاسم الشائع أبو فروة

الاسم العلمي Castanea vulgaris Lam.

المرادف اللفظي Kastana

الفصيلة (العائلة) الزانيَّة (السنديانية) Fagaceae

الـوصــــف

شجرة ذات لحاء خشن ورمادي ، يمكنها أن تصل لارتفاع ٣٠ متراً . أوراقها متطاولة متبادلة ، مسننة بأسنان نهاياتها دقيقة ، قاسية كالجلد ، لامعة ، ذات لون أخضر قاتم وأحد السطحين شديد الخضرة . وهي وحيدة الجنس : توجد الأزهار المذكرة في آباط الأوراق السفلى والأزهار في آباط الأوراق العليا . تتواجد ثمارها بمجموعات من ٢ أو ٣ ثمار في نفس الغلاف

الشوكي ، وهي مستديرة ، ذات لون أسمر قاعدتها بيضاء ، ولا تحتوي الثمرة غالباً إلا على بذرة واحدة كبيرة .

التــوزع

تحب هذه الشجرة الأراضي الرملية وتتواجد حتى ارتفاع ٨٠٠ متر . وهي شائعة في أوربا الجنوبية كما هو الحال في آسيا ، وفي الشمال الأفريقي وأمريكا الشمالية .

الإزهـــار

من حزيران إلى تموز .

تركيب وخــواص النبــات

الثمرة : تحوي على هيوليات ، دُسُم ، سكريات ، كما تحوي على أملاح معدنية : بوتاسيوم ، حديد ، توتياء ، نحاس ، فوسفور ، مغنزيوم ، كبريت ، كالسيوم ، صوديوم . وفيتامينات : B1,B2,B3(PP),B6,C,E .

الأوراق : تحوي على العفص ، فحمات ، كلورور وفوسفات البوتاسيوم ، كالسيوم ومغنزيوم ، سكريدات ، مواد هلامية .

اللحاء : يحوي على فيتوسترين ، سكر القصب ، العفص ، مواد راتنجية .

الـخـواص الطــبية

الثمرة مغذية جداً ، مقوية ، مضادة لفقر الدم ، مطهرة ، مساعدة على الهضم ، مزودة بالمعادن ، ولكن ينصح مرضى السكري بالابتعاد عنها . « وهي الغذاء المفضل للمصابين بعسر الهضم ، للناقهين ، للأطفال الصغار الذين يملكون بضعة أسنان ، وللشيوخ الذين لا يملكون أسناناً البتة » . وهي غذاء لا تقل قيمته وغناه كثيراً عن قيمة القمح .

خــواص وتـركـيب العســل

عسل أسمر داكن اللون ، سميك القوام ، مر الطعم ، غزير جداً . يصلح كمسرع للدورة الدموية كما أن له وللحاء الشجرة تأثير قابض في بعض حالات الإسهال .

تعليمـــات

ينصح به للناقهين ، لفقر الدم ، للدورة الدموية الرديئة ، في حالة الإسهال .

مــلاحظــات

عسل وحبوب طلع في منتهى الغزارة ، للرحيق طعم الكستناء القوي الذي لا يحبه الكثيرون . له سوق جيدة في صناعة البسكويت والحلويات .

شجرة الكستناء رائعة ، قد يصل عمرها ١٢٠٠ سنة وتبقى مثمرة : ثمارها صالحة للأكل ، هناك عدة مواد صيدلانية تصنع من (الأوراق واللحاء) ، وتستخدم في الصناعة (الدباغة والأصبغة من اللحاء) ، وغذاء للحيوانات (الأوراق) ، وهي شجرة تعطي الندوة العسلية .



التـــوزع

موجودة على شكل عفوي ، تحب هذه الشجرة السفوح الجرداء ، جوانب الحقول ، جوانب الجدران القديمة ، وحتى ارتفاع ٧٠٠ متر . تزرع في أوربا الجنوبية ، وفي الجنوب الغربي من آسيا ، وفي شمال أفريقيا ، وفي كثير من المناطق المعتدلة في هاتين القارتين . تفضل الأراضي الكلسية وتخشى الصقيع .

الإزهـــار

من نهاية كانون الثاني إلى آذار .

تـركـيب وخـــواص الـنبـات

الثمرة الجافة : تحتوي على هيوليات ، مواد بروتينية ودهنية وسكريات ، كما تحوي على الأملاح المعدنية : كبريت ، فوسفور ، كلور ، صوديوم ، بوتاسيوم ، كالسيوم ، حديد ، توتياء ، نحاس ، منغنيز . وعلى فيتامينات : A,B1,B2,B3(PP),E . يحتوي الزيت الناتج عن البذرة بعض الأحماض مثل : حامض النخليك وحامض الستياريك Stéarique .

الـخـواص الـطبيـة

إن اللوز الحلو مغذٍ جداً ، وذو طاقة ، ومضاد حيوي معوي ، وللتوازن العصبي ، ولكنه كغذاء غير كامل نظراً لقلة احتوائه على الفحوم الهدروجينية .

واللوز المر (الذي لا يمكن تمييزه عن الحلو إلا بمرارته وبوجود رائحة خفيفة) سام جداً نظراً لاحتوائه على حامض السيانيدريك .

خـــواص وتـركـيب العســـل

عسل جيد جداً ، أبيض نصف شفاف مع وجود رائحة عطرية خفيفة للوز ؛ وعطري جداً ، ولذيذ الطعم . مغذ جداً ويقترب تركيبه من اللوز المجفف أكثر منه من اللوز الطازج .

تعـليمـــات

يفيد في حالات الوهن وضعف الحيوية ، وللناقهين ، ولاختلال التوازن العصبي ، ولفاقدي الشهية ، ولالتهابات الأمعاء .

مـلاحظـــات

نادراً ما يوجد العسل الناتج عن زهر اللوز فقط ، نظراً لإزهاره المبكر ويستخدم بصورة خاصة لتربية الحضنة . يستعمل منقوع الأزهار كمسهل أو طارد للديدان ، وتستخرج منها بعض العطور . يستخرج من

الكسبة الناتجة عن البذور مشروب كحولي . رحيق هذه الأزهار غني جداً وقوي ، ويؤكل من قبل النحل . وتعتبر هذه الشجرة ذات حبوب طلع كثيرة .







المشمـــش

L'Abricotier المشمش

الاسم الشائع مشمش أرمينيا

الاسم العلمي Armeniaca vulgaris Lam.

المرادف اللفظي Mushmush

الفصيلة (العائلة) الوردية Rosaceae

الـوصـــف

شجرة ذات أفرع ملتوية ، وقمة مستديرة ، يتراوح ارتفاعها مابين ٦ ــ ٨ أمتار ، أوراقها بسيطة ، مسننة ، لامعة من الأعلى ، بيضوية مستديرة وتنتهي برأس حاد . أزهارها بيضاء أو محمرة ، معزولة بمعدل واحدة أو اثنتين ، تتفتح قبل ظهور الأوراق . ثمارها صفراء ، أو حمراء برتقالية ذات لحم أصفر لذيذ الطعم .

التـــوزع

تزرع في كل أوربا تقريباً ، وفي آسيا الوسطى والشرقية ، وفي أغلب مناطق العالم المعتدلة حتى ارتفاع ١٠٠٠ متر . وتشاهد هذه الشجرة بصورة عفوية أو متأقلمة في ضواحي مناطق زراعتها .

الإزهــار

من شباط إلى نيسان .

تـركـيب وخــواص الـنبات

الثمرة : تحتوي على فيتامينات B3(PP),B2,B1,A ، وعلى الأملاح المعدنية مثل البروم ، كوبالت ، فلـور ، منغنيـز ، صوديـوم ، كبريت ، بوتاسيوم ، كالسيوم ، حديد ، فوسفور ، مغنزيوم . كما تحوي على بعض المواد الدهنية والسكرية .

البذرة تحوي على المواد الدهنية والاميغدالين .

الـخــواص الـطبيـــة

المشمش مغذي ، مقبّل ، مهضـم ، منشط ، قابض ، ملين خفيف ، مجدد للخلية ومسكن للأعصاب ، مضاد للكآبة ، مضاد لفقر الدم ، مهدىء ، ينصح به للمصابين بمرض الكبد وعسر الهضم .

خــواص وتــركيـب العســـل

عسل فاتح اللون ، ذو طعم ممتاز . وهو بصورة خاصة سريع التمثل ، سريع الهضـم .

تعـليمـــات

يفيد للناقهين ، و في حالة انحطاط القـوى ، وفقـد الشهيـة ، وتوتر الأعصاب .

مــلاحظـــات

إن وجود عسل ناتج فقط عن زهر المشمش نادر جداً نظـراً للمعالجات الكيميائية المختلفة التي تقاسي منها شجرة المشمش ولحساسية أزهارها للصقيع ، وإذا لقحت الأزهار بواسطة النحل ، فإنها تصبح أكثر مقاومة .

وهي شجرة ذات ظل جيد للمنحل . ثمارها لذيذة جداً ، ومفيدة ومغذية إذا لم تعالج وقطفت ناضجة . يستخرج من بذرتها زيت صالح للأكل ، والعنصر السام ـــ الأميغدالين ـــ يتلاشى بالتطاير أو بالذوبان . والشجرة ذات حبوب طلع .



٢ــ الأشجار الخشبية



- البلوط
- الزيزفون الحقيقي
- الشـوح
- الصفصاف
- زهر-العنقود
- الوثاقية
- اليوكاليبتوس



البلـــوط

البلوط Le Chêne-Rouvre

الاسم الشائع بلوط سندياني

الاسم العلمي Quercus robur L.

المرادف اللفظي Ballut

الفصيلة (العائلة) الزانيَّة (السنديانية) Fagaceae

الـوصـــف

شجرة كبيرة الحجم جداً، ذات قمة مؤلفة من عدة أغصان ضخمة ملتوية عدة مرات، وذات أفرع قليلة العدد، وذات أوراق متجمعة. أوراقها بيضاوية مفصصة إلى ٤ أو ٥ فصوص؛ كاملة، منفرجة غير متساوية، خضراء قاتمة في سطحها العلوي. الشجرة وحيدة الجنس وحيدة المسكن، وتتجمع أزهارها المذكرة في آباط أوراق أغصانها المنحنية

وعلى قواعد أغصان السنة، وتأتي أزهارها المؤنثة في آباط أوراق نهاية نمو أفرع السنة أيضاً. الثمرة بندقة بيضوية الشكل.

التوزع

تفضل هذه الشجرة الغَيْضَ والغابات. وهي منتشرة في أوربا بكاملها (عدا شمالها الأقصى)، في آسيا الغربية، في المغرب. وهي نادرة على أطراف البحر المتوسط.

الإزهار

من نيسان إلى أيار.

تركيب وخواص النبات

اللحاء: يحوي على العفص، وحامض العفصيك، وحامض الإلاجيك، وكرسيت، وكرسين، كما يحوي على مواد هلامية وراتنجية، وأوكسالات الكالسيوم، وأنزيم تانوجلوكوز (tannoglucose).

الخواص الطبية

لحاء هذه الشجرة مقوٍ، قابض، مطهر، (مضاد للتسمم بأشباه القلويات، وبأملاح الرصاص والنحاس)، كما يستخدم منقوعه خارجياً ضد البواسير، وفي التهاب اللوزات، وفي حالات السيلان الأبيض المهبلي.

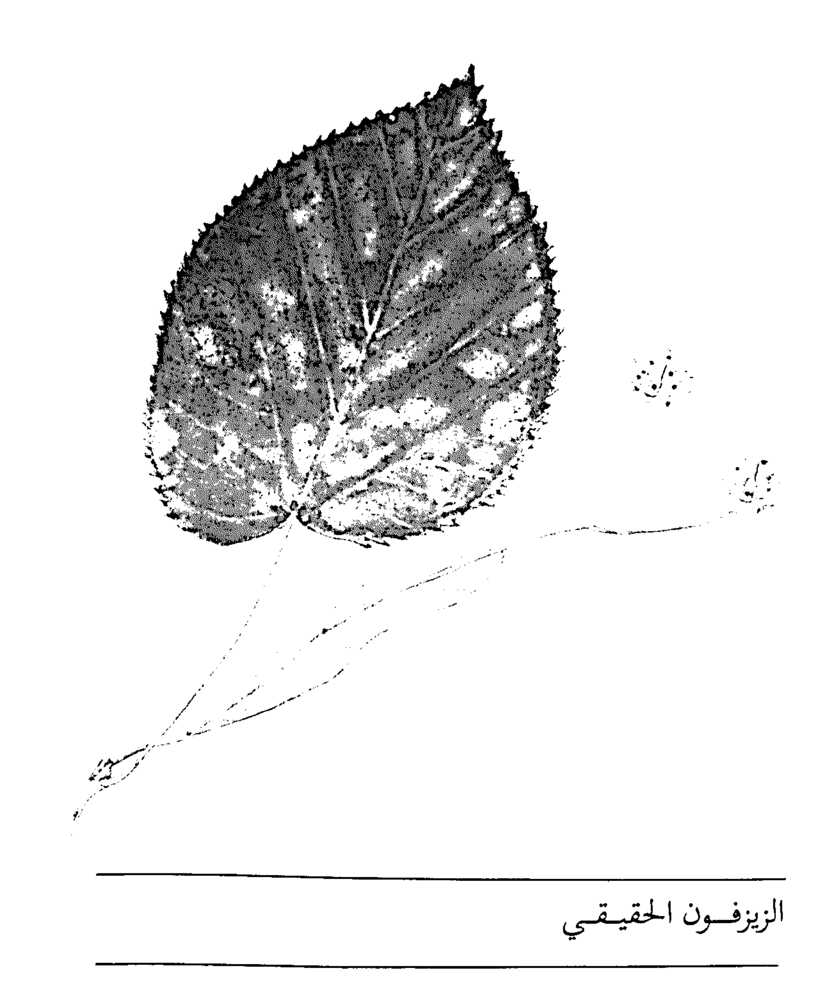
كما يستخدم البلوط في الطب التجانسي كمضاد لمرض النقرس، وأمراض الطحال، والملاريا، والتسمم الكحولي.

خواص وتركيب العسل

هو من الأعسال ذات النوعية المتدنية كأغلب أعسال الندوة العسلية، وإن زارت شغالات النحل الأزهار.

ملاحظات

إن الخواص الطبية للبلوط معقدة جداً، وسيكون من المهم تحليلها بصورة كاملة في العسل، حيث يمكن أن يحتفظ لنا بمفاجآت كثيرة. هنالك طلبات كثيرة على خشب البلوط للنجارة. وطلبات كثيرة من أجل لحائه من المتاجرين بالأعشاب وفي الصيدلة. خشبه وقود جيد، ومحصوله غزير.



الزيزفــون الحقيـقــي

الزيزفون الحقيقي Le Tilleul

الاسم الشائع تيليو

الاسم العلمي Tilia cordata L.

المرادف اللفظي Zayzafün

الفصيلة (العائلة) الزيزفونية Tiliaceae

الـوصـــف

شجرة جميلة يتراوح محيطها بين ٦ ـــ ١٢ م وارتفاعها بين ٢٠ ـــ ٤٠ م . لحاؤها ناعم يبدأ بالتشقق بدءاً من عامها العشرين، نموها بطيء، ولكن يمكن أن تعيش ١٢٠٠ سنة . أغصانها منخفضة وأفقية، قمتها كاملة كثيرة التفرع، تحمل أوراقاً بسيطة متبادلة، ذات ذيل وهي

قلبية الشكل، جرداء في الأسفل ومسننة على الجوانب. أزهارها عطرية، ضاربة للبياض تتجمع كل ٢ ـــ ٧ أزهار على نفس الحامل الذي يتواجد في مركز القنابة. ثمارها كروية لها ٤ أو ٥ أضلاع، وتحتوي على بذرة أو بذرتين.

التوزع

توجد على الحالة البرية وتفضل الغابات حتى ارتفاع ١٦٠٠م. وتزرع في الغالب في الحدائق والبساتين على طول الطرقات والشوارع، نجدها في جميع أنحاء أوربا الوسطى والجنوبية، وفي انكلترا وفي فرنسا.

الإزهار

من حزيران إلى تموز (أزهارها قصيرة العمر جداً).

تركيب وخواص النبات

الزهرة: تحوي الأزهار على مواد دهنية وصموغ وستيرولات وسكريات، ومواد عفصية، كما تحوي على صابونوزيد. وتعتبر غنية بفيتامين C (٢٤٠ ميليغرام في كل ١٠ غرام من الأزهار الطازجة). تعتبر الأزهار القابلة للأكل والمغذية نادرة. ويمكن صنع فطائر لذيذة من قنابات الأزهار.

الخواص الطبية

قنابات الأزهار مضادة للتشنج، مهدئة، مضادة لتصلب الشرايين، مضادة للسمنة، معرّقة، مدرة للبول.

خواص وتركيب العسل

عسل هذا النبات سميك ولزج، عديم الطعم تقريباً، ذو لون برتقالي قاتم ضارب إلى الخضرة أو السواد، يتحبب ببطء. وهو مسكن، مضاد للتصلب، مضاد للسمنة، معرق، مهضم.

تعليمات

ينصح به في حال السمنة وتصلب الشرايين، الأرق، التحسس، الاضطرابات العصبية، وللهضم.

ملاحظات

نباتات جميع أنواع الزيزفون رحيقية (٣٥٠ نوعاً). وهي شجرة رحيق وحبوب طلع. يكون الرحيق غزير فيما إذا أمطرت قبل الإزهار، وقد يكون الرحيق معدوماً في الجو الجاف جداً أو الماطر. يستعمل خشب هذه الشجرة في أعمال النجارة والموبيليا. كما أنه مطلوب جداً في سوق تجارة الأعشاب (الأزهار والقنابات). نسغ هذا النبات مغذي

مثل: (نسغ شجرة البتولة «سندَر» والقَيْقَب). ويستخدم زيت الثمار للمائدة، كما تستخدم الثمار بديلاً عن القهوة.

الأوراق مغذية (طحين بينيه Binet الأخضر ممزوجاً مع دقيق الشعير).







الشــــوح

الشوح Le Sapin

الاسم الشائع الشوح الأبيض

الاسم العلمي Abies alba Mill.

المرادف اللفظي Shüh

الفصيلة (العائلة) الشوحية Abietaceae

الوصــــف

شجرة قد يصل ارتفاعها إلى ٥٠ متراً ويصل قطرها إلى حوالي ٢ متر، وتعيش حوالي ٨٠٠ سنة. جذعها متفرع بشكل منتظم دائري والأغصان أفقية ومجموعها يشكل قمة هرمية مدببة. أوراقها عديدة، مستديمة، وخضراء قاتمة في وجهها الأعلى مع وجود ثلاثة خطوط خضراء وخطين بلون أبيض في الأسفل. مخاريطها المثمرة منتصبة، واسطوانية

ذات قشور دقيقة قاسية. بذورها ضخمة تقريباً ومزودة بجناح قصير عريض.

التــوزع

تفضل هذه الشجرة الجبال حيث تشكل غابات واسعة، ولكن يمكن زرعها أيضاً في أمكنة أخرى. وتتواجد هذه الشجرة على ارتفاعات بين ٤٠٠ و ٢٠٠٠ متر. وهي تنبت في وسط وجنوب أوربا، وآسيا الصغرى.

الإزهــار

من آب إلى أيلول.

تركـيب وخــواص الـنبـات

اللحاء: يحتوي على العفص، وكونيفيروزيد.

الأوراق: يحتوي مستخلص الأوراق على: (١ــ بينين، ١ــ ليمونين، سيسكيتربين، ١ــ آسيتات البورنيل، مالتول. عفص، حامض اسكورباتيك، فيتامين A).

البذور: تتميز البذور باحتوائها على مواد دهنية وسيللوزية.

الـخــواص الـطبيــة

بذور هذا النبات (مثل الصنوبر) مضادة لداء الحفر، مضادة للتشنج، مدرة للبول، مقشّعة، مصرِّفة، معرِّقة.

خــواص وتــركيب العســل

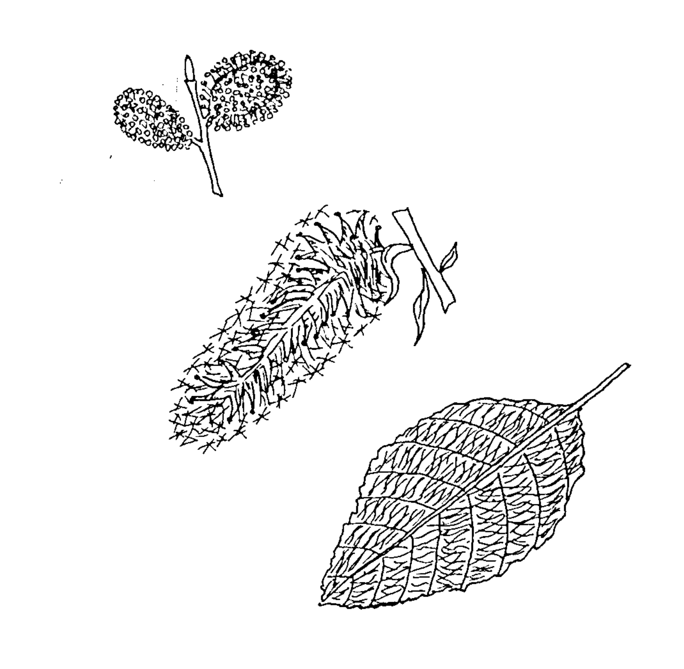
عسل هذا النبات أسمر ضارب للخضرة، ويشبه عطره رائحة المادة الراتنجية الناتجة عنه، لا يقسو أبداً بشكل كامل عند تبلوره. ينصح به ضد جميع إصابات المجاري التنفسية وعلى الأخص على مستوى القصبات.

تعليمـــات

يستخدم في حالات التهاب القصبات، الزكام، النزلة الوافدة، ضيق التنفس.

مــلاحظـــات

ينتج عسل هذا النبات عن الندوة العسلية وليس عن رحيق الأزهار، وهو سميك، عجيني القوام، وصعب الفرز (استخلاصه من الإطارات الشمعية). ومن المستحسن رفع الإطارات عندما تصبح ثقيلة وقبل أن تقفل الأعين. خشب هذه الأشجار ممتاز للنجارة ولعجينة الورق.



الصفصـــاف

الصفصاف Le Saule Marsault

الاسم الشائع صفصف ـــ صفصاف المعزة

الاسم العلمي Salix capraea L.

المرادف اللفظي Safsáff

الفصيلة (العائلة) الصفصافية Salicaceae

الـوصــــف

شجيرة أو شجرة ذات لحاء رمادي اللون خشبها أملس ، ذات أغصان منتشرة ، يتراوح طولها بين ٣ ـــ ١٢ م . أوراقها بيضوية مستديرة ، ضيقة في قمتها ، وذات أطراف مسننة بصورة غير منتظمة ، وهي خضراء وجرداء من وجهها العلوي ، وذات زغب على الوجه السفلي حيث تظهر أعصاب بارزة .

النبات وحيد الجنس ثنائي المسكن، أي أنه نبات يحمل نورات مؤنثة فقط لونها ضارب إلى الخضرة، ونبات آخر يحمل نورات مذكرة فقط لونها أصفر.

والتلقيح السائد فيها هو الخلطي وبالحشرات وخاصة النحل. الثمار مغطاة بأوبار صغيرة.

التــــوزع

تفضل هذه الشجرة الأماكن الرطبة، كما تنمو في الأماكن المنحدرة، وعلى جوانب الطرقات، وتتواجد حتى ارتفاع ٢٠٠٠ م. نجد هذه الشجرة في وسط وغرب أوربا، وفي شمال ووسط آسيا، وآسيا الصغرى. هذه الشجرة نادرة في منطقة المتوسط بفرنسا. وتستخدم في الغالب كسياج.

الإزهــــار

من آذار إلى نيسان.

تركـيب وخــواص الـنبـات

يستخدم لحاء هذه الشجرة في معالجة الأمراض: فهو يحتوي على

شموع، ومواد راتنجية وأوكسالات الكالسيوم وعفص وساليكوزيد (والذي يعطي عند تحويله حمض الساليسيليك).

الخــواص الـطبيـة

يستخدم المستخلص السائل للأزهار ضد التهيج الجنسي، وآلام الحوض، والأرق العصبي، وفي حالات الغم والكُرب. كما أن مستخلص اللحاء مضاد للتشنج ومسكن.

خــواص وتـركـيب العســل

يكون عسل هذا النبات إن كان سائداً بلون مخضر أو عنبري قاتم وعطري قليل المرارة.

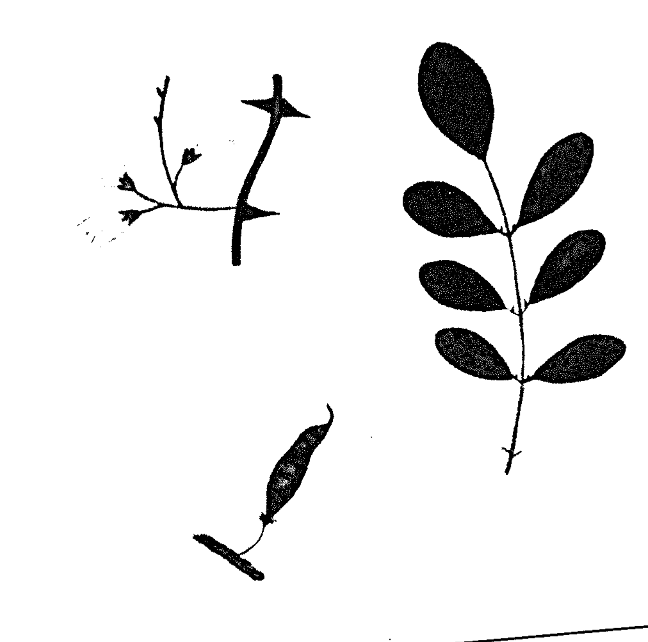
مــلاحظـــات

إن صفصاف S.capraea، و S.viminalis رحيقيان. أما بقية أنواعه فهي كثيرة حبوب الطلع (S.cinerea, S.alba S.babylonica, S.purpurea, S.grandifolia, S.fragilis, S.daphnoides, و S.pentendra). حبوب الطلع لهذا النبات باكورية وغزيرة وهي مفيدة جداً في تربية الحضنة. رحيقها قليل الغزارة ويعطر المحصول بشكل لطيف.

يدخل في العديد من التراكيب الصيدلانية مع الأوراق (S.alba) وذلك ضد النزلة الوافدة وحالات الالتهابات، وفي الاضطرابات العصبية، والروماتيزما، والحكة الجلدية.







ـر العنقــود

زهر العنقود Le Robinier

الاسم الشائع اكاسيه ــ مسكة ــ سنط

الاسم العلمي Robinia pseudo-acacia L.

المرادف اللفظي Zahr Anqud

الفصيلة (العائلة) الفراشية Papilionaceae

الوصــف

شجرة يتراوح ارتفاعها بين ٢٠ ــ ٣٠ متراً، ومحيط ساقها حوالي ٢ ــ ٣ متر، وتكون ذات قمة مستديرة ومنتشرة، ويمكنها أن تعيش عدة قرون. لحاء هذه الشجرة أسمر اللون صدئي، وتتواجد على ساقها تشققات طويلة وعميقة. وتحمل أفرعها أشواكاً مزدوجة. أوراقها متساقطة، متقابلة، بيضوية ناعمة. أزهارها بيضاء، عطرة جداً، تتفتح من خلال عناقيد

طويلة . ثمرتها عبارة عن قرن ذي لون أسمر لامع متطاول ، ويحتوي على عدة بذور .

التـــوزع

يفضل هذا النبات الأراضي الباردة الغنية ، ويتواجد حتى ارتفاع ٧٠٠ ــ ١٠٠٠ متر . نجده على جوانب الطرقات والشوارع ، وعلى طول خطوط السكك الحديدية . أصل هذا النبات من كندا ، وهو شائع سواء ما كان منه مزروعاً أو بصورة طبيعية ، في أغلب المناطق ذات المناخ المعتدل .

الإزهـــار

من نيسان إلى بداية حزيران .

تـركـيب وخــواص الـنبات

الأزهار : تحتوي على مادة الاسباراجين Asparagine ، وانترانيلات المثيـــل Anthranilate de méthyle ، والانـــدول Indol ، وهليوتـــروبين Héliotropine ، وكحول بنزيلي ، ولينالول ، ونيرول ، وخمائر (روبيناز) .

الأوراق : تحتوي على انديكان Indican ، وآكاسيتين Acacétine ، وعفص ، وكاروتين ، أكاسيين Acaciine ، وخميرة الانفيرتاز .

الـخـواص الـطـبيــة

ملاحظـة هامـة : أوراق ولحاء هذه الشجـرة سامين ، ويسبب استهلاك الأزهار بكميات كبيرة الصداع المستمر ، ولكن يصنع منها مع ذلك فطائر ممتازة ، ومربيات وأشربة . كما أن الأزهار مسكنة ، مضادة للتشنج ، قابضة ، ملطفة . ولحاء الشجرة مسهل ومفرغ للصفراء .

خـواص وتـركـيـب العســل

عسل هذا النبات أصفر اللون ، شرابي القوام ، يتحبب ببطء (بين ٦ ــ ١٢ شهراً) ، وله طعم ورائحة تشبه قليلاً طعم ورائحة زهر البرتقال . يمكن خلطه بشكل جيد مع عسل نبات ندى البحر . له قدرة كبيرة على التسكّر . يحتوي على قليل من البروتينات والمواد المعدنية . وهو مسهل خفيف ، مضاد للتشنج ، وجيد للكبد .

تـعليمـــات

يستخدم في حال كسل الأمعاء ، والتهيج العصبي ، واضطرابات الكبد .

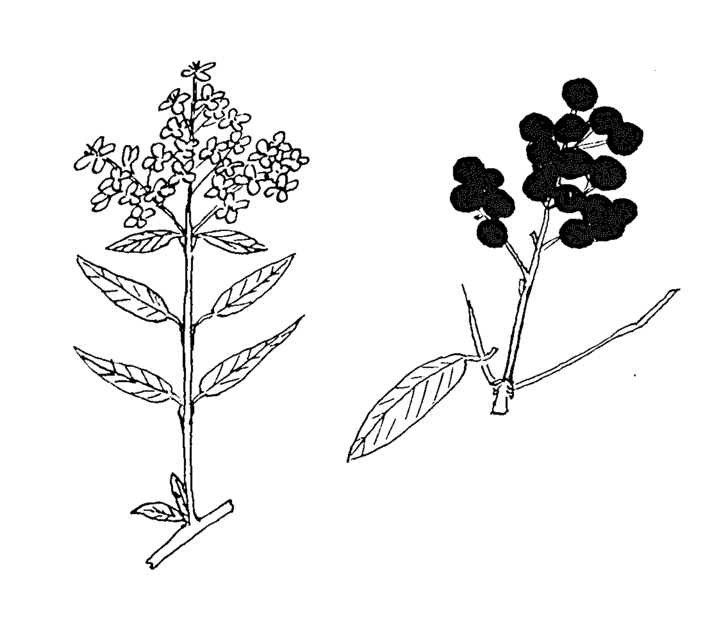
ملاحظات

رحيق هذا النبات غزير ولكنه فقير في حبوب الطلع، وتزداد غزارته عند وجود حرارة معتدلة ورطبة.

خشب هذه الشجرة من النوع الممتاز ومطلوب جداً من النجارين. تصنع من بتلات الأزهار بعض أنوع العطورات. كما تستخدم أزهار هذا النبات في صباغ الحرير والقطن والأوراق.







الوثاقيـــة

Le Troéne الوثاقية

الاسم الشائع ليغستروم

الاسم العلمي Ligustrum vulgare L.

المرادف اللفظي Wathaqiah

الفصيلة (العائلة) الزيتونية Oleaceae

الـوصـــف

شجيرة ذات أفرع مستقيمة ممشوقة يمكن أن يصل طولها إلى ٢ ـــ ٥ م . أوراقها متقابلة ، ذات عنق قصير ، وهي كاملة قليلة الصلابة ، تسقط متأخرة ، وهي جرداء خضراء من الوجهين ، أزهارها بيضاء ، عطرية جداً ، تتفتح على هيئة عناقيد مركبة ، نهائية ومتراصة . ثمارها عنبية سوداء بمجموعات .

التـــوزع

يفضل هذا النبـات الأراضي الكلسيـة ، ويوجـد حتى ارتفـاع ٨٠٠ متر . ونجد هذه الشجيرة في الغابات الحديثة والمضيئة ، والأماكن غير المزروعة ، وضفاف الأنهار المُحرَّجَة . وهي منتشرة تقريباً . في فرنسا وفي أغلب بلدان أوربا ، الجنوب الغربي من آسيا ، كما أنها موجودة بصورة طبيعية في أمريكا الشمالية .

الإزهـــار

من أيار إلى تموز .

تـركـيب وخـواص الـنبـات

يحتوي على العـفص والراتنـج والسكريـدات ومـواد الاستقـلاب للسكاكر وسكاكر . كما يحوي على الزرنيخ ، وفيتامين C . أوراقه وأزهـاره قابضة . منظفة ، شافية للجروح ، مُندبة للجروح .

الـخـواص الـطبيـة

يستخدم لحاء هذه الشجرة كمخفض للحرارة ، وتعتبر ثمارهـا كمسهل خفيف .

ملاحظة : ثمارها الطازجة سامة .

خـواص وتـركـيب العســل

عسل هذا النبات حِرِّيف تقريباً وغير لذيذ حسب قول الأغلبية . وغالباً ما يمزج مع أعسال أخرى خلال نفس الفصل .

مـلاحظـــات

يعتبر نوع هذه الشجيرة الرحيقية جيد الانتشار ويظهر أنه مرغوب من النحل أكثر من النحالين : حيث يعطي رحيق هذه الشجرة طعماً سيئاً للمحصول .

تستخدم أغصان هذه الشجرة في صنع السلال . وهي تزرع للمتعة في الحدائق والبساتين وتستعمل في تحسين الأسيجة . يستخرج من بذورها زيت للحرق ، كما تستخرج صبغة سوداء أو زرقاء من الثمار .



اليوكاليبتـــوس

اليوكاليبتوس L’Eucalyptus

الاسم الشائع كافور كاذب ــ كينا كاذبة

الاسم العلمي Eucalyptus globulus Labill.

المرادف اللفظي Okalyptus

الفصيلة (العائلة) الآسية Myrtaceae

الـوصــــف

شجرة ذات لحاء أملس رمادي، يتراوح ارتفاعها بين ٢٥ إلى ٣٥ متراً. تحمل أفرعها الغضة أوراقاً متقابلة، متطاولة كاملة، متوضعة بشكل أفقي، وأفرعها الأخرى أوراقها متبادلة ذات أعناق، نصلها طويل وضيق، متوضعة بشكل عمودي. أزهارها ضاربة إلى البياض لها كأس على شكل بلبل تعلوه نورة، والتي تسقط عند تفتح الأزهار. ثمارها خضراء

مزرقة، قاسية، مضلعة ذات ٤ حجيرات، تحتوي على العديد من البذور القاتمة.

التـــوزع

أصل هذه الشجرة من تسمانيا Tasmanie وأوستراليا الجنوبية، وقد تأقلمت مع سواحل البحر المتوسط وفي جميع المناطق المعتدلة الحارة في العالم. وهناك فهرس مشتمل لـ ٦٠٠ نوع منها.

الإزهـــار

من أيار إلى تموز.

تـركيب وخـواص الـنبـات

الأوراق: تحوي على حامض العفصيك وسكريدات وكحول وسيريليك وفيروكاتيشين وراتنـــج وزيت (يوكاليبتـــول، فيلاندريـــن، اوديسمول، وغيرها).

البذور: تحوي على زيت عطري.

الـخواص الـطبيـة

نبات منشط، خافض حراري، منقص لسكر الـدم، مضاد

للروماتيـزم، مسكّـن، مطهـر للـمسالك التنفسيـة والبوليـــة، مضاد للطفيليات، مبيد للجراثيم، ومُندب للجروح.

خـواص وتـركـيـب العســل

عسل هذه الشجرة نادر جداً نظراً لأن منطقة انتشار اليوكاليبتوس بصورة عامة في البلاد الاستوائية.

تعـليمـــات

ينصح به لمرضى المسالك التنفسية والبولية.

ملاحظة: كما ينصح به بصورة خاصة لمرضى السُّل.

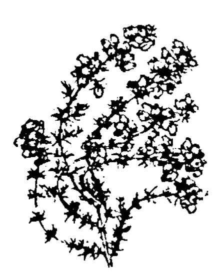
مـلاحظـــات

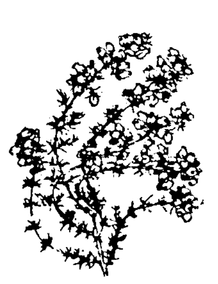
نبات كثير الرحيق جداً. ويعتبر من النباتات الجيدة جداً في تجفيف الأراضي السَبِخَة (جذوره طويلة وعطشى). وهو مطلوب جداً للمتجرين بالأعشاب والمواد الصيدلانية.

ملاحظة: إن استخدام خلاصة اليوكاليبتوس بكميات كبيرة جداً تؤدي إلى الموت اختناقاً.



٣ــ نباتات الزينة



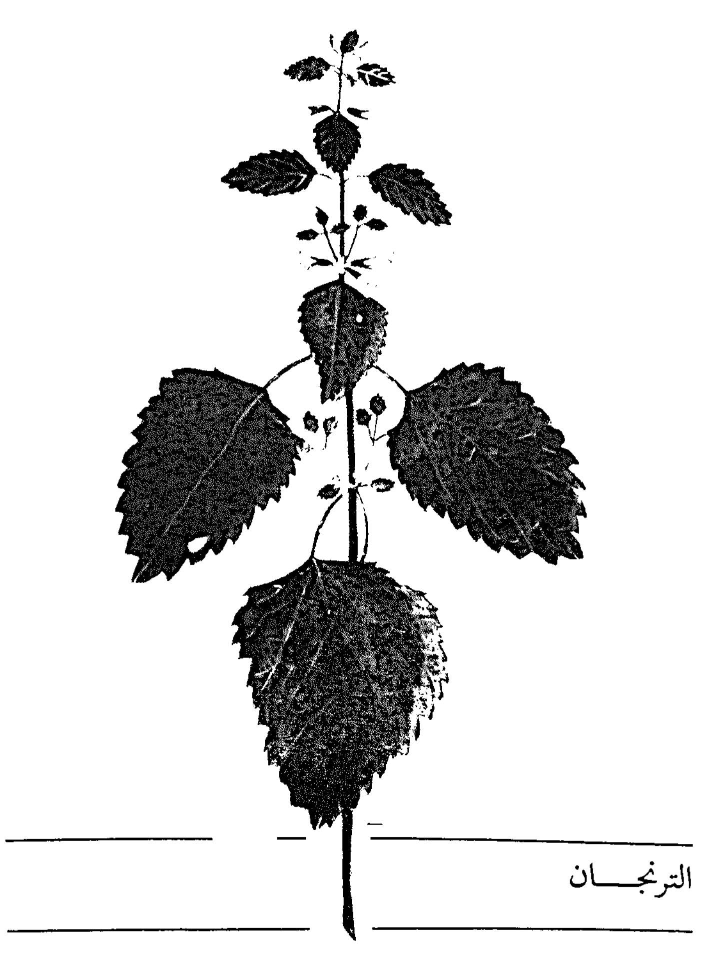


- ــ الترنجان
- ــ خزامى لاوند
- ــ الخلنج
- ــ رعي الحمام
- ــ الزعتر البري
- ــ الزعتر العادي
- ــ الزوفا
- ــ الشمشير
- ــ العليق
- ــ اللبلاب

ـــ اللوطس القريني
ـــ المردقوش
ـــ المريمية
ـــ ندى البحر
ـــ النعنـع
ـــ الوردية الغارية







الترنجـــان

الترنجان La Méllisse

الاسم الشائع حشيشة النحل ـــ بقلة الضب

الاسم العلمي Melissa officinalis L.

المرادف اللفظي Trunján

الفصيلة (العائلة) الشفوية Lamiaceae (Labiatae)

الـوصـــف

نبات معمر منتصب ، ساقه متفرعة من القاعدة . يتراوح ارتفاعه بين ٢٠ ـــ ٨٠ سم . أوراقه كبيرة بيضوية مسننة لها أعناق ظاهرة ، وأعصاب الأوراق بارزة . أزهاره ضاربة للصفرة في البداية و تصبح بعد ذلك بيضاء أو وردية ، تتفتح بمجموعات من ٦ ـــ ١٢ زهرة متوضعة بشكل دائري حول محور على مستوى الأوراق . ثمرته رباعية الحجيرات ذات بذور صغيرة لامعة لونها أسمر قاتم .

التـــوزع

يفضل هذا النبات جوانب الطرقات وأسفـل الجدران، وأراضي الكروم، والأنقاض والردوم والدُغل (الغابات فتية الأشجار)، والغابات، ويوجد حتى ارتفاع ١٠٠٠ م.

يزرع غالباً في الحدائق. وهو منتشر في كل أوربا الجنوبية وفي وسط وجنوب غرب آسيا، وشمال أفريقيا، كما أنه موجود بشكل طبيعي في أمريكا.

الإزهـــار

من حزيران إلى أيلول.

تـركيب وخـواص الـنبـات

يحتوي على الكافور والراتنج والشمع، والسكريات، كما يحتوي على مستخـلصات (سيتـرال Citral، سيترونيـلال Citronellal، سيترونيلـول Citronellol، لينالول Linalol، جيرانيول Géraniol).

الـخـواص الـطـبيـة

فاتح للشهية، هاضم، دافع للريح من المعدة والأمعاء، منشط، مضاد للتشنج، معرّق، طارح للطمث.

ملاحظة هامة: يعتبر هذا النبات من التوابل الممتازة التي يصلح وجودها مع جميع الأطعمة.

خـواص وتـركـيب الـعســل

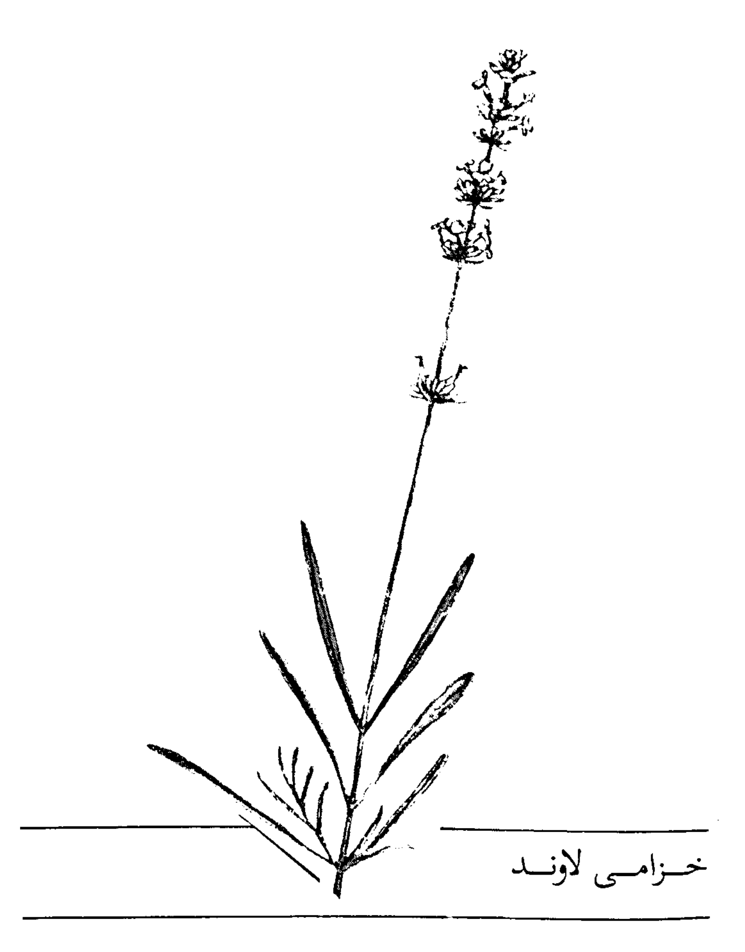
لون عسل هذا النبات أبيض، عطري خفيف (رائحته شبيهة برائحة الليمون)، مطلوب جداً من الذين يعرفونه، ولكنه في غاية الندرة نظراً لقلة اتساع وانتشار زراعاته. يعتبر كمادة منشطة ومضادة للتشنج، وفاتحة للشهية.

تعـليمــات

ينصح به في حال فقد الشهوة للطعام، الأرق، الضعف العام.

مـلاحظـــات

نبات رحيقي جداً ومرغوب جداً من قبل النحل. لقد عرفه قدماء اليونان: وكان الترنجان بالنسبة لهم يعني في وقت واحد النحل والترنجان. ويعرف النحالون الذين يفركون أوراقه داخل الخلايا مقدرته على إمساك أو جذب النحل. يدخل هذا النبـات في العديـد من المواد الصيدلانيـة والتجميلية. كما يدخل ماء الترنجان في تركيب العديد من المشروبات.



خـزامــى لاونـد

La Lavande خزامى لاوند

الاسم الشائع لاونده ــ لافندر ــ خزامى

الاسم العلمي Lavandula officinalis Chaix.

المرادف اللفظي Khuzama Lawand

الفصيلة (العائلة) الشفوية Lamiaceae (Labiatae)

الـوصــف

هو جُنَيْبَة ذات أفرع بسيطة، منتصبة، يتراوح ارتفاعها بين ٣٠ ــ ٦٠ سم. أوراقها خضراء رمادية، متقابلة، طويلة وضيقة، ذات قوام قاس. أزهارها زرقاء ــ بنفسجية تتفتح على شكل سنبلة وهي موجودة على شكل دائري حول النبات في قمته. ثمرتها مطبقة ذات بذرة سوداء ملساء.

التوزع

نبات يحب الأراضي الكلسية والمنحدرات المحجرة المشمسة ، يمكن أن يوجد حتى ارتفاع ١٨٠٠ م . نجده في كل أوربا الجنوبية ، وفي الجزائر ، وفي تونس ، وهو يوجد بشكل طبيعي في انكلترا والنرويج .

الإزهـــار

من تموز إلى آب .

تـركـيب وخـواص الـنبــات

يحتوي هذا النبات على سكريدات ، وحمض سابونوزيد ، وزيت مستخلص ، وكومارين .

الخواص الطبية

هو مدر للبول ، مهضم ، معرّق ، مفرغ للصفراء، دافع للريح من المعدة والأمعاء، منشط ، مضاد للتشنج ، مسكن ، كما يمكن أن يدخل في تصنيع بعض مبيدات الحشرات .

خـواص وتـركـيب الـعســل

عسل هذا النبات عنبري اللون وهو سائل تقريباً ويقسو بسرعة

تقريباً ، وقوامه لين يشبه الزبدة . وهو عسل مطلوب جداً . ينصح به لتطـهير الرئـتين والقصبـات الهوائيـة ، والمساعـد على الهضم ، ومضاد للإسهال ، وللتشنج .

تـعليمـــات

يستعمل لالتهاب القصبات ، والربو ، والسل ، ولحموضة المعدة ، وقرحة المعدة والأثنى عشري ، والديزانتريا ، والأرق ، وتوتر الأعصاب .

مـلاحظـــات

نبات كثير الرحيق مثل (L. latifolia) ، ولكنه أقل رحيقـاً من هجينه : الخزامى الهجين والتي تعطي مع ذلك عسلاً لذيذاً جداً رغم أنه أقل غِنًى بالعناصر الغذائية وحبوب الطلع . يدخل بعدة مستحضرات صيدلانية وتجميلية . تستخدم ساقه الجافة في تصنيـع بعض مبيـدات الحشرات . وتستعمل كمعطر لطيف في خزائن البياضات (الأقـمشة والألبسة الداخلية القطنية والكتانية وغيرها) .



الخلَنْج

La Bruyère Callune الخلَنْج

الاسم الشائع شنطف

الاسم العلمي Calluna vulgaris Salisb.

المرادف اللفظي Khalanj

الفصيلة (العائلة) الخلنجية Ericaceae

الوصف

نبات ملتوٍ يعيش تحت الشجيرات ، ذو لحاء أسمر ضارب للحمرة ، له أفرع عديدة منتصبة ، ويتراوح ارتفاعه بين ١٠ ــ ١٠٠ سم . أوراقه الصغيرة بطول ١ ــ ٣ ملم ، دائمة ، متراصة ، ضيقة ، في أربعة صفوف طولية متقابلة وليس لهذه الأوراق أعناق . أزهاره وردية اللون متكونة على شكل عناقيد غير منتظمة . نبات معمر بواسطة سوقه الموجودة تحت التربة .

التــوزع

يفضل هذا النبات الأراضي الرملية المحتوية على البوتاسيوم ، ولا يمكنه الانبات في الأراضي الكلسية تماماً . يتواجد هذا النبات حتى ارتفاعات متوسطة ، عدا في منطقة جبال الألب السويسرية حيث يوجد على ارتفاع ٢٧٠٠ م . وهو منتشر جداً في كافة أنحاء أوربا ، وشمال أفريقية ، وشمالي غرب آسيا ، وفي أمريكة الشمالية .

الإزهــار

من تموز إلى تشرين الثاني .

تركيب وخواص النبات

يحتوي هذا النبات على مادة العفص المرة ، وآثار زيوت ، وعلى حامض التنريك وحامض التفاح وحامض الليمونيك وأحماض عضوية أخرى ، كما يحوي أيضاً على خمائر الدياستاز وسكر القصب وسكاكر مرجعة وأوكسالات الكالسيوم ، والكاروتين وزيوت دسمة ومادة راتنجية ونشاء وصموغ .

الخواص الطبية

هو نبات مضاد للتعفن ، مدر للبول ، قادر على تسكين الالتهابات الحادة والدائمة للمجاري والمسالك البولية .

خواص وتركيب العسل

العسل الناتج عن أزهار هذا النبات هلامي سميك ، ذو لون أحمر قاتم ، وطعم قوي جداً . وهو يستعمل بصورة خاصة كمجدد للقوة ، منشط ، لأنه أحد الأعسال الأكثر غنى بالأملاح المعدنية . ويعتبر مدراً للبول ، مضاداً للروماتيزم ، ومطهراً ممتازاً للمسالك البولية .

تعليمات

ينصح باستعماله في حالات فقر الدم ، وفي حموضة البول والدم ، وفي حالة الحَبَنْ (تجمع سائل مصلي بالبطن) ، والتهاب المثانة ، والتهاب النسيج الخلوي ، والإمساك ، ونزف الدم ، والتهاب الكلية ، وتسمم الدم بالبولة .

ملاحظات

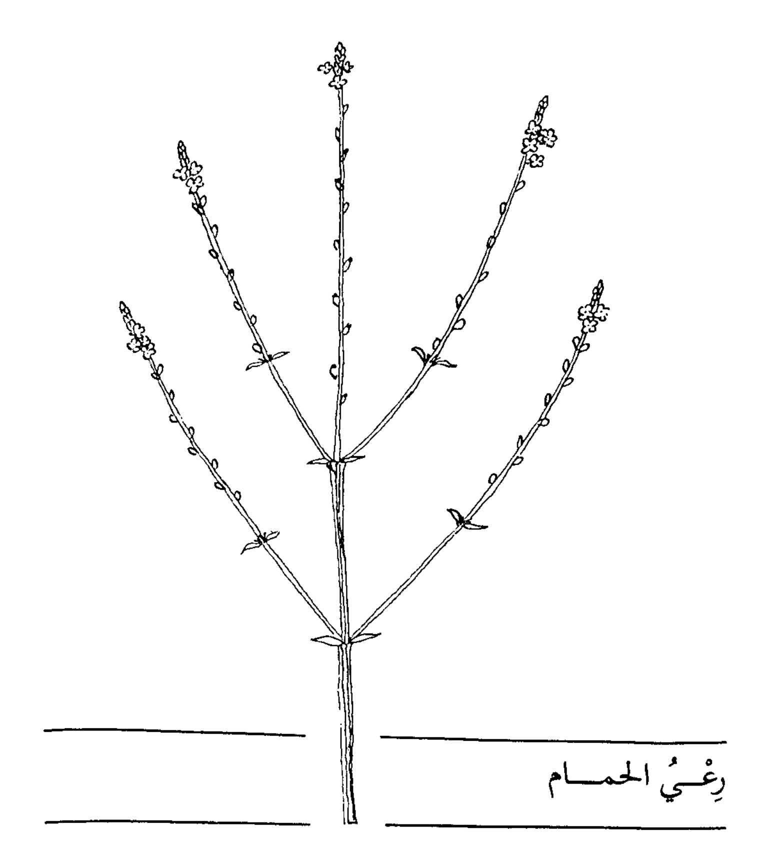
تعتبر جميع النباتات من جنسي Calluna و Erica نباتات عاسلة

ولكن هذين الجنسين ينتجان عسلاً أكثر صفاءً وطعماً أقل قوة ، بالإضافة إلى سهولة أكثر في استخلاصه وفرزه .

إن انتاج الرحيق فيهما غير نظامي : فهناك فيض غزير في الجو الحار الرطب ، وهو معدوم في الجو البارد الجاف . ويعتبر هذا النبات متمماً جيداً لمؤونة الشتاء في الخلية . ويدخل عسل هذا النبات في تركيب الخبز الذي تضاف إليه التوابل . يتبلور هذا العسل على شكل بلورات كبيرة وهو يحفظ بصعوبة .







رِعْـيُ الحمـــام

La Verveine Officinale رِعْيُ الحمام

الاسم الشائع رجل الحمام — سندروس

الاسم العلمي Verbena officinalis L.

المرادف اللفظي Ri’eu ’l-Hamam

الفصيلة (العائلة) السندروسية (رعي الحمام) Verbenaceae

الـوصــف

نبات معمر ذو ساق دقيقة منتصبة، مربعة المقطع، أنبوبية، ذات أغصان نحيلة، يتراوح ارتفاعه بين ٣٠ — ٨٠ سم. أوراقه السفلية متقابلة وهي مفصصة تقريباً، وأوراقه العلوية مسننة ببساطة. تتفتح أزهاره الصغيرة الليلكية على هيئة سنبلة على طول الأغصان. ثمرته عُليبة ذات ٤ بذور.

التـــوزع

يفضل هذا النبات الأراضي غير المزروعة، وجوانب الطرقـات، والمنحدرات، والجدران القديمة، وطرقات القرى، ويوجد حتـى ارتفـاع ١٥٠٠ م. وهو منتشر في جميع أنحاء أوربا (عدا المنطقة الشمالية)، في آسيا، وأفريقيا. وهو موجود على حالته الطبيعية في أمريكا الشماليـة والجنوبية.

الإزهــــار

من حزيران إلى تشرين الأول.

تـركيب وخـواص الـنبـات

النبات بكامله: يحوي على سكريدات (فيربينالوزيد وفيربيـنين) وعفص، وصمغ، وصابونين، وتحوي الأزهار على حامض الاسكوربيك.

الـخـواص الـطبيـة

هو نبات مضاد للتشنج، ومضاد للآلام العصبية ومهضم، ومدر للحليب.

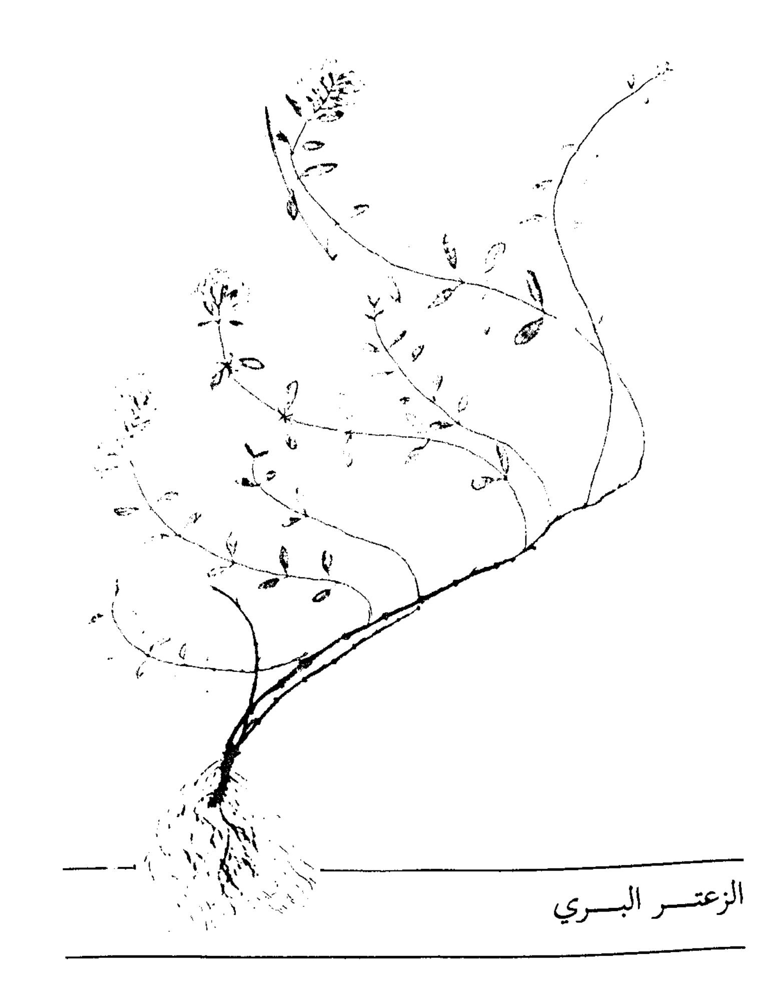
خـواص وتـركـيب الـعســـل

على مايظهر أنه لايوجد عسل منفرد لهذا النبات لوحده، ولم نحصل على أية معلومات بصدده.

مـلاحظـــات

نبات صغير فائق الانتشار ويُزار غالباً من النحل. تمتد فترة ازهراره على عدة شهور حتى بداية الخريف حيث يستطيع أن يزود بتكملة من الرحيق إلى المحصول وإلى مؤونة الشتاء. وقد استبدله تجار الأعشاب بنوع (Verbena odorata) وهو نبات أكثر عطراً، ورحيقي أيضاً.





الزعتـــر البـــري

الزعتر البري Le Serpolet

الاسم الشائع زعتر البر

الاسم العلمي Thymus serpyllum L.

المرادف اللفظي Za'etar barry

الفصيلة (العائلة) الشفوية Lamiaceae (Labiatae)

الـوصــف

نباتات صغيرة معمرة ذات سوق دقيقة تحمل أوراقاً صغيرة جداً، كاملة، متطاولة أو بيضوية، جرداء، يتراوح ارتفاع النبـــات بين ١٥ ـــ ٤٠ سم . أزهارها وردية بيضاء أو أرجوانية، تتجمع في سنبلة أو في رؤيس . ثمارها رباعية الحجيرات ذات ٤ بذور صغيرة بيضوية .

التــوزع

يفضل هذا النبات الأماكن الجافة، والمراعي، والأدغال، والمروج الجرداء، والمنحدرات، والأراضي البور، والكثبان الرملية، والأراضي الرسوبية، ويوجد حتى ارتفاع ٢٠٠٠ م. نجد الزعتر في جميع أنحاء أوربا تقريباً (وعلى الأخص في المناطق المتوسطية)، وفي شمال أفريقيا، وغرب ووسط آسيا، ويوجد بشكل طبيعي في أمريكا الشمالية.

الإزهـــار

من نيسان إلى تشرين الأول.

تـركيب وخـواص الـنبات

يحتوي على مستخلصات (كارفاكرول، ثيمول، بورنيول، سيمين)، ومواد دهنية ومالات وعفص وراتنج ومادة مرة. كما يحتوي على سكريدات قابلة للانحلال في الماء. ويعتبر أنه يحمل نفس خواص السَعْتَر (أو الصعتر).

خـواص وتـركيب الـعسـل

فيما إذا كان عسل هذا النبات سائداً، فهو صافي اللون، ذو طعم فائق وحبيباته دقيقة.

الـخـواص الـطـبيـة

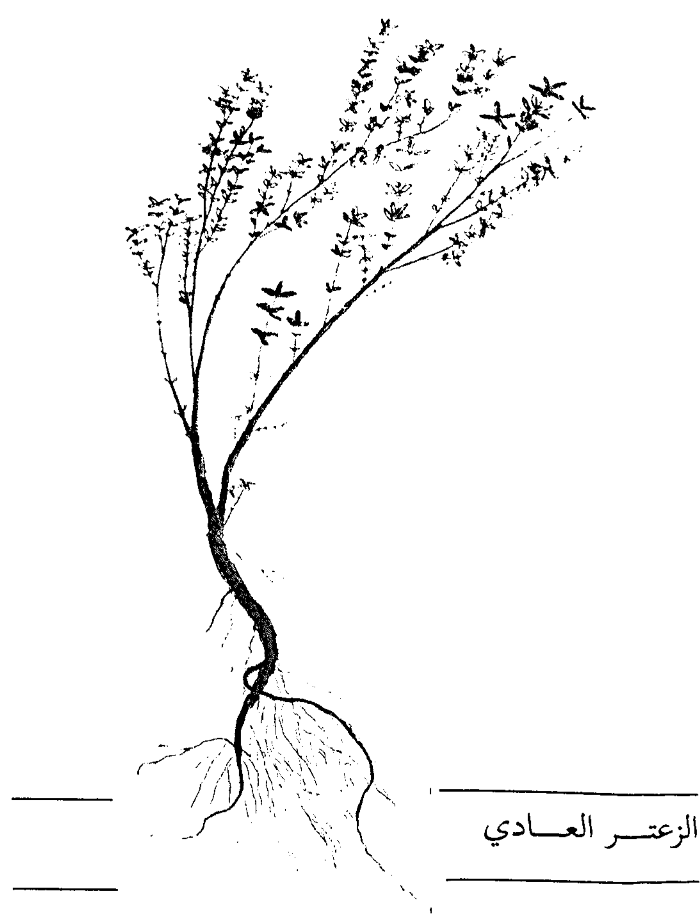
هو مضاد للتعفن، مطهر، مقوي، منشط للأعمال الهضمية والعصبية، وهو مفيد للقصبات.

تـعليمـــات

يفيد في حال تعفنات الأمعاء، الأمراض المعدية، التهاب القصبات، الزكام، الوَهَن الهضمي، ضعف الحيوية، الضعف العام.

مـلاحظـــات

نبات غني بالرحيق. يترافق رحيقه غالباً مع رحيق السعتر أو ندى البحر (مزيج علاجي ممتاز).



الزعتـــر العـــادي

الزعتر العادي Le Thym

الاسم الشائع زعتر

الاسم العلمي Thymus vulgaris L.

المرادف اللفظي Za'etar addy

الفصيلة (العائلة) الشفوية Lamiaceae (Labiatae)

الوصــف

نبات ذو سوق ليفية ، متعرجة في القاعدة ، كثيرة التفرع ، منتصبة أو صاعدة ، يتراوح ارتفاعها بين ٧ ـــ ٣٠ سم . (والمزروع منه يمكن أن يصل ارتفاعه إلى ٥ر١ ـــ ٢ م) . أوراقه خطية ، متطاولة ذات عنق ، تستخدم كقاعدة لمجموعة أوراق أكثر صغراً ، متقابلة . تخرج أزهاره الصغيرة الحمراء أو البيضاء من آباط الأوراق الأكثر ضخامة . ولها رائحة قوية وعطرية .

التــوزع

يفضل هذا النبات الأراضي الطينية والكلسية ، والأراضي المحجرة ، والأدغال ، والأراضي البائرة ، وجوانب الممرات والدروب الضيقة ، والمنحدرات ، ويوجد حتى ارتفاع ١٢٠٠ ـــ ٢٠٠٠ م . وهو شائع في جميع مناطق البحر المتوسط . كما يزرع في أماكن أخرى أو يوجد بشكل بري .

الإزهــار

من نيسان إلى أيلول (حسب المناطق) .

تركيب وخـواص النبات

يحتوي على العفص ، والراتنج ، وعلى سكريدات منحلة في الماء ، وسابونوزيد ، وأحماض ، وزيوت مستخلصة (الثيمول ، كارفاكرول ، بورنيول ، جيرانيول ، لينالول ، تربينيول ، هكزينول ، بينين ، كامفين ، كاريوفيللين ...) .

الخـواص الطبيــة

مقوي ، منشط ، مثير للشهوة ، مطهر ، مضاد للبكتريا ، مضاد للتعفن ، مهدىء ، مدر للبول ، طارد للغازات ، رافع للتوتر في الأوعية

الدموية ، مضاد للتشنج ، فاتح للشهية ، مساعد على الهضم ، منوّم ، طارد للديدان .

خـواص وتركيب العســل

عسل هذا النبات أصفر قاتم أو عنبري ، قوي ، لذيذ . ينصح به كمضاد للتعفن ، مطهر ، مقوي ، منشط للأجهزة الهضمية والعصبية ، وجيد للقصبات .

تعليمـــات

يفيد في حال تعفنات الأمعاء ، الأمراض المعديــة ، التهاب القصبات ، الزكام ، الوَهَن الهضمي ، ضعف الحيوية ، الضعف العام .

مـلاحظــات

نبات رحيقي ممتاز تكثر زيارته . يتشارك رحيقه مع ندى البحر أو الزعتر . نبات سهل الزراعة . وهو يستعمل كثيراً لدى تجار الأعشاب في التغذية ، ومن أجل خواصه الطبية العظيمة . تنتج اسبانيا عسل هذا النبات .

يختلف تبلوره وغالباً ما يكون رخامي الشكل .



هيـــزوف

هيزوف L'Hysope

الاسم الشائع شاي بري

الاسم العلمي Hyssopus officinalis L.

المرادف اللفظي Züfa

الفصيلة (العائلة) الشفوية Lamiaceae (Labiatae)

الـوصــف

نبـات معمـر ذو ساق عمودية متفرعـة يتـــراوح طولها بين ٢٠ ــ ٦٠ سم. أوراقه صغيرة كاملة، ذات أعصاب بارزة. أزهاره زرقاء بنفسجية تتفتح على شكل سنبلة من طرف واحد. ثماره علبة رباعية الحجيرات تحتوي على بذور صغيرة قاسية سوداء.

التــوزع

يفضل هذا النبـات الأراضي الكلسيـة والمنحـدرات الدافئـــة ، والصخور الجرداء ، والجدران القديمة والخرائب . يمكن أن يوجد حتى ارتفاع ٢٠٠٠ م . وهو منتشر في أغلب مناطق أوربا الجنوبية والوسطى وفي سيبريا وفي إيران وفي القوقاز ، ونجده في فرنسا .

الإزهـــار

من حزيران إلى أيلول .

تـركيب وخـواص الـنبـات

يحتـوي على ديوزموزيـد Diosmoside ، سابونوزيـد Saponoside ، ماروبين Marrubine ، كولين Choline ، مواد هلاميـة مخاطيـة لزجـــة ، فيتوستيرول Phytostérol ، مواد دهنيـة ، عفص ، سكاكـر ، نتـرات بوتاسيوم ، مستخلص عطري .

الـخـواص الـطـبيـة

يفيد هذا النبات في حال التهاب الشعب والقصبات ، وللسعال ولضيق الصدر (احساس بالاختناق) ، وللضغط الشرياني العالي .

مـلاحظـة : مستخلص هذا النبات سام إذا أعطـي بكميـات ضخمة (يؤدي إلى مرض الصرع) .

خــواص وتـركـيـب الـعـســل

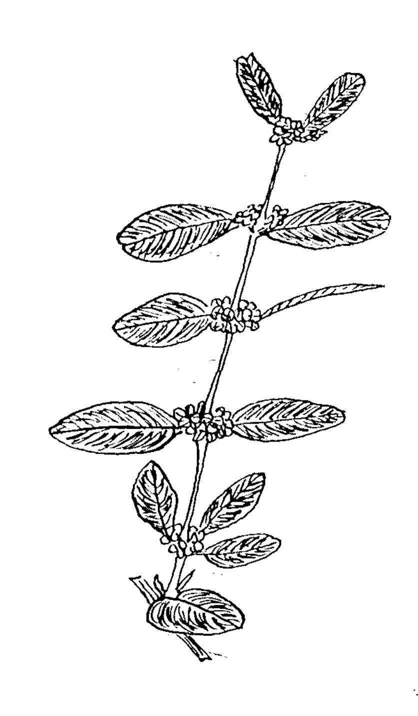
عسل هذا النبات أبيض اللون وسميك القوام ، طعمه وعطره مثل اليانسون ، ويقدره عارفـوه كثيراً . ينصح به في حالات ضيـق الصدر (الاحساس بالاختناق) وفي حال نقص الشهية .

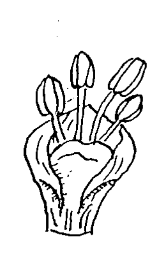
تـعليمـــات

يستخدم في حال التهاب القصبات الحاد ، الربو ، انتفاخ الرئة ، وفقد الشهوة للطعام .

مـلاحظـــات

يظهر أن بعضاً من خواص هذا النبات العطرية والمسكنة تنتقل إلى عسله . وهو نبات كثير الرحيق للبعض متوسطه للبعض الآخر . يجنى عسل هذا النبات في الغالب من الجبال . كما يطلب هذا النبات من قبل المتجرين بالأعشاب والمواد الصيدلانية . تصنع منه عدة مشروبات روحية (ماء الترنجان ، والابسنت ...) .





شمشيــــر

شمشير Le Buis

الاسم الشائع شمشار

الاسم العلمي Buxus sempervirens L.

المرادف اللفظي Shamshyr

الفصيلة (العائلة) البقسية Buxaceae

الوصـــف

جَنَبَة دغلية ذات أوراق دائمة، يتراوح ارتفاعها بين ٤٠ سم و ٧ أمتار. أوراقها عديمة الأعناق متقابلة، كاملة، جلدية لامعة، وهي خضراء قاتمة من الأعلى، وذات لون باهت مصفر من الأسفل. أزهارها بيضاء أو صفراء مخضرة وهي وحيدة الجنس. ثمرتها عُلَيبة تخرج منها عند انفجارها ٦ بذور. يتميز خشب هذا النبات بأنه قاس.

التــوزع

يفضل هذا النبات الأراضي الكلسية ، وأراضي الغابات ، والتلال ، والجبال حتى ارتفاع ١٦٠٠ م . تنتشر هذه الشجيرة في أوربا الوسطى والجنوبية ، وفي آسيا الغربية ، وفي أفريقيا الشمالية .

الإزهــار

من آذار إلى نيسان .

تـركيـب وخـواص الـنبـات

يحتوي هذا النبات على أشباه قلويدات : بوكسين ، بارابوكسين ، بوكسينيد ، بارابوكسينيد ، بوكسينامين ، زيت ، فيتامين C (في الأوراق) ، ومواد راتنجية وبكتينية .

الـخـواص الـطبيــة

نبات مفرغ للصفراء ، مُرَوّق للدم ، مخفض حراري ، مُعَرِّق ، ملين خفيف ، مضاد للروماتيزم ، مضاد وطارد للديدان .

ملاحظة : إنه سام عند تناوله بمقادير كبيرة (يميت اختناقاً) .

تـعليمـــات

ينصح به في حالات الروماتيزم ، والحميات ، وفي القصور المعوي .

مـــلاحظـــات

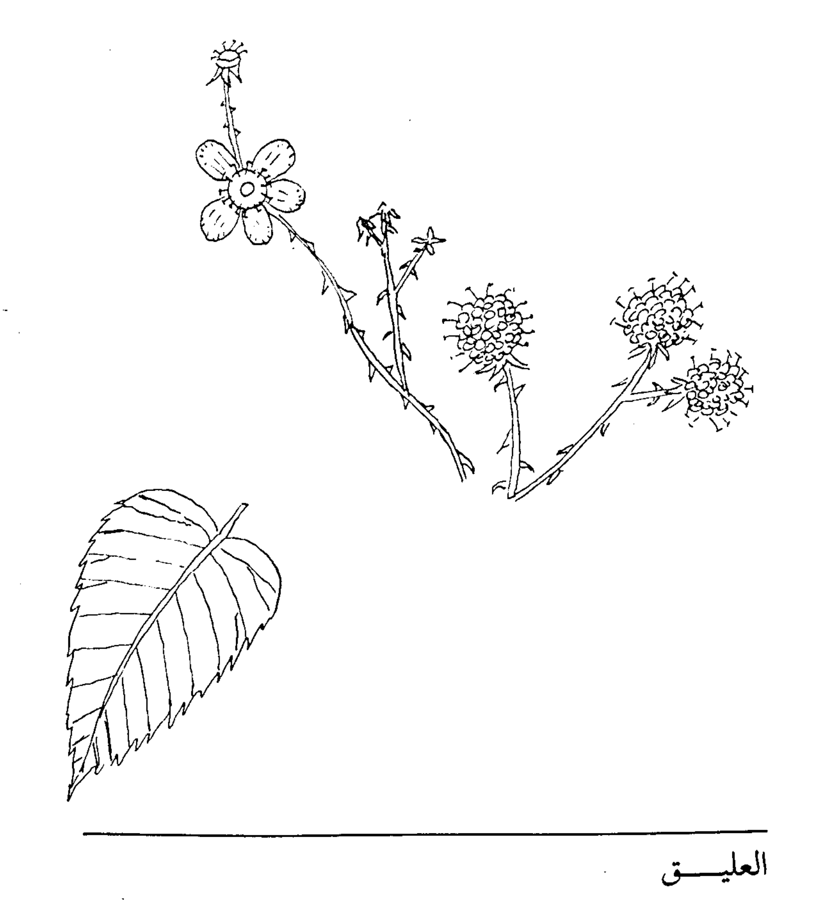
سماد أخضر ممتاز غني بالآزوت (الأوراق) . غُسول وشامبو مضاد للصلع . نبات مطلوب بشكل جيد للعطارين وبائعي الأعشاب . نبات ذو حبوب طلع .

ملاحظة : « حسب رأي ب . ج . غونيه P.J.Gonnet : يُحصل على الرحيق من الثمار وليس من الأزهار »[1] .

---

(١) كتاب العسل ــ العطر ــ الطعم العطري ص ١٠٧ .

Miel- Parfum- Saveur arôme P.107.



العليـــق

La Ronce العليق

الاسم الشائع توت السياج ـــ ديس

الاسم العلمي Rubus fruticosus L.

المرادف اللفظي Tüt-Ulayq

الفصيلة (العائلة) الوردية Rosaceae

الـوصـــف

شجيرة معمرة، يمكن لسوقها أن تتجاوز ارتفاع المتر، تحمل هذه السوق أشواكاً حادة وتعيش سنتين: تنتصب هذه السوق في السنة الأولى، وتنحني وتغوص في التربة حيث ستشكل جذوراً طارئة منذ السنة القادمة. أوراقها مغطاة بزغب ضارب للبياض على الوجه السفلي، وتقسم صفيحة الورقة إلى عدد يتراوح بين ١ ـــ ٥ أقسام متطاولة مسننة ومتوضعة على

شكل مروحة . أزهارها بيضاء أو وردية تتفتح على هيئة عناقيد نهائية . ثمرتها كروية ، سوداء ضاربة للزرقة عند النضج ، وهي تتألـف من عدد من الثميرات الصغيرة اللحمية المتحدة على نفس قرص الزهرة .

التـــوزع

يفضل هذا النبات الغابات ، الأراضي غير المزروعة ، الخرائب ، ويتواجد حتى ارتفاع ٢٤٠٠ م . يوجد لهذا النبات ١٥٠٠ نوع ، وأضعافها من الأصناف المنتشرة في جميع أنحاء أوربا وأفريقيا الشمالية .

الإزهـــار

من حزيران حتى أيلول .

تـركيب وخـواص الـنبـات

الثمار : تحتوي على فيتامينات A و C ، وزيت مستخلص ، وأملاح معدنية ، وصمغ ، وسكاكر ، وبكتين ، وحمض التفـاح ، وايزوسيتـريك Isocitrique . وتحتـوي الأوراق على حمض الكهرمـان ، وحمض التفـاح ، وحمض الاوكزاليك ، وحمض اللبنيك ، كما تحتوي على العفص .

الـخواص الـطبيـة

إن ثمار هذا النبات مُغَـذِّية ، قابضة ، مروِّقة للـدم ، مسهلـة ،

خفيفة . يستعمل مغلي أوراقه ضد تقرحات الحنجرة ، وتستعمل ثماره شراباً مضاداً لالتهاب الحلق .

خـواص وتـركـيب الـعســل

عسل هذا النبات ذو لون أخضر قاتم ، يتبلور بذرات ضخمة وله طعم حلو . وهو ممتاز في علاج أمراض الحنجرة .

تعـليمـــات

ينصح به في حالات التهاب الحلق والبحة .

مـلاحظـــات

رحيق هذا النبات كثيف جداً بحيث يصاب النحل بالألم عند جنيه . عسله يتحبب ويقسو بسرعة ، ويصعب إخراجه من الفراز : ولذا ينبغي تدفئة الإطارات . يعتبر مؤونة جيدة للخلية في الشتاء لأن النحل سيعود لأزهاره بصورة متأخرة عندما لا يجد سواه . إن جميع أنواع هذا النبات رحيقية (توت الفريز ، توت العليق ..) تؤكل ثماره طازجة أو محفوظة في محلول سكري Compote ، وفي المربيات ، والعصير ، والبوظة .




اللبـــلاب

Le Lierre Grimpant اللبلاب

الاسم الشائع يعشقه ــ حبل المساكين ــ حبل المساجين

الاسم العلمي Hedera helix L.

المرادف اللفظي Lablab

الفصيلة (العائلة) القسوسية Araliaceae

الـوصــف

شجيرة ذات أغصان رفيعة، زاحفة أو متسلقة دائمـاً، وذلك بواسطة كلاليب أو خطاطيف على شكل جذور، ويمكن أن يصل طول ساقها إلى ٥٠ م. أوراقها بسيطة، متبادلة، خضراء قاتمة، لامعة، ذات عنق، وتدوم حوالي ٣ سنوات. أزهارها صفراء ــ مخضرة تتفتح على شكل مظلة كروية. الثمرة عنبة كروية، تصبح سوداء عند النضج، وتحتوي على ٤ ــ ٥ بذور.

التـــوزع

ينتشر هذا النبات على الأرض في الغابات ، ويتسلق على الأشجار والجدران والصخور ، ويتواجد حتى ارتفاع ١٠٠٠ م . يشاهد في كل أوربا (عدا المنطقة الشمالية) ، في آسيا الصغرى ، في جبال هيمالايا ، في اليابان ، شمال أفريقيا . يزرع في جميع المناطق المعتدلة تقريباً . تعرف بعض نباتات اللبلاب التي عمرها أكثر من ٤٠٠ سنة .

الإزهـــار

من أيلول إلى تشرين الأول .

تـركيب وخـواص الـنبـات

الأوراق : تحتوي على هيتروزيدات ، كاروتين ، وريتوزيـد ، وعلى أحماض الكلوروجنيك ، وعفصيك اللبلاب ، وحمض النمل ، وحمض التفاح ، كما تحتوي على ديسمـوسلاز Desmoslase ، بيروكسيـداز Peroxydase .

الـخـواص الـطبيــة

هو قابض للعروق ، مسكن للألم ، مضاد للتشنج ، طارح للطمث .

خـواص وتـركيـب الـعسـل

عسل هذا النبات ذو رائحة واضحة مميزة عند الجني ، ولكنه يتحبب بسرعة تقريباً على شكل حبيبات ناعمة جداً ، ويصبح ممتازاً . ينصح به عند التشنجات في الجهاز التنفسي ، وهو مقشع ، وطارح للطمث .

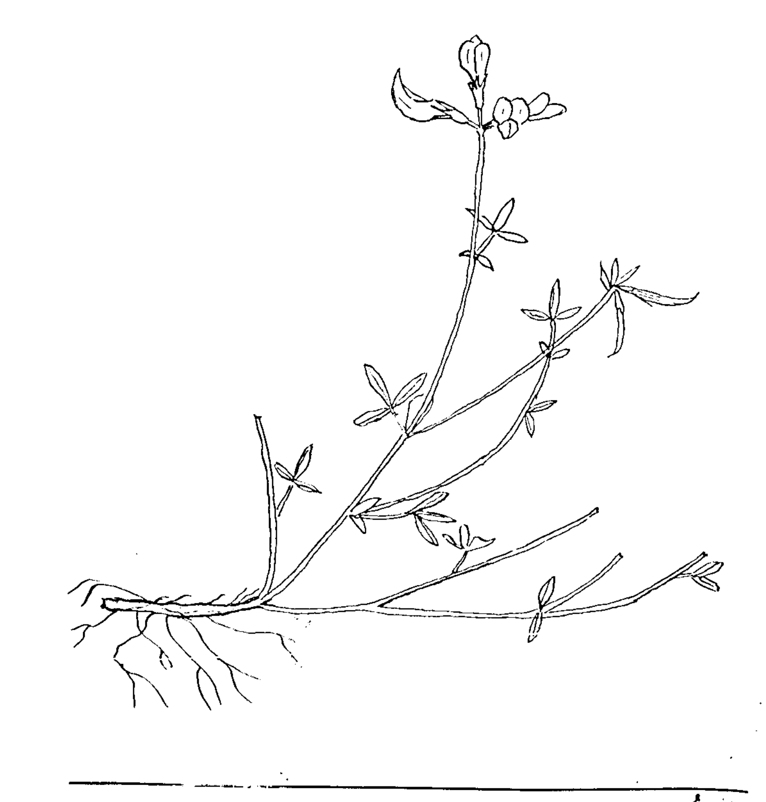
تـعليمـــات

ينصح به عند التهاب القصبات ، السعال الديكي ، التهاب الحنجرة ، ودورات الطمث الشهرية غير الكافية .

مـلاحظـــات

لهذا النبات رحيق غزير في الأجواء الجيدة الحلوة : ولا يقوم النحل باستعمال رحيقه بعد جليد ليلي ، وتتراوح درجات الحرارة المناسبة للجـ... بين ١٢ ـــ ١٤ درجة مئوية . كما له حبوب طلع تأنفها الشغالات الحقـ... لا تتوافق فترة الإزهار مع فترة تربية الحضنة ؛ وعلى العكس ، حيث تعتبر حبوب الطلع مؤونة الشتاء للخلية . يدخل بعدة مستحضرات صيدلانية وتجميلية .

ملاحظـة : ثماره سامة وكذلك جميع النبات (إذا استعمـ... كبيرة ..) .



اللوطُـس القــريــن

اللوطُس القرين Le Lotier Corniculé

الاسم الشائع حندقوق ــ قرن الغزال

الاسم العلمي Lotus corniculatus L.

المرادف اللفظي Lotos

الفصيلة (العائلة) الفراشية Papilionaceae

الوصــف

نبات معمر ذو ساق منتصبة قليلة الميل، مملوءة جرداء قليلة التفرع، يتراوح ارتفاعها بين ١٥ ــ ٣٠ سم. أوراقه ثلاثية ذات عنق قصير توجد في نهايته زائدة ورقية مزدوجة. أزهاره صفراء ــ برتقالية مبرقشة بصورة عامة ببقع حمراء، تتفتح على القمة بمعدل ٣ ــ ٦ أزهار وهي على شكل تاج غير كامل وعلى عنق طويل. ثمرته عبارة عن قرن طويل ينتهي بزائدة صغيرة.

التـــوزع

يفضل المراعي والغابات المضيئة، كما ينمو على المنحدرات والصخور وجوانب الطرقات، وفي الأراضي الرملية وطمي الأنهار. يمكن أن يوجد حتى ارتفاع ٣٠٠٠ م. نجد هذا النبات في أوربا بكاملها تقريباً (عدا المنطقة الشمالية)، في آسيا، أثيوبيا، شمال أفريقيا، واستراليا، وهو موجود بشكل طبيعي في أمريكا. يزرع هذا النبات كعلف في كثير من المناطق ذات المناخ المعتدل.

الإزهـــار

من نيسان إلى آب.

تركيب وخواص النبات

يحتـــوي على حمض السيانيـــدر Cyanhydrique وفلافونويـــد Flavonoïdes.

الخواص الطبية

يستعمل مضاداً للتشنج، ومضاداً للأرق، والضيق النفسي، وفي حالات الاكتئاب، وعند سرعة خفقان القلب (الخفقة).

خواص وتركيب العسـل

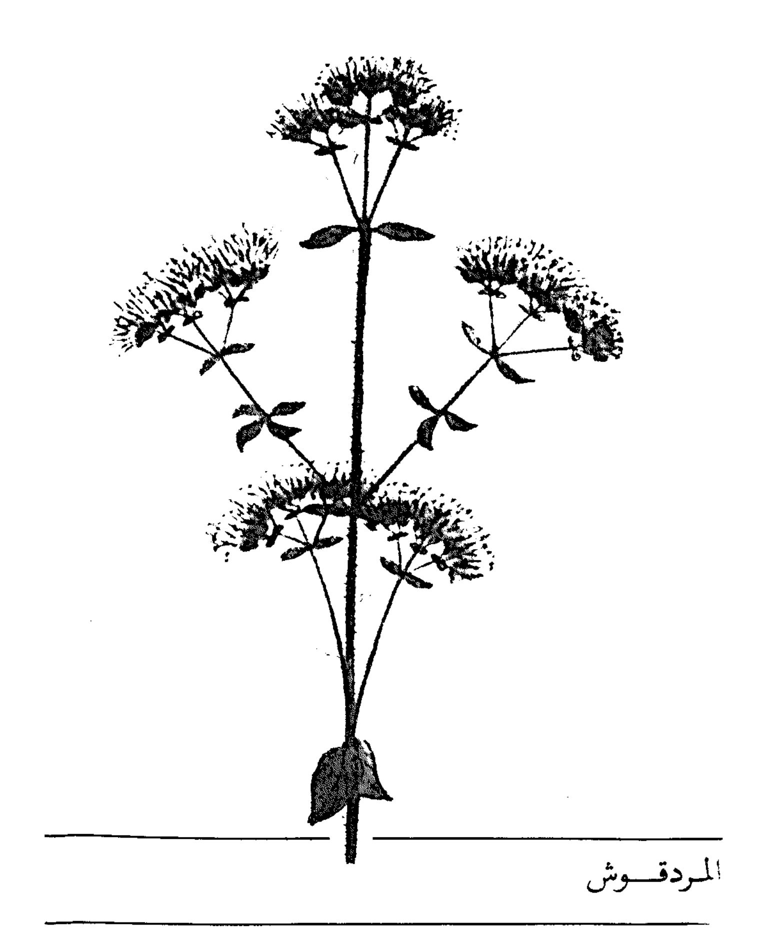
عسل هذا النبات أصفر فاتح اللون، وهو من نوعية جيدة ولكنه نادر. ويعتبر من النباتات الرعوية الجيدة للخراف، كما يقدم علفاً جيداً ومرعوياً للأبقار. نجد عسل هذا النبات في الجبال المتوسطة الارتفاع، وقد يكون غزيراً في بعض الأحيان لتواجد اللوطس البري. ويعتبر كمضاد خفيف للتشنج.

تعليمـــات

يعطى في حالات الاكتئاب والضيق النفسي والأرق.

مـلاحظـــات

نبات جيد الرحيق، ولا يقترب منه النحل إلا عند وجود الرحيق ثرة. كما أنه علف جيد. وهو مطلوب من قبل المتجرين بالأعشاب (أزهاره).



المـردقـــوش

المردقوش L'Origan

الاسم الشائع سمسق — بردقوش — فودنج جبلي

الاسم العلمي Origanum vulgare L.

المرادف اللفظي Mardakosh

الفصيلة (العائلة) الشفوية Lamiaceae (Labiatae)

الـوصـــف

نبات معمر ذو ساق منتصبة ضاربة للحمرة ، رباعية الأضلاع ، متفرعة القمة ، يتراوح ارتفاعه بين ٣٠ — ٨٠ سم . أوراقه متقابلة غير مسننة ولاطئة ، وتصبح صغيرة كلما أصبحت في الأعالي . أزهاره أرجوانية قانية ، بيضاء في بعض الأحيان ، متوضعة على شكل باقة نهائية كثيفة . ثمرته رباعية الحجيرات مسمرّة .

التــوزع

يفضل المنحدرات، السفوح المشمسة، أطراف وتخوم الغابات، المنحدرات الجرداء، الغابات قليلة الكثافة، ويتواجد حتى ارتفاع ٢٠٠٠ م. يشاهد في أغلب مناطق أوربا وآسيا.

الإزهــار

من تموز إلى أيلول.

تركيب وخواص النبات

يحوي على زيت أساسي (الفينول، كارفاكرول، تيمول)، الصمغ، الراتنج، السكريدات المحلولة بالماء، العفص، كاربور، والستاشيوز (من الجذور).

الخواص الطبية

هاضم، مدر للبول، مضاد للتعفنات، ملين، مقوي، منشط، مضاد للزكام، طارح للطمث.

ملاحظة: يعتبر من نباتات التوابل الثمينة جداً: وهو يصارع الغازات (استرواح)، وابتلاع الهواء والزكام. ولا ينصح به للمصابين بالأرق ومرضى القلب.

خواص وتركيب العسل

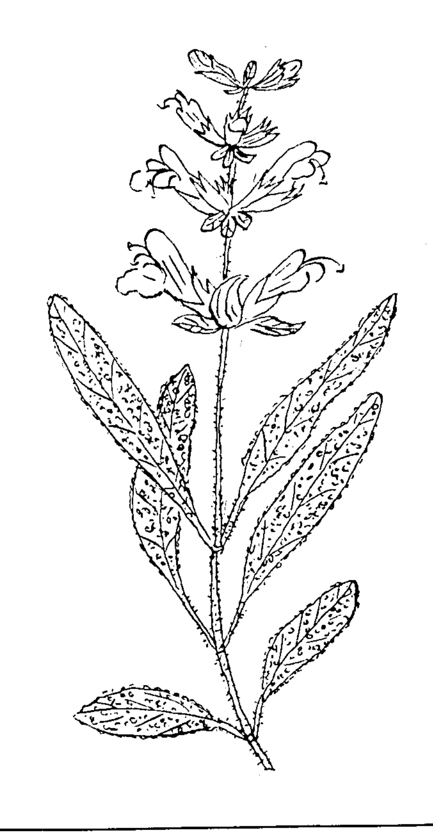
عسل هذا النبات أصفر اللون ذو نوعية ممتازة. وينصح به بصورة خاصة في حالات ضيق التنفس، وعسر الهضم.

تعليمات

ينصح به للمصابين بالربو والزكام، وابتلاع الهواء، وانحطاط المعدة، والروماتيزم.

ملاحظات

نبات كثير الرحيق. ونظراً لانتشار مناطقه فإنه من النادر الحصول على عسل منه فقط. وهو مطلوب جداً لدى المتجرين بالأعشاب. ويدخل في تركيب بعض المواد. وهو بديل الشاي. ويصلح لتطييب البيرة. كما يدخل في تحضير اللحوم المقطعة والمجهزة للبيع.



المـــريميـــة

La Sauge Officinale المريمية

الاسم الشائع شافيه ـــ قصعين

الاسم العلمي Salvia officinalis L.

المرادف اللفظي Maryamia

الفصيلة (العائلة) الشفوية Lamiaceae (Labiatae)

الـوصـــف

نباتات صغيرة ذات سوق مخملية وعديدة ويمكن أن يصل [illegible] ٨٠ سم . أوراقها مستديمة خضراء ضاربة إلى البياض . وهي [illegible] كاملة أو ذات فصين في القاعدة ، سميكة ، ليفية ، [illegible] وذات طعم دافىء . أزهارها زرقاء بنفسجية أو [illegible] شكل سنابل طويلة نهائية رخوة (طرية) . ثمارها [illegible]

التـــوزع

يفضل التلال الجدباء والمنحدرات الجرداء، الخرائب، الصخور، ويتواجد حتى ارتفاع ٨٠٠ م. نجده في جميع مناطق جنوب أوربا، شمال أفريقيا. وزراعته منتشرة تقريباً في أوربا.

الإزهـــار

من أيار إلى آب.

تـركـيب وخـواص الـنبـات

يحتوي على العفص، البنتوزان، أسباراجين، سابونوزيد، وأحماض: أوليانوليك، إيرسوليك، مستخلصات (بينين، سالفين، سينيول، بورنيول، ثويون، الكافور).

الـخـواص الـطبيـة

مدر للبول، ويفيد في حالات الطمث، ويساعد على الهضم، نافع للجروح، قاطع للنزف، مثير للشهوة، موتر للأوعية الدموية، مضاد للتعرق، منشط، مانع لادرار الحليب، يساعد على الولادة.

خـواص وتـركـيب الـعســل

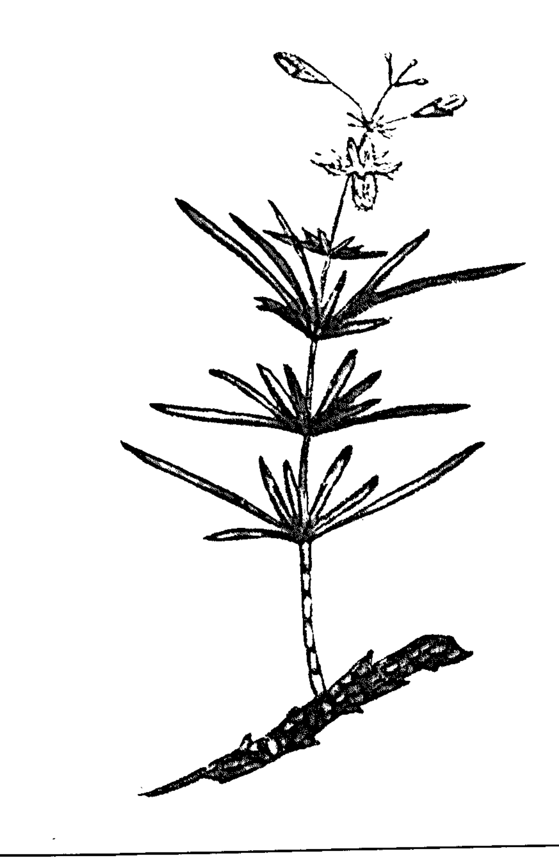
عسل هذا النبات بلون أصفر ليموني، لذيذ وغزير جداً، يَسمُك بدون تحبب. يحافظ عى صفائه وشفافيته. وهذا العسل نادر جداً إلا في كاليفورنيا وبعض الأحيـان في البروفـانس. وهـو بصورة خاصة مقـوي ومنشط.

تـعليمـــات

ينصح به في النَهَك العصبي، ضعف الحيوية، المزاج اللمفاوي، الكساح، نقص الشهية، عسر الهضم، هبوط ضغـط الـدم، البرودة الجنسية، انقطاع الطمث، وعسر الطمث.

مـلاحظـــات

إن جميع أنواع Salvia غزيرة الرحيق: (S.sclarea, S.verticillata, S.verbenaca.. , S.glutinosa, S.viridis, S.silvestris, S.aethiopis, S.pratensis). وهو من نباتات التوابل الممتازة ومطلوب جداً من تجار الأعشاب، يدخل في العديد من المركبات الصيدلانية؛ وتستخدم أوراقه الجافة على شكل لفائف (سيغارة) ضد الربو. رحيقه شذي لذيذ يعطي عطراً ممتازاً.



نـدى البحـر

ندى البحر Le Romarin

الاسم الشائع إكليل الجبل ــ حصالبان ــ قطر الندى

الاسم العلمي Rosmarinus officinalis L.

المرادف اللفظي Nada 'L-Bahr

الفصيلة (العائلة) الشفوية Lamiaceae (Labiatae)

الوصــف

شجيرة كثيرة الأفرع يتراوح طولها بين ١ ــ ٢ م، أوراقها دائمة الخضرة قاسية، ضيقة، متقابلة، عديمة الأعناق وكاملة. أزهارها بلون أزرق باهت (أحياناً بيضاء)، لها شفتان، مبرقشتان بلون بنفسجي، وهي متوضعة على شكل عناقيد قصيرة أبطية نهائية. ثمارها يابسة ذات لون مسمر.

التـــوزع

يفضل هذا النبات الأراضي المحجرة، الأماكن القاحلة، الأدغال، الأراضي البائرة، ويتواجد حتى ارتفاع ١٥٠٠ م. وهو شائع في جميع مناطق البحر الأبيض المتوسط، جنوب غرب آسيا، شمال أفريقيا.

الإزهـــار

أغلب أوقات السنة تقريباً.

تـركيب وخـواص الـنبات

يحتـوي النبـات على: كولين Choline، هيتيروزيـد Hétérosides (روماروزيـــد Romaroside، رومانيروزيـــد Romaniroside)، أحماض: رومارينيك، ليمونيك، غليكوليك، غليسيريك، سابونوزيد، غليكوزيد قابل للانحلال في الماء. زيت مستخلص (بينين، كامفين غير فعال، سينيول، بورينول، كاريوفيلين).

الـخـواص الـطـبية

منشط، مفرغ للصفراء، مضاد للألم العصبي، مضاد للروماتيزما، مضاد للتعفن، مطهر رئوي، مدر للبول، ويفيد في التئام الجروح.

خـواص وتـركـيب الـعســل

عسل هذا النبات سميك، عطري، شفاف أو عنبري ثلجي، منشط لعمل الكبـد والأعصاب، يقـاوم أمـراض واضطرابـات المجاري التنفسية، مقوي للمعدة، يزيل أسباب انقطاع الطمث.

تـعليمـــات

ينصح به عند ضعف الحيوية، للناقهين، الانحطاط أو التعفنات الهضمية، حالات الإجهاد، غياب الدورة الشهرية، قصور الكبد، الربو، السعال الديكي.

مـلاحظـــات

انتاج رحيقه منتظم وغزير مما يساعد الملكة على وضع البـيض وتجديد شغالات النحل قبل الشتاء. يقطف المحصول في نيسان وأيار (وفي بعض الأحيان في الخريف). تشكل حبوب الطلع أكثر من ١٠٪ من المحصول (مخلوطة مع حبوب طلع عدد كبير من النباتات). ورحيقه غالباً ما يمزج مع رحيق الأكاسيا والزعتر وغيره. يتبلور أحيانـاً على شكـل حبيبات ضخمة، ويصبح هذا الـعسل عجيـني القـوام ويـقسو عند بداية البرد.



النعنـــع

La Menthe verte النعنع

الاسم الشائع لمام ــ نعنع المائدة

الاسم العلمي Mentha viridis Hort.

المرادف اللفظي Na'na'

الفصيلة (العائلة) الشفوية (Labiatae) : Lamiaceae

الـوصـــف

نبات عشبي معمر ذو ساق نائمة أو منتصبة ، يتراوح ارتفاعه بين ٣٠ ــ ٥٠ سم . أوراقه متقابلة وهي بيضوية متطاولة ، حادة النهايـة ، مسننة . أزهاره بيضاء أو وردية متوضعة على شكل سنابل نهائية أو متجمعة في آباط الأوراق على الساق الرئيسة . ثماره بيضوية ، ورائحته عطرة قوية .

التـــوزع

يفضل هذا النبـات جوانب السواقي والـبساتين المنخـفضة أو متوسطة الارتفاع حتى ١٨٠٠ م . وهو شائع بشكله البري أو المزروع في جميع المناطق المعتدلة من العالم .

الإزهـــار

من حزيران إلى ايلول أو تشرين الأول .

تـركيب وخـواص الـنبـات

يحتوي هذا النبات على : العفص ، مواد مرة ، راتنجية ، بكتينية . ويستخلص منه (المانتول ، الكارفون Carvon ، سينيول Cinéol ، كحول ديهيدرو كيمينيك Alcool Dihydrocu- minique ، ديبنتين Dipentène ، بيـــنين Pinène ، ليمونين Limonène ، فيلاندريــــن Phellandrène ..) ، أوكسيداز (خميرة التأكسد) ، كاتالاز ، هيبيريدين Hépéridine .

الـخـواص الـطبيـــة

نبات منشط ، محرض ، مضاد للتشنج ، مسكن للألم ، مطهر ، مثير قليلاً للشهوة ، مهضم .

خـواص وتـركـيب الـعســـل

عسل هذا النبات غزير ، عنبري اللون ، له طعم النعنع القوي . إن جُلب رحيقه بحيث يكون هو السائد ، يعطي للمحصول أكثر خواصه الطبية .

تـعليمــــات

ينصح به عند فقدان الشهوة للطعام ، التعفنات المعوية ، البرودة الجنسيـة ، الأرق (بكميـات بسيطـة) ، لأصحـاب المزاج اللمفـــاوي (الكسالى) ، في حالات الضعف العام ، والاسترواح (كثرة الريح في المعدة والإمعاء) .

مـلاحظـــات

تعتبر جميع نباتات النعنع من النباتات الغزيرة الرحيق ، وخصوصاً في نهاية الصيف عندما يكون للأزهار بتلات قصيرة والغدد الرحيقية أسهل بلوغاً كما (M.aquatica, M.arvensis, و M.sylvestris, Mentha rotudifolia M.piperita, M.crispa, M.gentilis, M.sativa, M.pulegium ، وهـــذه تزرع بصورة أكثر لأنها الأكثر احتواء بالمستخلصات) . عسل هذا النبات

غزير وبصورة خاصة في الفصول الماطرة. نبات مطلوب جداً للمتجرين بالأعشاب، وللصيادلة (مستخلصات صيدلانية)، ولتعطير الأدوية، وفي التغذية (يعتبر هذا النبات من التوابل).







الوردية الغارية

Le Rhododendron Ferrugineux الوردية الغارية

الاسم الشائع زهر الروض

الاسم العلمي Rhododendron ferrugineum L.

المرادف اللفظي Wardiah Khariah

الفصيلة (العائلة) الخلنجية Ericaceae

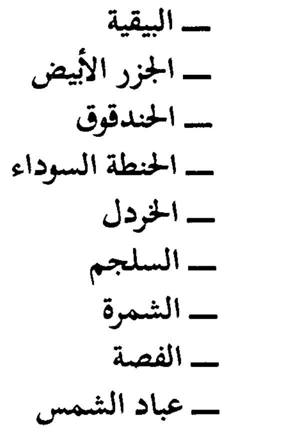
الوصف

شجيرة صغيرة ذات ساق ملتوية ومتفرعة يتراوح ارتفاعها بين ٣٠ ــ ٨٠ سم. أوراقها مستديمة، بسيطة، متناوبة، سميكة جلدية، بيضوية متطاولة، وهي خضراء لامعة من وجهها العلوي، ضاربة للبياض على الوجه الأسفل قبل أن تصبح بلون صدئي. أزهارها حمراء متجمعة في عناقيد يحمل كل منها ٤ ــ ٨ أزهار. ثمرتها بيضوية وهي عبارة عن علبة ذات ٥ حجيرات، تتفتح عند النضج، وتحمل البذور على أطراف الثمرة.

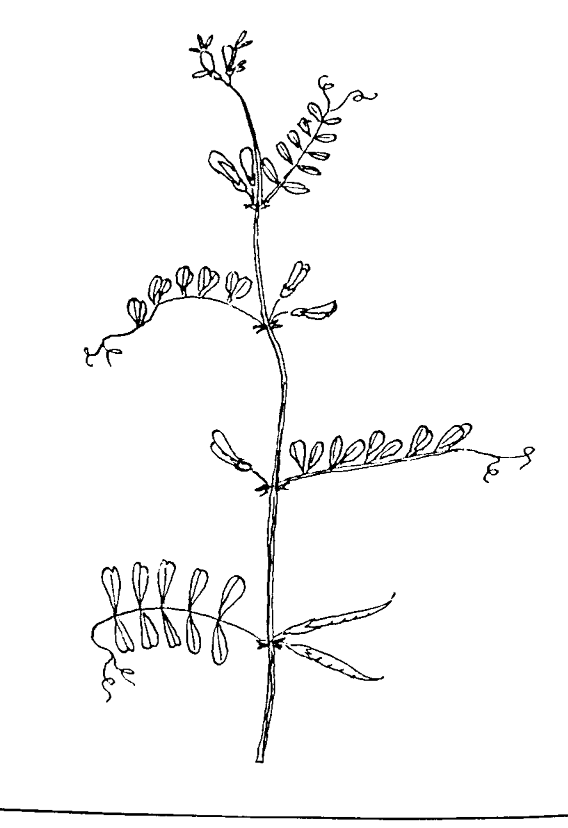


٤ ــ محاصيل عامــة





ــ البيقية
ــ الجزر الأبيض
ــ الحندقوق
ــ الحنطة السوداء
ــ الخردل
ــ السلجم
ــ الشمرة
ــ الفصة
ــ عباد الشمس



البيقيـــة

La Vesce Cultivée البيقية

الاسم الشائع بازلاء ابليس ــ دحريج ــ عديسة

الاسم العلمي Vicia sativa L.

المرادف اللفظي Biqiah

الفصيلة (العائلة) الفراشية Papilionaceae

الـوصــف

نبات علفي حولي أو ثنائي الحول، يتراوح طوله من ٢٠ ــ ٧٠ سم، ليس له تفرعات تحت الأرض، وله جذر رئيسي طويل. تتكون الورقة من ٦ ــ ١٤ وريقة، وتنتهي بمحاليق متفرعة. كما أن للأوراق أذينات كبيرة واضحة. تتوضع أزهاره بشكل مزدوج أو إفرادي في آباط الأوراق، وهي ذات لون بنفسجي أو أرجواني أو ضارب إلى اللون

البنفسجي تقريباً، ونادراً ما تكون بيضاء. ثمرته قرن يحتوي على عدة بذور، وتتوضع القرون على شكل باقات في آباط الأفرع الورقية.

التـــوزع

ينمو برياً في الحقول، جوانب الطرقات، المناطق غير المزروعة، المناطق المضيئة، المروج، حواف الغابات، وجُرُف ورمال الأنهار، الأراضي البور، ونجده مزروعاً حتى ارتفاعات عالية في أكثر أنحاء أوربا، غرب آسيا، شمال أفريقيـة، شرق أمريكـا الشمالية، وفي كثير من البلـدان ذات المناخ المعتدل.

الإزهـــار

من نيسان إلى تموز.

تـركيـب وخـواص الـنبــات

البذور: تحوي البذور على دُسُم، سكريات، هيوليات، مغنزيوم، بوتاسيـوم، أحماض: الفوسفـوريك، سيلـفيريك، سيلـيسيك، حامض السيانهيدر (يزال بعد النقع والطبخ).

النبات الكامل: يحتوي على كسانتين، هيبوكسانتين، وجوانين.

الـخـواص الـطبيــة

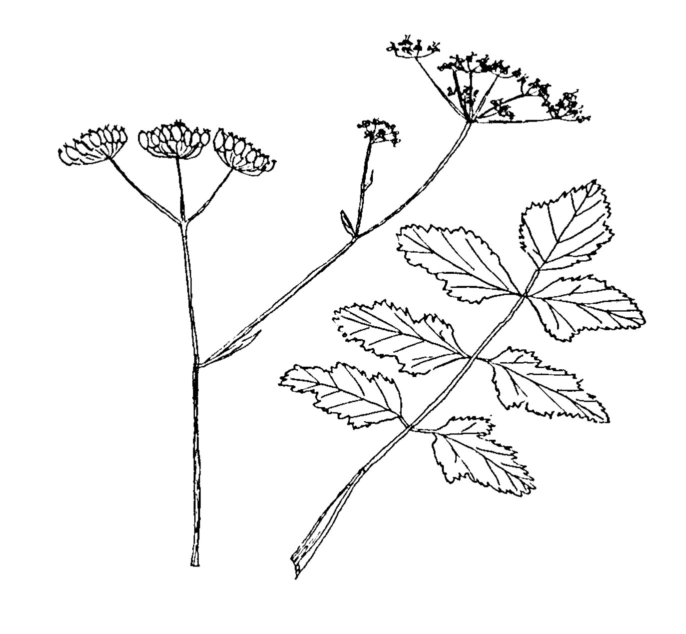
كانت تستخدم بذوره ضد مرض الجدري والحميرة، وطحينه لزقة مصرفة. فقد تركه الإنسان كمادة غذائية نظراً لعناصره السامة التي لاتزول إلا بعد النقع بالماء البارد لمدة ٢٤ ــ ٣٦ ساعة ويطبخ بماء مالح.

خـواص وتـركـيب الـعســل

عسل هذا النبات أبيض اللون، ذو طعم رهيف ظاهر قليلاً؛ وغالباً مايمزج مع رحيق النباتات التي تنمو معه مثل: الايدوصارون، النَفَل، الزيزفون.

مـلاحظـــات

توجد أنواع عديدة من البيقية وجميعها رحيقية، ولكن أكثرها قبولاً من النحل هي (V.macrocarpa) أزهارهـا كبيرة وذات رحيـق، والقـرون كبيرة. تُزار أزهارها فيما إذا كانت مثقبة مسبقاً من قبل بعض أنواع النحل. وهو نبات علفي جيد، وسماد أخضر ممتاز، ويستخدم في تغذية الدواجن (استعمالاً متبادلاً).



الجـــزر الأبيـــض

الجزر الأبيض Le Panais

الاسم الشائع سيسارون كبير

الاسم العلمي Pastinaca sativa L.

المرادف اللفظي Jazar Abiad

الفصيلة (العائلة) الخيمية (المظلية) Apiaceae = Umbelliferae

الـوصـــف

نبات عشبي ثنائي الحول، ذو ساق مخططة تقريباً، يكون في الأنواع المزروعة جذوراً كبيرة منتفخة. أوراقه قليلة التعريق، وكثيرة الزغب من الناحية السفلية، وتكون السفلية كاملة النمو مفصصة إلى فصوص (٥ ـــ ١١) فص، أما العليا فهي صغيرة ضيقة وقد تكون كاملة أو مفصصة إلى ٣ فصوص. أزهاره الصغيرة صفراء اللون ذات بتلات كاملة،

وتتفتح على شكل مظلة ذات ٤ ــ ١٠ شعب غير متساوية . الثمرة بيضية الشكل ذات ثَلْم (شق) من الأطراف والجوانب الناتئة فيها .

التــوزع

يفضل هذا النبات بحالته البرية الأراضي الكلسية أو المالحة ، الأراضي البور ، الأراضي غير المزروعة ، جوانب الطرقات ، القليلة الرطوبة ، القليلة الجفاف ، والتلال . يوجد في جميع مناطق اوربا وفي جزء من سيبريا ، في أمريكا ، أوستراليا ، وحتى ارتفاع ١٦٠٠ م . وقد حل في الماضي نبات البطاطا محل ذاك الجَذْر اللذيذ والفريد الذي اكتشف مجدداً من قبل المزارعين البيولوجيين .

الإزهــار

من تموز إلى آب .

تركيب وخواص النبات

الجذور : تحتوي على هيوليات ، وسكريات ، وأملاح معدنية : كبريت ، فوسفور ، كلور ، صوديوم ، بوتاسيوم ، مغنزيوم ، كالسيوم ، حديد ، توتياء ، نحاس ، منغنيز ، وفيتامينات : C,(PP)B3,B2,B1 في الأوراق .

الخواص الطبية

مغذي ، مضاد للتسمم ، مدر للبول ، مضاد للروماتيزم ، مضاد للحمى ، طارح للطمث .

خواص وتركيب العسل

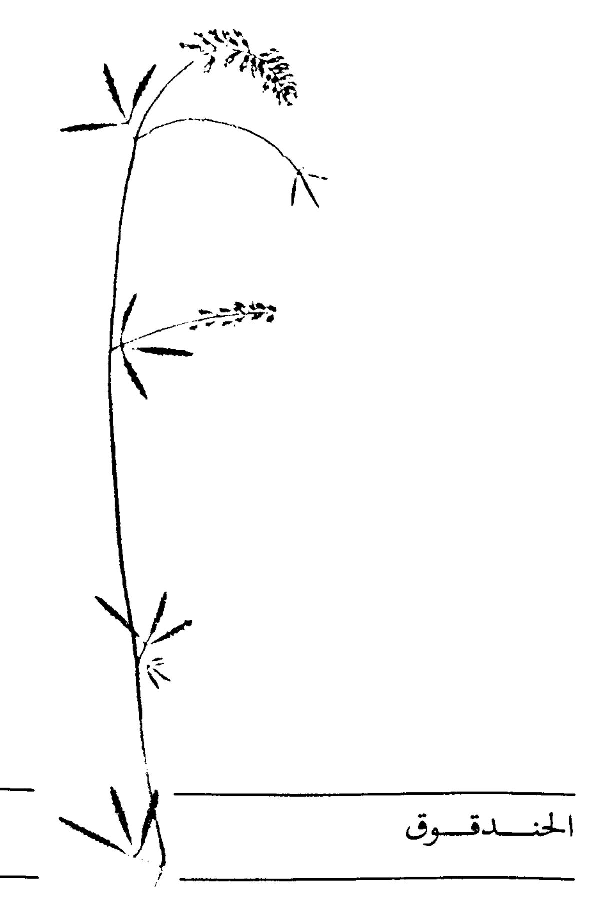
يعتبر عسل هذا النبات من نوعية متدنية : « له طعم اللفت » ، كما يقولون ، والأعجب من ذلك أن الكثيرين يعتبرون أن اللفت لا طعم له . ولعسل هذا النبات أريج مميز وخفيف وهو نفسه أريج ذلك النبات . ونتمنى أن تعطيه الزراعة الحيوية مكانه بسرعة كغذاء للإنسان وللنحل .

تعليمــات

لاشيء حسب معرفتنا .

ملاحظــات

يستعمل كعلف لزيادة إدرار الحليب لدى الأبقار . ويصنع من جذوره شراب .



الحنـــدقـــوق

La Mélilot الحندقوق

الاسم الشائع إكليل الملك

الاسم العلمي Melilotus officinalis Lam.

المرادف اللفظي Handaqüq

الفصيلة (العائلة) الفراشية Papilionaceae

الوصــف

نبات عشبي ثنائيُّ الحول، كثير التفرع، ذو ساق منتصبة يتراوح ارتفاعها بين ٥٠ ـــ ١٠٠ سم. أوراقه ثلاثية مسننة، أزهاره صفراء، تتفتح على شكل عناقيد طويلة إبطية رخوة. ثماره قرون صغيرة قصيرة، عارية، لونها أسمر فاتح، مُجعَّدة ومتدلية.

التــوزع

يفضل الأراضي الكلسية ، والحقول ، وأطراف الطرقات ، كما يرغب في الأراضي البور ، وأراضي الكروم ، وجوانب السكك الحديدية ، ويوجد حتى ارتفاع ٢٠٠٠ م . نجده في أغلب مناطق أوربا وآسيا الشمالية والغربية ، وهو موجود بشكل طبيعي في أمريكا .

الإزهــار

من أيار إلى أيلول .

تـركيـب وخـواص الـنبـات

يحتوي على كومارين (مركب يستخدم في صناعة العطور) ، سكريدات ، راتنج ، فلافونويدات ، فيتامين C (في الأوراق) .

الـخـواص الـطبيــة

مضاد للتشنج ، مهضم ، مدر للبول ، مانع لتخثر الدم ، مضاد للرمد ، مُليّن ومُصرِّف .

خـواص وتـركـيب الـعســل

عسل هذا النبات أخضر اللون ويشبه طعمه طعم النَعناع والفانيليا ،

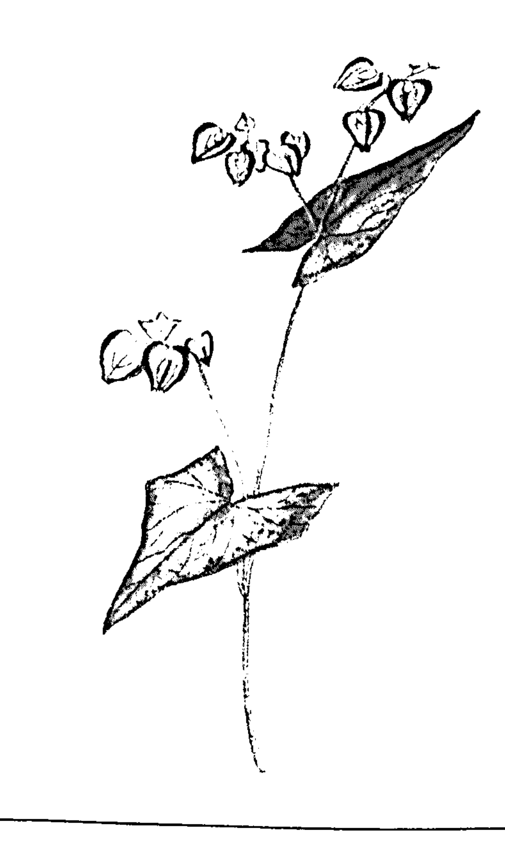
وهو مطلوب جداً من قبل من يعرفونه ، ولكنه نادر تقريباً وهو في الغالب ممزوج مع محاصيل أخرى .

تـعليمــات

ينصح به عند الأرق وتوتر الأعصاب ، وهو مضاد للتشنج .

مـلاحظــات

هو أحد النباتات ذات أفضل رحيق ، ولكن قلة انتشار زراعته تجعل عسله غير موجود . والحندقوق رغم ذلك نبات جيد كعلف . وهو يزرع بكثافة في أمريكا في الأراضي الفقيرة . يدخل في عدة تراكيب صيدلانية وتجميلية .



الحنطـــة الســـوداء

الحنطة السوداء Le Sarrasin

الاسم الشائع نَضَم — قمح البقر

الاسم العلمي Fagopyrum esculentum Moench.

المرادف اللفظي Hinta Sawda'

الفصيلة (العائلة) الحماضية (البطباطية) Polygonaceae

الـوصـــف

نبات عشبي مزروع، يحمل ساقها العديد من العقد، ويتراوح طولها بين ٣٠ — ٧٠ سم. أوراقها سهمية وقلبية الشكل، والأوراق عديمة الأعناق وتعانق الساق في قسمها الأعلى. أزهارها عديدة جداً، بيضاء وردية، متوضعة على هيئة عناقيد قصيرة. الثمرة صغيرة، ومسمرّة أو ضاربة للسواد.

التـــوزع

يزرع هذا النبات في الغالب في بولونيا في هذه الأيام، وكذلك في كندا والولايات المتحدة. وتمتد منطقة زراعته حتى ٧٠° من خط العرض الشمالي وحتى ارتفاع ٨٠٠م. ونجده في بعض الأحيان بشكل بري قريباً من أماكـــن استثماره، وهـــو موجـــود بشكـــل بري في الصين ومنشوريا والنيبال. ويناسب هذا النبات الأراضي الفقيرة والحامضة.

الإزهـــار

تموز وآب.

تـركيب وخـواص الـنبـات

البذور: تحوي على سكريات، هيوليات، دُسم، كما تحوي على أملاح معدنية: كالسيوم، نحاس، حديد، بوتاسيوم، صوديوم، وتحوي أيضاً على فيتامينات B1,B2,B3(PP)، ومولد لفيتامين A، ريتوزيد، روتين.

الـخـواص الـطبيــة

نبات مغذٍ، مهضم، رافع للضغط، مدر للبول، واقٍ للأوعيــة (العروق).

خـواص وتـركيب الـعســل

عسل هذا النبات بلون صدئي قاتم، وحبيباته دقيقة ومنتظمة، له طعم ورائحة قوية. وهو بصورة خاصة مغذي وغني بفيتامين B3(PP).

تعـليمــات

ينصح به في حالات ضعف الحيوية، الإجهاد، النقاهة، النمو، الوَهَن، والحَمْل.

مـلاحـظــات

رحيق هذا النبات غير منتظم في بعض الأحيان (وهو شبه معدوم في الأوقات الماطرة والباردة جداً). يعتبر غير مقبولاً للبعض وممتازاً للبعض الآخر نظراً لطعمه الظاهر جداً. وهو يدخل في صناعة الخبز. ويطلب أن يتم استخلاصه بالفراز بعناية كبيرة. وهو نبات ثمين بالنسبة للنحل، وينصح به للنحالين المالكين للكثير من الأراضي. يستخدم في العديد من الأطعمة (الطحين، الخبز، الطُلمية = بسكويت). ويستخـدم علفـاً أخضر.



الخـــــردل

La Moutarde الخردل

الاسم الشائع خردل بري

الاسم العلمي Sinapis alba L.

المرادف اللفظي Khardal

الفصيلة (العائلة) الصليبية Brassicaceae = Cruciferae

الـوصــف

نباتان يعيشان لمدة سنتين، يتراوح ارتفاعهما بين ٢٥ ــ ٨٠ سم. أوراق القاعدة في الخردل البري عميقة التقسيم وذات فص نهائي أكثر ضخامة، والأوراق العليا مسننة بشكل غير نظامي؛ أما أوراق الخردل الأبيض فتقسيماتها عميقة جداً، وذات أقسام حوافها مسننة أو مفصصة وهي أكثر استدارة أيضاً. تتفتح أزهارها الصفراء على شكل عناقيد نهائية. ثمارها عبارة عن خردلة تحتوي على عدة بذور.

التوزع

يفضل الخردل البري الأراضي الكلسية، الأراضي البور، الأراضي المتروكة، جوانب الطرقات، ويوجد حتى ارتفاع ١٦٠٠ متر. وهو موجود في كل أوربا تقريباً، وآسيا الشمالية والغربية، وشمال أفريقيا، وأمريكا. ويحب الخردل الأبيض الأراضي الكلسية أو الطينية، ويزرع في أوربا بكاملها تقريباً (عدا المنطقة الشمالية)، وفي آسيا الغربية، كما يزرع أيضاً في الهند وشمال أفريقيا وأمريكا.

الإزهار

من نيسان إلى تشرين الثاني، ومن أيار إلى تموز.

تركيب وخواص النبات

تحتوي **البذور** على: مزيج صمغي، زيت ثابت، ميروزين (دياستاز ينشر في نقيع الخردل رائحة قوية)، سينالبوسيد.

الأوراق: تحتوي على فيتامين C.

الخواص الطبية

تعتبر نباتات الخردل أدوية موضعية مُصرّفة، ومحولة للدم في

الالتهابات التنفسية، الروماتيزمية، وفي احتقانات الدماغ والرَّحِم. ولهذه الاستعمالات وتستخدم بذوره بشكل طحين.

ملاحظة: إن أوراق النبات يمكن أكلها.

خواص وتركيب العسل

عسل هذه النباتات أبيض ممتاز، مطلوب جداً ممن يعرفونه.

تعليمات

لا شيء.

ملاحظات

جميع نباتات الخردل رحيقية جداً بما فيها الخردل الأسود . يوجد طلب كبير على بذوره من أجل خردل التوابل، ولزقة الخردل، وهو علف، وسماد آزوتي.

ملاحظة: إن أخذ حبتين من طحين الخردل في ملعقة كبيرة من العسل على الريق صباحاً يجلو الصوت.

إن حفنة صغيرة من طحين الخردل داخل الجرابات تحتفظ بالبرودة.

يستعمل الخردل الأسود في الغالب للمـواد الصيدلانيـة، نظـراً لخواصه الأساسية القوية.





Le Colza السَلْجَمْ

الاسم الشائع كولزا

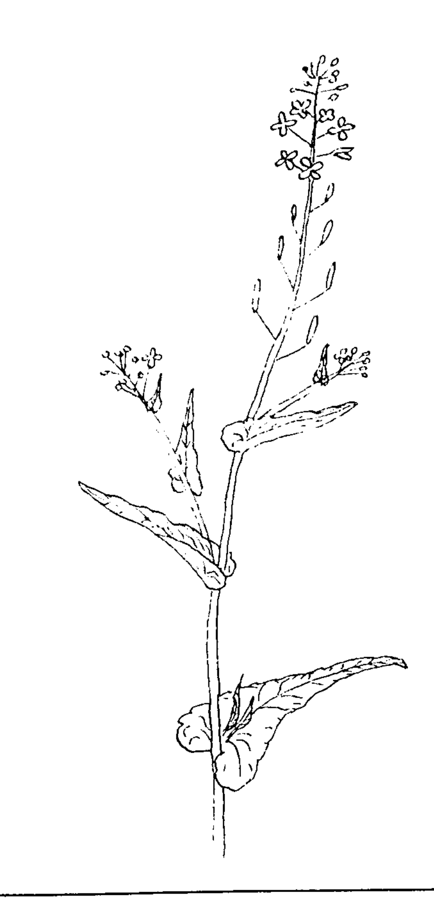
الاسم العلمي Brassica napus L. var. oleifera L.

المرادف اللفظي Saljam

الفصيلة (العائلة) الصليبية Brassicaceae = Cruciferae

الوصـــف

نبات ذو جذر وتدي وساق متفرعة ، وهو هجين تم الحصول عليه من Brassica oleracea ومن Brassica campestris . أوراقه السفلى مسننة وذات أعناق ، والعليا رمحية وكاملة . أزهاره صفراء قائمة تقريباً ، متوضعة على شكل عناقيد . ثماره عبارة عن خردلة (ثمرة يابسة مستطيلة تشبه المنثور والكرنب والقنبيط) ، وتحتوي على بذور صغيرة غنية جداً بالزيت .



السَـلْجَـــمْ

التـــوزع

إن أكبر منتجي الأصناف المختلفة من السلجم (الكولزا): الصين والهند، وتحتل بولونيا المركز الأول في أوربا.

الإزهـــار

من نيسان إلى أيار (ويمتد خلال ٤ ــ ٦ أسابيع).

تـركيب وخـواص الـنبات

لا يملك السلجم المركبات ولا الخواص الغذائية الفائقة التي توجد في الملفوف العلوي الذي انبثق عنه.

الـخـواص الـطبيـة

إن احتواء بذوره على كمية كبيرة من حامض الإيروسيك جعل استعمال زيته خطراً (تقرحات في نسيج القلب العضلي، مشاكل هضمية، واضطرابات في النمو) وينعكس هذا الشك على عسله. وقد تم التمكن من إيجاد صنف ليس له هذه المحاذير: وهو **Colza primor**، مع نقص ٥ درجات من حامض الإيروسيك. ولكنه، وإضافة لذلك، نبات معامل بالكيمياء الصناعية لأقصى الحدود، ومسؤول عن الموت المبكر للعديد من النحل.

خـواص وتـركيب العســـل

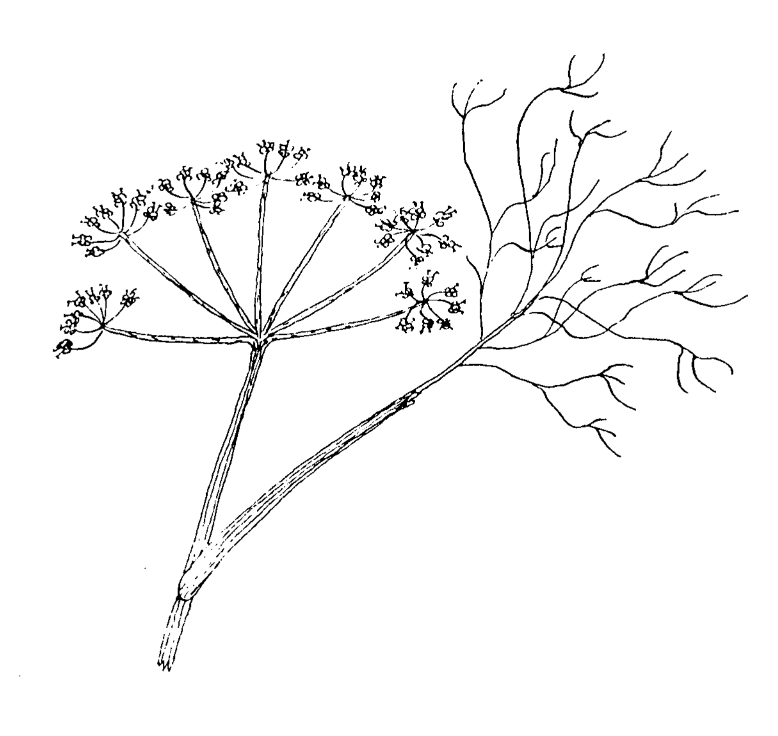
عسل هذا النبات جيد وصافٍ، وما يتبقى من طعمه يشبه طعم الملفوف أو اللفت. يدعي البعض تأثيره الصحي على القلب. وكذلك فإن رحيق هذا النبات ليس أقل شكاً منه.

تـعليمـــات

ليس هنالك شيء جدي حسب معرفتنا.

مـلاحظـــات

عسل يتصلب بسرعة كبيرة (مثله بذلك مثل جميع الأعسال الناتجة عن النباتات الصليبية مثل: السلجـم الحقلي، الخردل البري، والخردل) ولذا يجب استخلاصه بالفرز ووضعه في الأوعية بسرعة. محصوله غزير من حبوب الطلع. تستعمل كسبة بذوره غذاء للحيوانات، والزيت الناتج عنها للمائدة.



الشمـــــرة

Le Fenouil Sauvage الشمرة

الاسم الشائع شومر ــ شوينز ــ شمار

الاسم العلمي Foeniculum vulgare Mill.

المرادف اللفظي Shumra

الفصيلة (العائلة) Apiaceae = Umbelliferae

الـوصـــف

نبات مُحْول (ثنـائي الحول) أو معمـر، يتـراوح ارتفاعـه بين ٥٠ ــ ٢٢٠ سم. سوقه طويلة ملساء، متينة، تحمل أوراقاً ذات صفين تقريباً مقطعة إلى ٣ ــ ٤ أقسام متطاولة خيطية الشكل. أزهارها صغيرة صفراء منتظمة، متوزعة على شكل خيمة ذات ٥ ــ ١٠ شعب. ثمرته متطاولة، وفي الغالب مقوسة بشكل خفيف.

التــوزع

يفضل المنحدرات والأراضي المحجرة ، والأراضي الكلسية ، ويمكن أن يوجد حتى ارتفاع ١٢٠٠ م . نجده في أكثر مناطق أوربا الوسطى ، إيطاليا ، اسبانيا ، اليابان ، آسيا ، أمريكا .

الإزهــار

من حزيران إلى إيلول .

تـركيب وخـواص الـنبـات

يحتوي على سكريـات ، وفيتامينـات A و C ، وأمـلاح معدنيـة : حديد ، فوسفور ، بوتاسيوم ، صوديوم ، وخلاصات (انيتول ، فينول) .

الـخـواص الـطبيــة

هو مضاد للنتانة (ضد التدعُّص) ، فاتح للشهية ، مدر للبول ، مقوي ، مُهضم ، مدر للحليب ، طارح للطمث ، دافع للريح من المعدة والأمعاء .

خـواص وتـركيب الـعســل

عسل هذا النبات نادر ، وهو من نوعية ممتازة . لونه بني قاتم ضارب

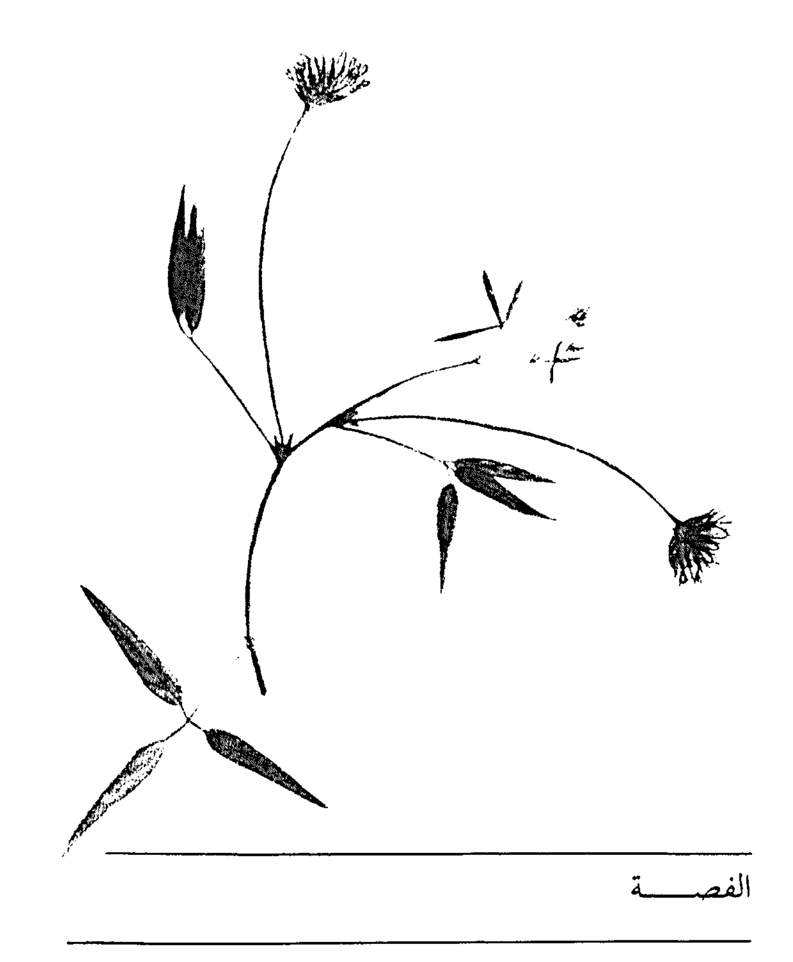
للخضرة ، وعطري . يستعمل كمنشط ومقوي ، مضاد للنتانة ، منعش ، مهضم ، مدر للحليب .

تـعليمــات

يفيد في حالات وهن المعدة والأمعاء ، التعفنات الجرثومية ، الرضاع ، وضعف الحيوية .

مــلاحظــات

غذاء عطري جداً ، ينشط الشهية بشكل جيد ويقاوم التعفنات : يستعمل زيته المستخلص في تعطير الأدوية ، وتستعمل بذوره في صنع المشروبات الروحية . رحيقه قليل الغزارة حالياً نظراً لانتشار نباتاته البرية ولقلة المساحات التي تزرع به .



الفصـــــة

La Luzerne Cultivée **الفصة**

الاسم الشائع برسيم حجازي

الاسم العلمي Medicago sativa L.

المرادف اللفظي Fessa

الفصيلة (العائلة) الفراشية Papilionaceae

الـوصــف

نبات معمر ذو جذور قوية، يتراوح ارتفاعه بين ٢٠ ــ ٧٠ سم. تحمل سوقه الرهيفة أوراقاً ثلاثية مسننة في قمتها. أزهاره بنفسجية أو زرقاء ــ بنفسجية، طولها حوالي ٧ ــ ١٠ مم. تحمل الأزهار في نورات رأسية يتراوح عددها بين ١٠ ــ ٢٠ زهرة. الثمـرة على شكـل قرن حلزوني، وتحتوي الثمرة على العديد من البذور الضاربة للخضرة أو الصفراء الشمعية.

التـــوزع

لايوجد هذا النبات على شكل بري إلا في آسيا المعتدلة وفي شمال أفريقيا . ونجده مزروعاً أو بحالة نصف برية . أكبر مناطق انتاجه الولايات المتحدة ، أوربا الوسطى والجنوبية ، أفريقيا الجنوبية ، نيوزيلاندة . ويوجد بشكل بري في المناطق غير المزروعة التي يفضلها ، وكذلك في الحقول والمنحدرات والمراعي .

الإزهـــار

من حزيران إلى تشرين الأول .

تـركيب وخـواص الـنبـات

نبات غني جداً بمادة اليخضور (الكلوروفيـل) ، ويحتـوي على فيتامينات K1,E,C,B6,B2,B1 ، ومولد فيتـامين A . كما يحوي على حمض الليمونيك ، وحمض التفاح ، وحمض المالونيك . ويحوي أيضاً على صابونين ، وعلى أملاح معدنية : فوسفور ، كالسيوم ، حديد ، مغنزيوم ، سيليسيوم ، نحاس ، منغنيز .

الـخـواص الـطبيـة

مغذٍ جداً ، وخاسف للمعادن ، مضاد لفقر الدم ، مضاد للكساح ،

مضاد لداء الحفر (صفرة الأسنان) ، يساعد بفعالية على تخثر الدم . لا يستخدم لتغذية الإنسان إلا في وقت القحط والمجاعة ، تتميز أوراقه وجذوره بأنها لذيذة إذا استعملت في السلطة .

خـواص وتـركـيب الـعســل

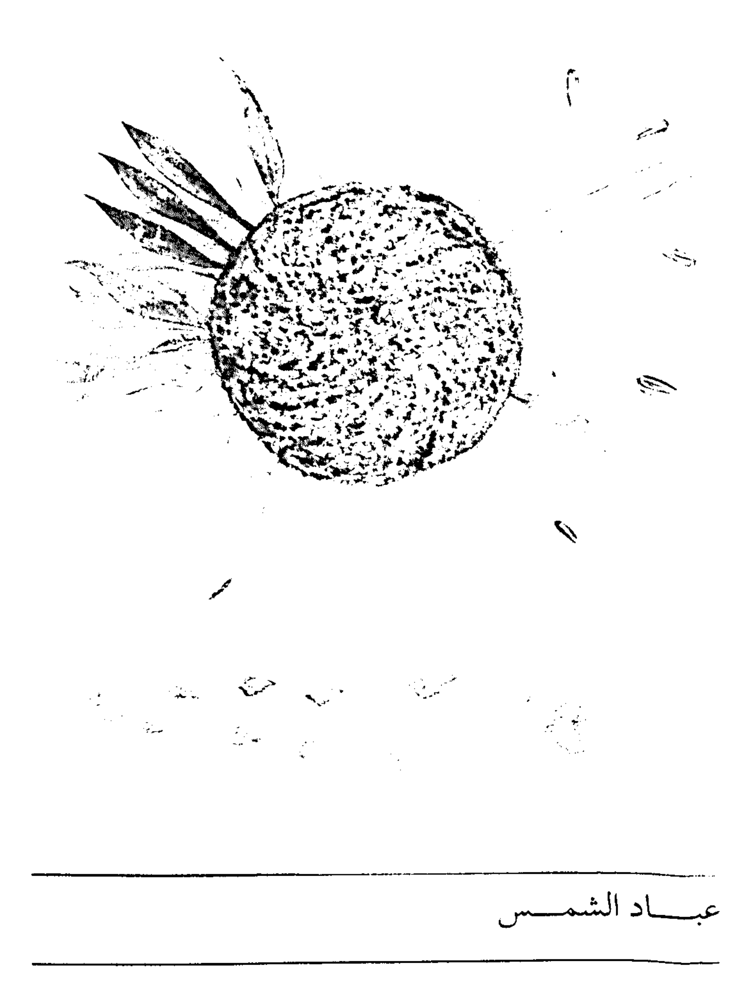
عسل هذا النبات فاتح اللون جداً ، لذيذ جداً وذو رائحة عطرة . وهو من نوعية تماثل عسل نبات النَفَل Trèfle . وينصح به لمنهكي القوى ، للناقهين ، للشيوخ وللسيدات الحوامل .

تـعليمـــات

يفيـد في حالات فقـر الـدم ، الـكساح ، خاسف للمعـــادن من الجسم .

مـــلاحظـــات

نبات رحيقي ممتاز لا يستفيد منه النحل دائماً نظراً لعملية الحش التي تتم في الغالب بدءاً من بداية الإزهار ، وذلك للحصول على علف للحيوانات من أفضل النوعيات . رحيقه غير منتظم في الحشّات الأولى ويكون أفضل في التي تلي (٤ ـــ ٦ حشّات في العام) ، ولا يوجد الرحيق أبداً في الجو الجاف : حيث لا تنتج الأزهار عند ذلك الرحيق . يطلب هذا النبات بشكل كبير نظراً لعلفه المغذي جداً .



عبـــاد الشمـــس

عباد الشمس Le Tournesol

الاسم الشائع دوار الشمس ــ دوار القمر

الاسم العلمي Helianthus annuus L.

المرادف اللفظي Abbad 'l-Shams

الفصيلة (العائلة) المركبة Asteraceae (Compositae)

الوصــف

نبات حولي ذو جذر رئيسي كبير ، وساق قوية وسميكة ، يتراوح ارتفاعها بين ٥٠ ــ ٥ سم . أوراقه بيضاوية مسننة تقريباً ومعنقة ، وهي متبادلة وفي بعض الأحيان متقابلة في أسفل الساق . تحمل الأزهار في نورات هامية والتي تحوي على أزهار شعاعية خارجية وأزهار قرصية داخلية وهي التي تكوّن الثمار والتي يطلق عليها خطأ كلمة (بذور) . يتراوح قطرة النورة بين ١٥ ــ ٧٠ سم . الثمرة جافة ذات لون أبيض ضارب للسواد .

التــــوزع

يفضل هذا النبات بشكله البري أطراف الطرقات والخطوط الحديدية ، الكروم ، حقول البطاطا والشوندر . ويوجد حتى ارتفاع ١٠٠٠ م . وهو يزرع في أكثر بلاد العالم تقريباً (الاتحاد السوفييتي ، أمريكا الشمالية والجنوبية ، أوربا ...) .

الإزهــــار

من آخر حزيران إلى أول تموز .

تـركيب وخـواص الـنبـات

البذور : تحوي على فيتامينات مختلفة ، أملاح معدنية ، زيت ، سكاكر ، سللوز .

الأزهار : تحوي على سكريدات الفلافونيك ، كولين ، بيتايين ، حامض سولانثيك ، راتنج شفاف ، أملاح معدنية .

الـخـواص الـطبيــة

بذوره مغذية ، وتستخدم أزهاره في تهيئة دهون (صبغة) ضد الحميات والملاريا وأمراض الطحال .

خـواص وتـركـيب الـعســل

عسل هذا النبات عنبري اللون وذو طعم بارز . ينصح به للتغذية بصورة خاصة .

مـلاحـظـــات

رحيق هذا النبات وحبوب طلعه غزيرة جداً . هناك طلب كبير على بذره حيث يمكننا أن نستخلص منها بالضغط على البارد زيت جيد للتغذية نستطيع أن نزيل منه كمية الكولسترول الزائدة . كما يمكن استخدام نوراته (أقسامه المزهرة قبل التفتح) للأكل مثل الأرضي شوكي . تطحن بذروه وتستخدم في صناعة الحلويات . تصنع من أوراقه أنواع السيغار . تستخدم زراعته من أجل إزالة رطوبة التربة والهواء ، ولمكافحة الملاريا ، كما تصنع من لب سوقه الألعاب ، الورق ، الطوافات (العوامات) وأحزمة النجـاة . وتستخدم أوراق هذا النبـات في تغذيـة الماعـز ، الأرانب وغيرهـا ، كما وتستخدم أوراقه الجافة وكسبته في تغذية حيوانات المزرعة . وتصنع من زيته : الدهانات ، الصابون والورنيش (الزيوت الناتجة عن الضغط بالحرارة) .

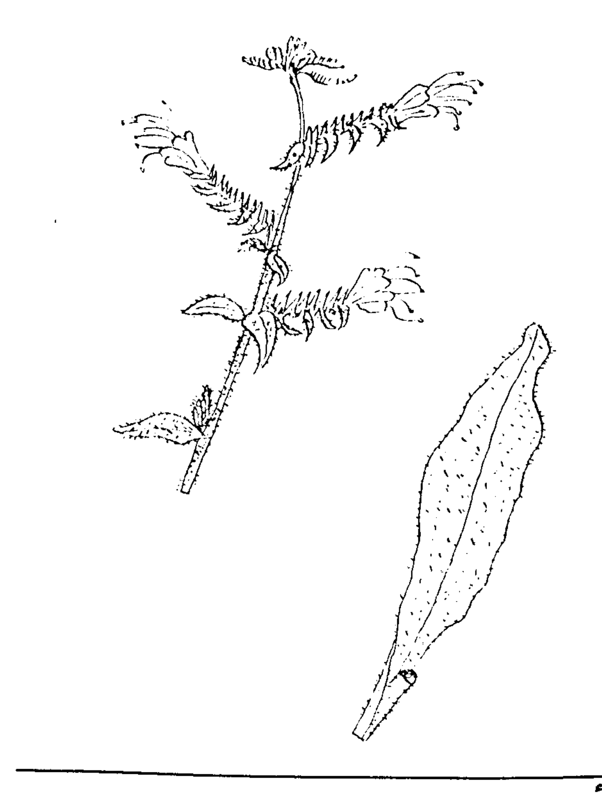


٥ـ الأعشاب البرية

- زهر الأفاعي
- السنفية ذات الأشواك
- الطرخشقون
- الفاسيليا
- العرن
- عصا الذهب
- الندغ
- النفل الأبيض
- الهرقلية







زهـــر الأفــاعـــي

زهر الأفاعي La Vipérine

الاسم الشائع زريقا

الاسم العلمي Echium vulgare L.

المرادف اللفظي Afá'ey

الفصيلة (العائلة) الحمحمية Boraginaceae

الوصـــف

نبات ثنائي الحول ، ذو جذر رئيسي كبير ، وذو ساق متفرعة يتراوح طولها بين ٣٠ ـــ ٨٠ سم . أوراقها عديمة الأعناق ، بيضوية متطاولة ، خشنة الملمس . الأوراق والساق كثيرة الأشعار القاسية والواخزة . أزهاره وردية اللون ، زرقاء أو بيضاء ، وهي متوضعة على هيئة عناقيد منحنية على آباط الأوراق . تتألف ثمرته الناضجة من أربعة أقسام سوداء .

التـــوزع

يفضل هذا النبات المناطق الجرداء، جوانب الطرقات، الأراضي المحجرة، المروج الاصطناعية، الركائم والجدران القديمة، ويوجد حتى ارتفاع ١٨٠٠ م. وهو نبات منتشر في جميع أنحاء أوربا، والجنوب الغربي من آسيا، الجزائر، وموجود طبيعياً في أمريكا.

الإزهـــار

من أيار إلى أيلول.

تركيب وخواص النبات

شبه قلوي سام (ايشيين) وله تأثيرات مشابهة لتأثيرات الكورار (مادة تستخدم لتسميم السهام)، ولكن بكميات قليلة جداً لا تشكل خطراً (٠ر٠٠١٧٪ من المادة الطازجة)، كونسوليدين، سيليس، كلس، بوتاسيوم، صوديوم، كلور، منغنيز، حامض الكبريتيك والفوسفوريك.

الخواص الطبية

هو نبات مسكن، مدر للبول، وملطف.

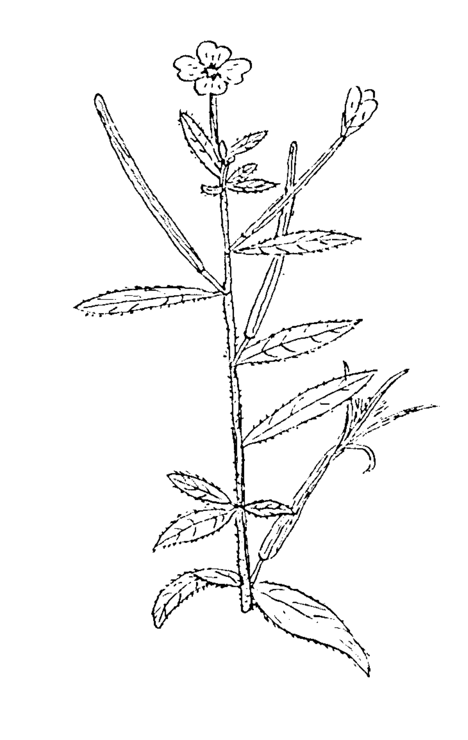
خواص وتركيب العسل

رغم غزارة هذا النبات، فإننا لم نحصل على أية معلومات عن عسله منفرداً. ولكننا رغم ذلك قد حرصنا على وضع هذا النبات في هذا الكتاب لأنه رحيقي جيد ومرغوب من قبل النحل.

ملاحظـــات

له طلب جيد من قبل تجار الأعشاب لأطرافه الزهرية المجففة.





السِنْفيَّــــة ذات الأشــــواك

السِنْفيَّة ذات الأشواك

L’Epillobée Hérissé et en Epi

الاسم الشائع ايلوبا

الاسم العلمي E.spicatum L.

المرادف اللفظي Sinfiah

الفصيلة (العائلة) الخندرية Oenotheraceae

الـوصــف

نباتـات معمـرة ذات ساق منتصبـة، يتـراوح ارتفاعهــــا بين ٥ر٠ ــ ٥ر١ م. لأحدها سوق وأوراق مخملية، والآخر أجرد. الأوراق بيضوية ــ متطاولة، متقابلة. وفي واحدة من هذه النباتات تكون الأوراق متعانقة وقليلة التسنن، أما في الأخرى فتكون الأوراق كاملة، متبادلة، بيضوية متطاولة. أزهارها ذات لون وردي أرجواني، ونادراً ماتكون بيضاء،

وهي متوضعة على شكل عنقود في أحدها بينما تكون في الآخر على شكل سنبلة نهائية . ثمارها عبارة عن علبة طويلة ضيقة لها أربعة مصاريع تحتوي على مئات من البذور التي تحمل زوائد ريشية .

التـــوزع

يفضل النبات الأول الأراضي الرملية أو الطينية ، والحفر وحواف مجاري المياه ، والمستنقعات ، والسبخات ، ويتواجد حتى ارتفاع ١٥٠٠ م ، أما الآخر ، فيفضل المنحدرات ، التربة الرملية ، وأطراف الغيضان ، ويتواجد حتى ارتفاع ٢٣٠٠ م . وينتشر النباتان في كامل أوربا تقريباً ، وفي آسيا . ويتواجد نوع E.hirsutum أيضاً في الشمال والشمال الشرقي من أفريقيا ، أما نوع E.spicatum فيتواجد في أمريكا الشمالية وفي غرينلاند . ويزرع النوعان كنباتات للزينة .

الإزهـــار

من حزيران إلى تشرين الأول .

تركيب وخواص النبات

يحتوي على عفص ، بكتين ، صمغ .

الخواص الطبية

يستخدم كمادة قابضة ، ملطفة ، قاطعة للنزف ، تنفع في الجروح .

ملاحظة : أفرعها الغضة صالحة للأكل ، ويمكن أكلها في السلطة .

خواص وتركيب العسل

إن مناطق زراعة السنفية مبعثرة تقريباً ، مما يوضح وبدون شك ، عدم مقدرتنا على إيجاد ما يشير إلى وجود أعسالها .

ملاحظـــات

لقد وحدنا نباتي السنفية ببطاقة واحدة لأنهما يملكان نفس الخواص ، ويختلف انتشارهما ، ولكنهما يتحالفان في نفس مواعيد الإزهار ، مما يجعلهما متكاملين عند الجني . وهما نباتان مرغوبان نظراً لانتاجهما الغزير من الرحيق ذو النوعية الفائقة مما يجعل النحل يستنزفهما بلا كلل . تستخدم أوراقهما بديلاً عن الشاي .



الطـــرخشقـــون

الطرخشقون Le Pissenlit

الاسم الشائع هندباء برية ــ أسنان الأسد ــ خس بري

الاسم العلمي Taraxacum dens leonis Desf.

المرادف اللفظي Tarhashkoon

الفصيلة (العائلة) المركبة Asteraceae = Compositae

الـوصــف

نبات عشبي ذو جذر وتدي له ساق أرضية (ريزوم) قصيرة ، وسوق مزهرة بسيطة مجوفة يتراوح طولها بين ٢ ــ ٦٠ سم ، أوراقها جميعها في القاعدة ، وتشكل وُرَيْدة (عقدة بشكل وردة) كثيفة ، وهي مفصصة إلى فصوص غائرة حادة تقريباً ، أو مسننة ببساطة . الثمرة جافة مطبقة ذات رأس مخروطي يحمل خيطاً طويلاً ذو نهاية بيضاء وهناك أنواع رحيقية عديدة نذكر منها : T.erythrosperma, T.spectabilia .

التــوزع

نبات ينمو في جميع الأراضي، عدا التي تحتوي على أعشاب طويلة، ويتواجد حتى ارتفاع ٣٠٠٠ م. نجده في جميع أنحاء أوربا، في شمال وغرب آسيا، اليابان، شمال أفريقيا، أمريكا الشمالية. وهو يزرع بكثرة.

الإزهــار

من نيسان إلى تشرين الأول (تغلق الأزهار قبل الظهر).

تركيب وخواص النبـات

يحوي النبات على سكريات، هيوليات، كالسيوم، كلور، نحاس، حديد، منغنيز، فوسفور، بوتاسيوم، صوديوم، كبريت، فيتامينات: E,C,B3,B2,B1,A. أحماض: النخل، الراتنج، لينوليك ـ غليسرول، لاكتيسيرول، دياستازات، خمائر، تاراكسين، اينولين، العفص.

الخواص الطبية

نبات مغذي، مقوي، مفرغ للصفراء، مضاد لداء الحفر، منقي للدم، مضاد للتعفن، فاتح للشهية، مزيل للاحتقان، مهضم.

تركيب وخواص العسـل

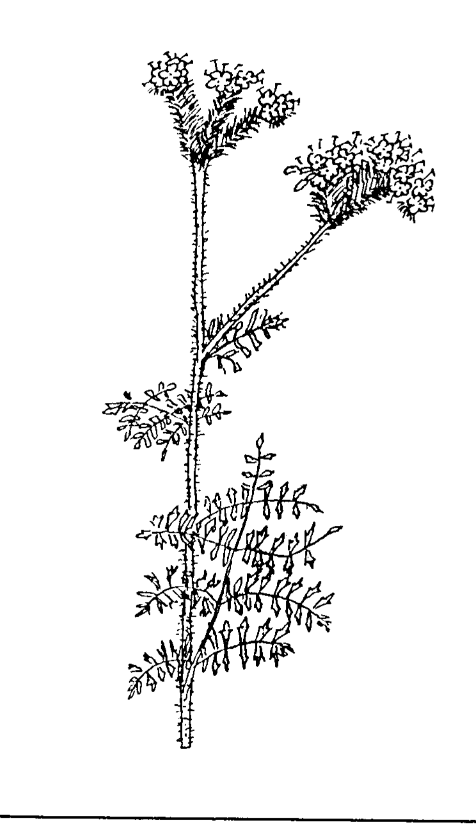
عسل هذا النبات ذو لون أصفر قاتم، وذو عطر قوي. وهو مغذي بصورة خاصة (كالنبات نفسه وإذا أمكن تكاثره يمكن استعماله كغذاء أيام المجاعة).

تعليمـات

ينصح به في حالات قصور عمل الكبد، وأمراض الجلد.

ملاحظـات

رحيق هذا النبات غني بسكر الفواكه. ويمكن أن تزود زهرته بكمية ٥ ملغرام من حبوب الطلع. ويمكن أن يشكل مؤونة ممتازة للخلية في بداية الربيع لأنه يساعد في نمو الحضنة. ينتج عسل هذا النبات في أمريكا (كولورادو، مونتانا، وايومنغ، أوكلاهوما وميسوري). وحسب رأي السيدة ايفا كرين، فإن هكتاراً واحداً من هذا النبات يمكنه أن يزود بكمية ١٠٠ ـ ٢٠٠ كغ من العسل. يتبلور هذا العسل بسرعة تقريباً نظراً لاحتوائه على نسبة مئوية عالية من سكر العنب.



الفـاسيـليـا

La Phacelie الفاسيليا

الاسم الشائع فاسِليا

الاسم العلمي Phacelia tanacetifolia L.

المرادف اللفظي Fásyliá

الفصيلة (العائلة) محبة الماء Hydrophyllaceae

الـوصــف

نبات حولي ذو ساق منتصبة ذات أشعار، متفرعة في قسمها العلوي، يبلغ ارتفاعه بين ٣٠ ــ ٧٠ سم. أوراقه السفلية مقسومة مرتين والعليا مرة واحدة، مع وجود ٣ ــ ٥ أزواج من الفصوص. أزهاره زرقاء فاتحة اللون أو رمادية وهي متوضعة على شكل عناقيد مركبة طولها ٨ ــ ١٢ سم. وهناك صنف بستاني من هذا النبات ذو أزهار بيضاء.

التـــوزع

أصل هذا النبات من كاليفورنيا وأريزونا في أمريكا ، ويزرع بكثافة في روسيا الجنوبية كنبات علفي وفي سويسرا كنبات رحيقي . وهو موجود في جميع مناطق أوربا على شكل بري أو طبيعي على محيط زراعاته وحدائق المتعة ، لأنه يستعمل غالباً كنبات زينة .

الإزهـــار

من حزيران إلى تشرين الأول .

تـركيب وخـواص الـنبـات

لم نعثر على أي أثر لمركباته ، لأنه لم يدخل بعد على مايظهر إلى مصانع النباتات الدوائية .

خـواص وتـركيب الـعســـل

عسل هذا النبات أصفر اللون ، سميك ، غزير جداً وعطري ، وإننا نجهل خواصه .

تـعليمـــات

لا شيء ، حسب معرفتنا .

مـــلاحظـــات

يعتبر من النباتات العلفية ، ولا يرى هذا النبات متتابع الزراعة في أوربا ، وأما في سويسرا لوحدها فهو يزرع على مساحات كبيرة لخواصه الرحيقية الفاخرة . إنتاجه ضعيف للبعض وغزير لآخرين ، وهو يستمر لعدة أسابيع ، رحيقه أبيض ممتاز ، مرغوب جداً من قبل النحل **لأنه** سكري .





العـــرن

Le Sainfoin العـرن

الاسم الشائع ايدوصارون

الاسم العلمي Onobrychis sativa Lam.

المرادف اللفظي Aren

الفصيلة (العائلة) الفراشية Papilionaceae

الـوصــف

نبات معمر ذو جذر وتدي يتعمق لمسافة (١ ـــ ٤ م). تصل مدة حياته إلى ٢٠ سنة . سوقه متفرعة ، منتصبة ذات زغب ، يتراوح طولها بين ٤٠ ـــ ٦٥ سم . أوراقه فردية التركيب (أي تنتهي الأوراق بورقة فردية)، وهي مؤلفة من ١٠ ـــ ١٢ زوجاً من الوريقات . أزهاره وردية إلى حمراء (وفي الغالب توجد مخططة بلون قاتم)، تتفتح على هيئة عناقيد سنبلية الشكل متطاولة . تحتوي ثمرته على بذرة واحدة كلوية الشكل .

التــوزع

يوجد هذا النبات برياً قريباً من مناطق زراعته التي تتناقص في هذه الأيام، وهو معروف وموجود حتى ارتفاع ٢٥٠٠ م. إن البلاد الرئيسية التي تنتجه هي إيطاليا، هنغاريا، تركيا، المغرب.

الإزهــار

من نهاية أيار إلى بداية حزيران. وهناك إزهار آخر لصنف آخر في نهاية تموز.

خـواص وتـركيب الـنبات

يحتـوي على السكـر، المغنزيـوم، السيلـيس، الكـلس، حمض الفوسفور. ولا توجد أية تعليمات علاجية. ويعتبر بصورة أساسية نباتاً علفياً ممتازاً نظراً لأنه لا يسبب النفخة لدى الحيوانات ويصلح بشكل ممتاز للأبقار والنعاج الحلوبة.

تـركيب وخـواص الـعســل

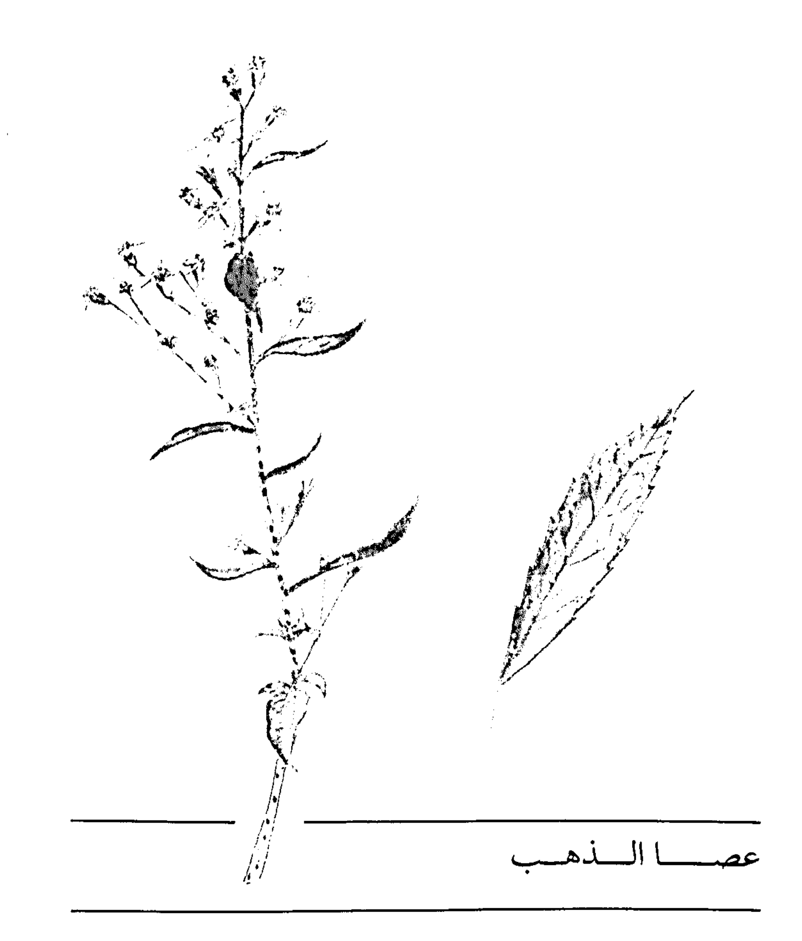
عسل هذا النبات أبيض تقريباً وذراته دقيقة، لا توجد له رائحة أو اضحين جداً.

تـعليمــات

عسل ممتاز للمائدة، عديم الطعم لا يتلف الأغذية ولا الأشربة.

مـلاحـظــات

فيما إذا كان كل شيء جاهز، فإن مساحة هكتار من هذا النبات قادرة على إعطاء ٢٠٠ كغ من الرحيق خلال عشرة أيام، ولكن إذا أمطرت خلال فترة إزهاره القصيرة، أو كانت هناك رياح فلن يكون هنالك أي محصول.



عصـــا الـــذهـــب

La Verge d'Or عصا الذهب

الاسم الشائع قضيب الذهب

الاسم العلمي Solidago virga-aurea L.

المرادف اللفظي 'Assa 'l-Zahab

الفصيلة (العائلة) المركبة Compositae = Asteraceae

الـوصــف

نبات معمر ذو جذر طويل مدّاد وساق منتصبة يتراوح طولها بين ٣٠ سم إلى ١ م، اسطوانية جرداء أو قليلة الزغب، وهي ذات أفرع منتصبة مزهرة تتجمع في القمة. أوراقها بيضوية الشكل ذات زغب، وهي مدببة من طرفيها وجوانبها مفصصة أو مسننة. أزهارها صفراء متجمعة على شكل نورة رأسية، يتراوح عدد الأزهار فيها بين ١٠ ـــ ٢٠ زهرة، يتراوح

طول الزهرة بين ١٠ ــ ١٥ ملمتراً، وعرضها بين ١٥ ــ ٢٠ مليمتراً وهي متداخلة مع الأوراق. الثمرة اسطوانية ضاربة للصفرة، تنتهي بقلنسوة من شعر على صف واحد.

التــوزع

يفضل هذا النبات الغابات الجافة، المضيئة، التلال الرملية، الأراضي الصخرية، المراعي مع تفضيل للأراضي الرملية. نجد هذا النبات حتى ارتفاع ٢٨٠٠ م وتتواجد الأنواع (Solidago alpestris أو Solidago minuta)، أو على السواحل (Solidago macrorrhiza). ينتشر نبات عصا الذهب في جميع أنحاء أوربا، آسيا الشمالية والغربية، شمال أفريقيا وأمريكا. وهو غالباً مايزرع في البساتين.

الإزهــار

من تموز إلى تشرين الأول.

تـركيب وخـواص الـنبـات

الأزهار: تحوي على رماد، زيت مستخلص، عفص، صابونين متعادل، كما يحوي على أحماض: التارتريك، الليمونيك، أوكساليك.

الـخـواص الـطبيـة

النبات بكامله مع أطرافه المزهرة: قابض، مدر للبول، مزيل لحامض البول، صارف كَبدي وكُلوي.

خـواص وتـركيب الـنبـات

رحيق هذا النبات غزير ولذيذ، لونه ضارب للخضرة، وذو طعم ظاهر وخفيف المرارة، وهو بصورة خاصة يعيد تحويل المعادن، منعش، مسكن للمجاري البولية.

تعليمـــات

ينصح به في حالات التهاب الوريـد، والوذمـات (الاستسقـاء الموضعي)، داء النقرس، فرط البولة والكولسترول، الاكزما المزمنة (مرض جلدي).

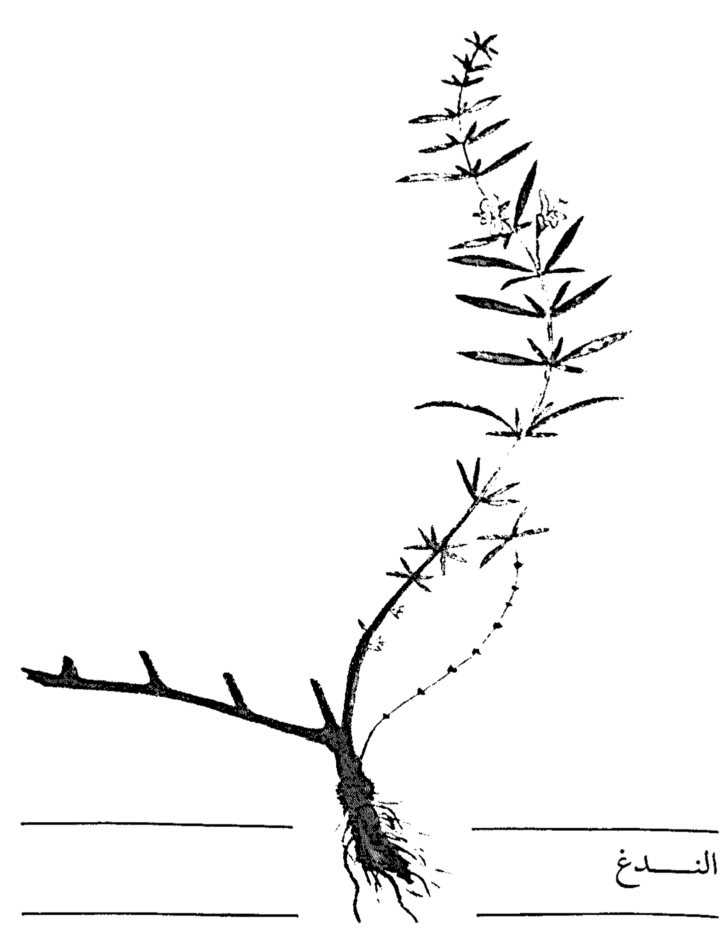
مـلاحظـــات

جميع أفراد هذا النبات (حوالي ٥٠ نوعاً) رحيقية وذات حبوب طلع. رحيقها غزير ولكنه غير منتظم ومتأخر: غالباً ما يكون بعد جني العسل، ولذا فإنه مؤونة ممتازة للخلية في الشتاء. مطلوب بشكل جيد في تجارة الأعشاب، وفي الطب التجانسي.

ملاحظة هامة : إن نوعاً أمريكياً من هذا النبات (Solidago canadensis) كان يستخدم في الماضي بنجاح من قبل هنود كندا ضد لدغ الأفاعي ذات الأجراس .







La Sarriette النَدْغ

الاسم الشائع صعتر بري

الاسم العلمي Satureia montana L.

المرادف اللفظي Nadgh

الفصيلة (العائلة) الشفوية Lamiaceae (Labiatae)

الـوصـف

نبات صغير معمر، يتراوح ارتفاع الساق بين ١٢ ـــ ٤٠ سم أوراقها ضيقة بيضوية متطاولة حادة في قمتها، وهي قاسية ولامعة. أزهارها وردية أو بيضاء متوضعة على شكل شبه دائري، متقاربة، ويشكل مجموعها عنقوداً في نهاية الساق. ثمارها رباعية الحجيرات وبذورها بيضوية الشكل.

التوزع

يفضل هذا النبات الأراضي الكلسية ، الجدران القديمة ، الصخور ، المرتفعات الجرداء ، ويتواجد حتى ارتفاع ١٥٠٠ م . نجده في جميع أنحاء أوربا الجنوبية ، القوقاز ، والجزائر ، وهو نادر تقريباً في فرنسا . ندغ البساتين (له نفس الصفات) يتواجد بصورة برية قريباً من البساتين والمقابر ، والطرق الحديدية ، والحقول المحجرة ، وهو موجود بشكل بري ومزروع في أوربا الجنوبية ، سيبيريا ، آسيا الوسطى ، أمريكا الشمالية (بصورة طبيعية) .

الإزهار

من تموز إلى تشرين الأول .

تركيب وخواص النبات

يحتوي على سكر ، مواد دهنية ، كبريت عضوي ، حمض الفوسفور ، بنتوزان ، مركبات آزوتية . زيت مستخلص (كارفاكرول ، دينتين ، بينين ، سيمين ، آسيتات البورنيل) .

الخواص الطبية

طارد للديدان في الجسم ، مضاد للتعفن ، طارد للريح من المعدة ،

مضاد للزكام ، مضاد للإسهالات ، قابض ، مدر للبول ، مهضم ، منشط ، فاتح للشهية ومساعد على الهضم .

خواص وتركيب العسل

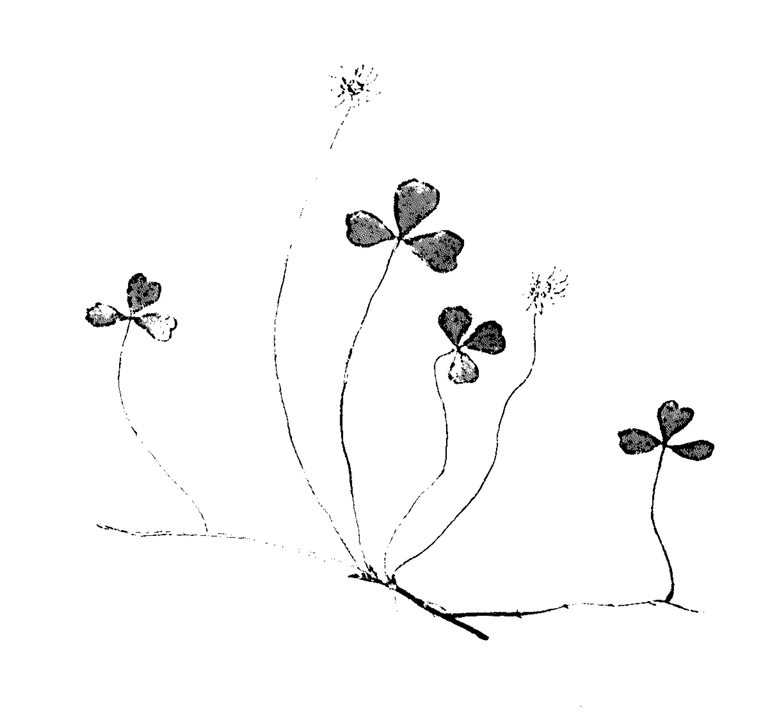
لون عسل هذا النبات أبيض أو صافي ، عطري جداً ، ومن نوعية ممتازة . له تأثير ممتاز على حركة الأمعاء اللولبية ويبدو أنه فعال في معالجة الإسهالات الحادة أو المزمنة .

تعليمات

يساعد على الهضم ، مضاد للتعفن ، مقشّع ، مسكن ، مضاد للإسهال ، منشط جنسي .

ملاحظات

يتميز هذا النبات برحيقه الغزير ، ويعطي طعماً ممتازاً لمجمل المحصول . كما يعتبر من نباتات التوابل .



النَـفْـــلُ الأبيـــض

Le Trèfle Blanc النَفَلْ الأبيض

الاسم الشائع برسيم أبيض

الاسم العلمي .Trifolium repens L

المرادف اللفظي Nafl Abiad

الفصيلة (العائلة) الفراشية Papilionaceae

الـوصــف

نبات معمر ذو ساق مضجعة ، منتصبة في نهايتها ، يصل طوله إلى ٣٠ سم . أوراقه ذات عنق طويل جداً ، وتتركب من ثلاث وريقات مسننة ، تحتوي أو لا تحتوي على تجويف خفيف ، مبرقشة بلون ضارب للبياض في وسطها . أزهاره بيضاء ، ضاربة للخضرة أو موشحة باللون الوردي ، وتحمل في نورات رأسية .

التـــوزع

يفضل هذا النبات بشكله البري مناطق المروج والمراعي ، جوانب الطرقات ، ويوجد حتى ارتفاع ٢٠٠٠ م . يزرع هذا النبات في أغلب مناطق العالم كنبات علفي .

الإزهـــار

من أيار إلى تشرين الأول (حسب المناطق) .

تـركيب وخـواص الـنبـات

إن المعالجة بهذا النبات معروفة منذ القرن السادس عشر ، ولم نجد رغم ذلك أي معلومات تتعلق به . ويرى الكثيرون أنه يمكن أكله وهو مغذي . إن أقرب أقربائه وهو النفل العادي (T.pratense) ، ويحتوي هذا النبات في أزهاره على العفص والفلافون والبراتوليتول .

الـخـواص الـطبيـة

يستعمل في الصيدلة في تحضيرات منقية للدم .

خـواص وتـركيـب الـعســل

لعسل هذا النبات عبير ومذاق حلو خفيف ، لونه أبـيض إلى

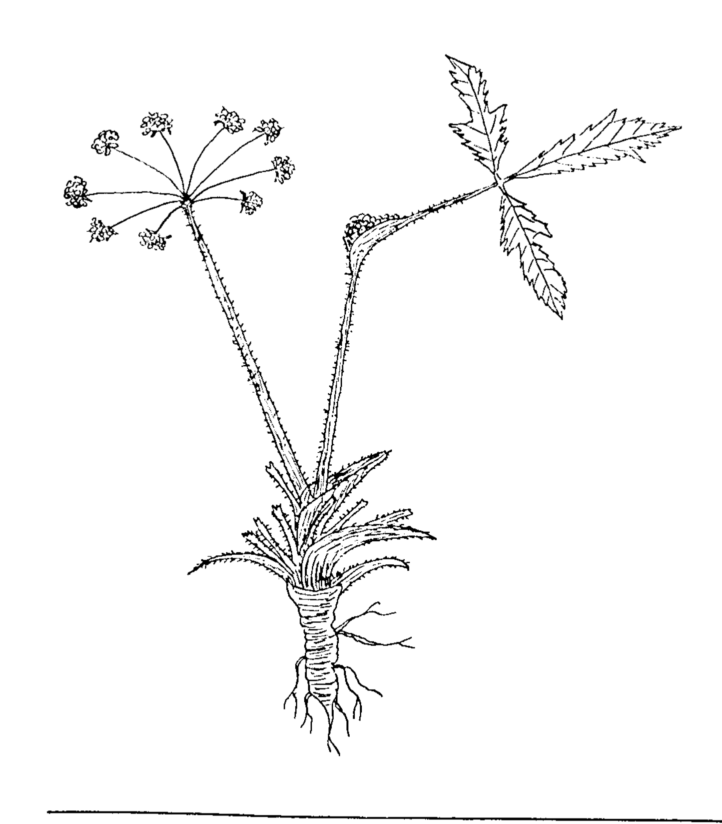
عنبري . ويعتبر من ناحية الطعم مشابه لأفضل عسل في العالم . وبعضهم يتباهى بغناه وكأنه فيتامينات .

تـعليمـــات

يزيد ويقوي الطاقة ، مدر للبول ، مضاد للإسهال ، مقشع .

مـلاحظـــات

رحيقه من نوعية عالية الجودة ومرغوب جداً من قبل النحل ؛ وهو غزير ويستمر لفترة طويلة إذا كان الطقس حسناً ، مع قليل من الرطوبة . نبات علفي ممتاز سهل الزراعة . جميع أنواع النَفَل رحيقية : النفل الهجين ، الأحمر ، البنفسجي ، الأصفر . مناطق انتاجه في الوقت الحاضر : كاليفورنيا (ولكن العسل مبستر ، مُجانس ، مسخَّن ، كما هو الحال في جميع الأعسال التي مصدرها بلدان صناعية ، حيث فقدت خواصها الأساسية التي تشع بالحيوية ، وقد أصبحت صعبة التمثل أيضاً مثل (سكر الشوندر أو سكر القصب) . أما في أوربا فنادراً ما يوجد عسل هذا النبات لوحده .



الهــرقليـــة

La Berce Spondyle الهرقلية

الاسم الشائع عشبة الشيطان ــ رجل الوزه

الاسم العلمي Heracleum sphondylium L.

المرادف اللفظي Hirqaliah

الفصيلة (العائلة) المظلية (الخيمية) Apiaceae = Umbelliferae

الـوصــف

نبات معمر ذو ساق منتصبة، قاسية، مضلعة، مجوفة وذات أوبار، يختلف ارتفاعه حسب الصنف بين ٣٠ ــ ٢٥٠ سم. أوراقه الكبيرة جداً خضراء مسمرة مفصصة إلى فصوص عريضة غير متساوية. أزهاره بيضاء تتفتح على شكل مظلة ذات ١٢ إلى ٤٠ اتجاه. الثمرة ثنائية البذرة مسطحة، مجوفة في قمتها، لها رائحة قوية ومستديمة.

التـــوزع

يفضل هذا النبات الأماكن الرطبة، جوانب الطرقات، والأماكن المضاءة. ويتواجد حتى ارتفاع ٢٠٠٠ م. وهو منتشر في أوربا بكاملها، في شمال وغرب آسيا، وشمال غربي أفريقيا، ومتأقلم في أمريكا الشمالية.

الإزهـــار

من حزيران إلى ايلول.

تـركيب وخـواص الـنبـات

الجذر: يحتوي على نشاء، آرابان، غالاكتان، سكر العنب، ارجينين، غلوتامين، سفونديين.

الأوراق: تحوي على فيتامين C.

البذور: تحوي على: عطر، حامض الزيتي، حامض اللينولييك، حامض البتروسيلينيك، حامض النخلـــيك. تؤكل الجذور والأوراق مطبوخة. يستخرج من الساق طحين سكري. يعطي مشروباً حامضياً منشطاً، وهو حساء حامض ممتاز.

الـخـواص الـطبيـة

يعتبر نباتاً مغذياً، ومهيجاً للشهوة، طارحاً للطمث، مهبطاً لضغط الدم، كما يستخدم أيضاً في حالات القصور الكلوي. ويعتبر نسغ النبات الطازج مادة مهيجة.

خـواص وتـركيب الـعســل

عسل نادر، طعمه وعطره ظاهران جداً مما لا يرغبه الكثيرون. ونأكله في بعض المناطق الجبلية. وهو يعتبر كمهيج، مدر للبول، طارح للطمث، سريع الهضم.

تـعليمـــات

عند الوَهن، والخور أو العنة، البرودة الجنسية، ودورات الطمث غير المنتظمة.

مـلاحظـــات

لهذا النبات نفس الخواص المثيرة للشهوة كما في نبات: Gin-ser، خواصه لم تستخدم بعد بصورة كاملة على نطاق واسع. وهو غز‍ [illegible] ‍رحيق، وذو حبوب طلع. تحضر منه بعض المواد الصيدلانية.



الباب الثالث

تعليمات

خاصة بالنحالين

Helleborus/Veratrum
Heliotropium
Mercurialis
Citrus sinensis
Populus
Rosmarinus
Viburnum



١ ـ جدول شهري بمواعيد إزهار النباتات الرحيقية

★Janvier		★كانون الثاني (يناير)
Ellébore ou Hellébore		الخربق
Heliotrope d'hiver		رقيب الشمس
Mercuriale	كل السنة	حِربق، حشيشة الزئبق
Oranger	كل السنة	شجرة البرتقال
Peuplier blanc		الحور الأبيض
Romarin	كل السنة	ندى البحر
Viorne	إلى تموز	رباطية، جنبة الرباط

★Fevrier		★شباط (فبراير)
Abricotier	إلى نيسان	شجرة المشمش

شجرة اللوز	وآذار	Amandier
جار الماء، مَغْث	وآذار	Aulne
شجرة البندق		Noisetier
الصفصاف	إلى نيسان	Saule
حشيشة السعال	إلى نيسان	Tussilage

★آذار (مارس) — ★Mars

	ونيسان	Adoxe
الشُقّار، الشقائق		Anémone
البقس، الشمشاد	ونيسان	Buis
الدفنة	ونيسان	Daphné
البيسية، الراتنجية	في أبار	Epicéa
المنثور، الخيري		Giroflée
الكبدية	ونيسان	Hepatique
الياقوتية	ونيسان	Jacinthe
الخُبازة، الخبازي		Mauve
اللُّبين	حتى تشرين ثاني	Mouron
النرجس، العَبْهَر		Narcisse

الكرسنة	ونيسان	Orobe
السَوْحَر (نوع من الصفصاف)		Osier blanc
شجرة الدراق	ونيسان	Pêcher
زهرة الثلج، دميكة		Perce-neige
شجرة الحور	ونيسان	Peuplier
زهرة الربيع، زُغدة	إلى أيار	Primevère
الصفصاف، الغَرَب	إلى نيسان	Saule
حَوَر رجراج		Tremble
البنفسج		Violette

★نيسان (ابريل) — ★Avril

شجرة السماء، ايلَنْطُس، (لسان الطير)	وأيار	Ailanthe
	وأيار	Arabelle
شجرة الزعرور	إلى حزيران	Aubépine
	إلى حزيران	Barbarée
البتولة، السندر	وأيار	Bouleau
الصِناب	وأيار	Cardamine
شجرة الكرز	وأيار	Cerisier

شجرة البلوط	وأيار	Chêne
السلجم ، اللفت	وأيار	Colza
الدورين	وأيار	Dorine
شجرة القيقب	وأيار	Erable
توت الأرض ، فراولة	إلى حزيران	Fraisier
الدردار ، المُرّان		Frêne
شجرة المُضاض		Fusain
غاليوبدولون	إلى حزيران	Galéobdolon
شجرة العَرْعَر	وأيار	Génévrier
الكَفَنَة	إلى حزيران	Glécome
شجرة الكِشْمِش (عنب الدب)	وأيار	Groseiller
الليك ، الليلَج	وأيار	Lilas
الخردل	إلى تشرين الثاني	Moutarde
اللفت ، السلجم	وأيار	Navet
الحُمّاض ، الحميض		Oxalide
القَضّاب ، العِناقية	وأيار	Pervenche
الطرخشقون ، الهندبة البرية	إلى تشرين الأول	Pissenlit

شجرة التفاح	وأيار	Pommier
عشبة القُوى	إلى آب	Potentille
شجرة الخوخ	وأيار	Prunier
شجرة خوخ السياج	وأيار	Prunellier
الرئوية ، حشيشة الرئة	وأيار	Pulmonaire
الزعتر ، صعتر البر	إلى تشرين الأول	Serpolet
الشُمْرة المُرّة	إلى حزيران	Tabouret
السعتر ، الصعتر	إلى ايلول	Thym

★أيار (مايو) ★Mai

الآدونيس	إلى تموز	Adonis
العنبية		Airelle
الرتم ، الجَوْلَق	إلى تشرين الأول	Ajonc
الحوضية ، زهرة الحوض	وحزيران	Ancoline
القلاع	إلى إيلول	Brunelle
لسان الثور	إلى آب	Buglosse
لسان الكلب	وحزيران	Cynoglosse

Chêne	وأيار	شجرة البلوط
Colza	وأيار	السلجم ، اللفت
Dorine	وأيار	الدورين
Erable	وأيار	شجرة القيقب
Fraisier	إلى حزيران	توت الأرض ، فراولة
Frêne		الدردار ، المُرّان
Fusain		شجرة المُضاض
Galéobdolon	إلى حزيران	غاليوبدولون
Génévrier	وأيار	شجرة العَرْعَر
Glécome	إلى حزيران	الكَفَنَة
Groseiller	وأيار	شجرة الكِشْمِش (عنب الدب)
Lilas	وأيار	الليك ، الليلَج
Moutarde	إلى تشرين الثاني	الخردل
Navet	وأيار	اللفت ، السلجم
Oxalide		الحُمّاض ، الحميض
Pervenche	وأيار	القَضّاب ، العِناقية
Pissenlit	إلى تشرين الأول	الطرخشقون ، الهندبة البرية

Pommier	وأيار	شجرة التفاح
Potentille	إلى آب	عشبة القُوى
Prunier	وأيار	شجرة الخوخ
Prunellier	وأيار	شجرة خوخ السياج
Pulmonaire	وأيار	الرئوية ، حشيشة الرئة
Serpolet	إلى تشرين الأول	الزعتر ، صعتر البر
Tabouret	إلى حزيران	الشُمْرة المُرّة
Thym	إلى ايلول	السعتر ، الصعتر

★Mai — ★أيار (مايو)

Adonis	إلى تموز	الآدونيس
Airelle		العنبية
Ajonc	إلى تشرين الأول	الرتم ، الجَوْلَق
Ancoline	وحزيران	الحوضية ، زهرة الحوض
Brunelle	إلى إيلول	القـلاع
Buglosse	إلى آب	لسان الثور
Cynoglosse	وحزيران	لسان الكلب

Chévrefeuille	وحزيران	زهرة العسل، صريمة الجَدي
Cognassier		شجرة السفرجل
Consoude	إلى تموز	عشبة السنفيتون
Coquelicot		الخشخاش
Cresson	إلى إيلول	البقلة المائية، الحُرْف، القرة
Epine-vinette	وحزيران	شجرة البرباريس
Eucalyptus	إلى تموز	شجرة اليوكاليبتوس
Fève	إلى تموز	الفول
Framboisier	إلى تموز	شجيرة العليق
Genêt	وحزيران	الوزال
Giroflée	وحزيران	المنثور
Hêtre		الزان، المُرّان
Houx	وحزيران	شجرة البهشية
Ibéris	إلى آب	الأندلسية
Jasmin	وحزيران	الياسمين
Jusquiame		البنج
Lotier	إلى إيلول	اللوطس القريني، قرن الغزال
Luzerne	إلى ايلول	الفصة
Marronnier		شجرة الكستناء

Mélite	وحزيران	البُكّة
Melon	إلى ايلول	القاوون، الشمّام، البطيخ الأصفر
Mênyanthe		نَفَل الماء
Mérisier		شجرة كرز الطير
Muguet		زنبق الوادي
Myosotis	إلى حزيران	أذن الفأر
Pin		شجرة الصنوبر
Poirier	إلى ايلول	شجرة الأجاص
Robinier faux acacia	إلى حزيران	شجرة الروبينية
Ronce	إلى ايلول	العليق، العوسج
Sainfoin	إلى حزيران	عشبة ايدوصارون
Sapin	إلى تموز	شجرة التنوب
Sauge	إلى آب	القويسة، القويصة، الناعمة
Scorsonère	وحزيران	عشبة الدَبَح
Sisymbre	إلى تشرين الأول	السَمّارة، فجل الجمال
Sorbier	وحزيران	شجرة الغبيراء
Spergule	إلى ايلول	عشبة القليقلة
Trèfle	إلى تشرين الأول	النَفَل

شجيرة الرباط	إلى تموز	Troëne
الفيرونيكة ، زهرة الحواشي	إلى آب	Véronique
البيقة	إلى تموز	Vesce
زهرة الأفعى	إلى ايلول	Vipérine

★حزيران (يونيو) — ★ Juin

الاخيليا	إلى تشرين الثاني	Achillée
زهر الصقلاب	إلى آب	Asclépiade
الحَبَق ، الريحان	إلى ايلول	Basilic
الهرقلية	إلى ايلول	Berce
لسان الثور	إلى تشرين الأول	Bourrache
الغاشرة	وتموز	Bryone
القنطريون	إلى ايلول	Centaurée
القسطل ، شاهبلوط	إلى تموز	Châtaignier
الكرنب	إلى آب	Chou
الظيان ، ياسمين البر	إلى آب	Clématite
القرع		Citrouille

الخيار		Concombre
القمعية	إلى ايلول	Digitale
سطاقس ، سطاخيس	إلى ايلول	Epiaire
السنفية	إلى تشرين الأول	Epilobe
القنطريون الصغير	إلى ايلول	Erythrée
الشُمْرَة	إلى ايلول	Fenouil
الحلبة	وتموز	Fenugrec
الدلبوث ، سيف الغراب	وتموز	Glaieul
الكتان	إلى آب	Lin
اللبلاب	إلى آب	Liseron
الفراسيون المائي	إلى آب	Lycope
اللخنيس		Lychnis
الخبازة	إلى تشرين الأول	Mauve
الأرزية	إلى تشرين الأول	Mélèze
الحندقوق	إلى ايلول	Mélilot
اوفاريقون	إلى آب	Millerpertuis

Muflier	إلى ايلول	السيسم ، أنف العجل
Nénuphar	وتموز	النيلوفر ، عرائس النيل
Népéta	إلى ايلول	القطرم
Oignon	إلى ايلول	البصل
Ononis	إلى آب	الشِبْرَق
Orobe	إلى آب	الكرسنة
Pavot	إلى ايلول	الخشخاش
Persil	وتموز	البقدونس
Phacéli	إلى تشرين الأول	الجُميّة ، الفاقالية
Poireau	إلى آب	الكراث
Pois		الحمص ، الجلبان
Potiron	إلى ايلول	القرع الكبير ، اليَقطين
Radis	إلى آب	الفجل
Rave	إلى آب	اللفت
Renouée	إلى تشرين الأول	البطباط ، عصا الراعي

Réséda	إلى تشرين الأول	الخزام ، البليحاء
Rhododendron	إلى آب	الوردية ، الغار
Salsifis	وتموز	لحية التيس
Sarrasin	إلى آب	النَضَم ، الحنطة السوداء
Scroufulaire	إلى ايلول	الخنازيرية
Sutellaire	إلى ايلول	هُربون
Sédum		الحيون ، الوِدنة
Senéçon	إلى ايلول	الشيخة ، الشرونة
Seringat	وتموز	السرنجة
Sophora du Japon	إلى ايلول	الصفيراء اليابانية
Spirée	إلى آب	العراوة ، ملكة المروج
Tilleul	وتموز	شجرة الزيزفون
Tournesol	وتموز	دوار الشمس ، عباد الشمس
Velar	إلى ايلول	سمارة ، فجل الجمال
Verveine	إلى تشرين الأول	رِعي الحمام
Vigne vierge	إلى آب	الكرم البري

★ تموز (يوليو) — ★Juillet

اليانسون	وآب	Anis
الأرضي شوكي	إلى ايلول	Artichaut
النجمية	إلى ايلول	Asters
أرقطيون ، بلّسكاء	إلى ايلول	Bardane
ذو السنين	إلى تشرين الأول	Bident
البوصير	إلى ايلول	Bouillon blanc
الخلنج	إلى تشرين الثاني	Bruyère
الجُرْيَس ، الجُرَيْسَة	وآب	Campanule
نبات الشوك	وآب	Chardon
الهندباء ، اللعاعة	إلى ايلول	Chicorée
الكمون	إلى ايلول	Cumin
عنب الذئب	وآب	Douce-amère
الطوقريون ، الجعدة	وآب	Germendrée
الخطمي	وآب	Guimauve

رقيب الشمس	إلى ايلول	Héliotrope
الزوفاء	إلى ايلول	Hysope
المُخَلّدة	وآب	Joubarbe
اللاوندة	وآب	Lavande
الذرة	إلى ايلول	Maïs
الترنجان ، بقلة الضب	إلى ايلول	Mélisse
النعنع الأخضر	إلى تشرين الأول	Menthe
السمسق ، المردقوش	إلى ايلول	Origan
حي العالم ، الحيون ،الوِدنة	وآب	Orpin
السيسارون الكبير	وآب	Panais
اللفت البري ، عصا يعقوب	وآب	Raiponce
الخبيزة الوردية	إلى ايلول	Rose trémière
النَدَغ ، صعتر البر	إلى تشرين الأول	Sarriette
الجَرَبية ، زهرة الجَرَب	إلى ايلول	Scabieuse
التبغ	وآب	Tabac
عباد الشمس ، دوار الشمس	وآب	Tournesol

★ تموز (يوليو) ★Juillet

اليانسون	وآب	Anis
الأرضي شوكي	إلى ايلول	Artichaut
النجمية	إلى ايلول	Asters
أرقطيون ، بلّسكاء	إلى ايلول	Bardane
ذو السنين	إلى تشرين الأول	Bident
البوصير	إلى ايلول	Bouillon blanc
الخلنج	إلى تشرين الثاني	Bruyère
الجُرَيْس ، الجُرَيْسَة	وآب	Campanule
نبات الشوك	وآب	Chardon
الهندباء ، اللعاعة	إلى ايلول	Chicorée
الكمون	إلى ايلول	Cumin
عنب الذئب	وآب	Douce-amère
الطوقريون ، الجعدة	وآب	Germendrée
الخطمي	وآب	Guimauve

رقيب الشمس	إلى ايلول	Héliotrope
الزوفاء	إلى ايلول	Hysope
المُخَلَّدة	وآب	Joubarbe
اللاوندة	وآب	Lavande
الذرة	إلى ايلول	Maïs
الترنجان ، بقلة الضب	إلى ايلول	Mélisse
النعنع الأخضر	إلى تشرين الأول	Menthe
السمسق ، المردقوش	إلى ايلول	Origan
حي العالم ، الحيون ،الوِدنة	وآب	Orpin
السيسارون الكبير	وآب	Panais
اللفت البري ، عصا يعقوب	وآب	Raiponce
الخبيزة الوردية	إلى ايلول	Rose trémière
النَدَغ ، صعتر البر	إلى تشرين الأول	Sarriette
الجَرَبية ، زهرة الجَرَب	إلى ايلول	Scabieuse
التبغ	وآب	Tabac
عباد الشمس ، دوار الشمس	وآب	Tournesol

النادرين	إلى ايلول	Valériane
التنوب	إلى ايلول	Sapin
القضيب الذهبي	إلى تشرين الأول	Verge d'or

★آب (اغسطس) — ★Août

الجانطيانا	إلى ايلول	Gentiane

★ايلول (سبتمبر) — ★Septembre

السورَنْجان	وتشرين الأول	Colchique
العَشْقة ، اللبلاب	وتشرين الأول	Lierre
الزعفران ، الجادي	إلى تشرين الأول	Safran

٢ ـ كشاف أبجدي عام بالنباتات التي يفضلها النحل

شجرة المشمش	Abricotier
شجرة السنط	Acacia
شجرة المفث	Aulne
شجرة اللوز	Amandier
زهر الصقلاب	Asclépiade
النجمية	Aster
الكوكبية	Astrance
الهرقلية	Berce
شجرة البتولة ، السندر	Bouleau
عشبة لسان الثور	Bourrache
نبات الخلنج	Bruyères
نبات البَقْس	Buis

شوك الدُرَّاج	Cardère
الجزر	Carotte
شجرة الخرنوب	Caroubier
نبات الكرفس	Céleri
نبات القنطريون	Centaurée
شجرة الكرز	Cerisier
شجرة الكستناء	Châtaignier
نبات الكرنب	Choux
شجرة الليمون	Citronnier
نبات السلجم، اللفت	Colza
نبات القبريّة	Corydalle
نبات القطن	Cotonnier
نبات القرع	Courge
شجرة القيقب	Erable
شجرة اليوكاليبتوس	Eucalyptus
نبات الشُمْرَة	Fenouil
نبات توت الأرض	Fraisier
شجيرة عليق التوت	Framboisier
نبات الحلوة	Glycine
نبات الفاصولياء	Haricot

نبات رقيب الشمس	Héliotrope
نبات الخَرْبَق	Héllébore = êllebore
شجر البهشية	Houx
نبات الزوفاء	Hysope
نبات اللاوندة	Lavande
نبات اللاوندة الهجين	Lavandin
نبات اللبلاب	Lierre
نبات اللوطس القريني	Lotier
نبات الترمس	Lupin
نبات الفصة	Luzerne
نبات الذرة	Maïs
نبات السمسق، المردقوش	Marjolaine
شجرة الكستناء	Marronnier
نبات الباذود، الفراسيون	Marrube
نبات العسلية، زهرة العسل	Mélianthe
نبات الحندقوق	Mélilot
نبات الترنجان	Mélisse
نبات النعنع الأخضر	Menthe
نبات الخردل	Moutarde
نبات السَلجم الحقلي	Navette

شجرة البرتقال	Oranger
نبات السمسق	Origan
نبات البطيخ الأحمر	Pastèque
شجرة الصنوبر	Pin
نبات الطرخشقون	Pissenlit (dent de lion)
شجرة خوخ السياج	Prunellier
نبات عباد الشمس	Tournesol
نبات عصا الذهب (القضيب الذهبي)	Verge d'or

٣ ــ تصنيف خاص بطعم وأريج الأعسال السائدة

آ ــ التصنيف بالأسماء العربية

١ً ــ الأعسال اللذيذة الشهية

أعسال : المشمش ، الروبينية ، بقلة الأمهات ، العنبية ، اللوز ، القطلب ، أصابع العروس ، الزعرور ، الحبق ، قنطريون ، لسان الثور ، البَقْس ، جُرَيْسَة ، بَقَّم أسود ، شوك الدُرَّاج ، الكرز ، الليمون ، الخيار ، السنفية ، اليوكاليبتوس ، الشَمَرة ، توت العليق ، الوَزّال ، الحلوة ، رقيب الشمس ، البهشية ، الزوفاء ، اللاوندة ، اللاوندة الهجين ، اللبلاب المتسلق ، البرسيم ، الفراسيون المائي ، الحندقوق ، الترنجان ، الخردل ، أذن الفار ، البرتقال ، السمسق ، الدردار ، القرصعنة ، الشَوْرى ، الدراق ، التفاح ، الخُزام ، عصا الراعي ، ندى البحر ، العليق ، الورد ، الغار ، الآذريون ، الايدوصارون ، النَضَم ، القُويسة ، الخردل الأسود ، السعتر ، الزيزفون ،

النَفَل الأبيض، النَفَل الأرجواني، النَفَل الأحمر، صعتر البر، التوليب، عصا الذهب (القضيب الذهبي).

٢ً ـــ الأعسال الممتازة

أعسال: اليانسون، البَروق، الكَبَر، البابونج، الشوك، الكمون، القيقب، الخطمي، الغار، اللاميون، اللوطس القريني، السنط، الخبازة، البصل، الصنوبر، الفلفل، النَدْغ، الصفصاف.

٣ً ـــ الأعسال ذات الطعم غير المستساغ

أعسال: الفاشرة، الأقحوان، الكستناء، الطقسوس، الباذود، الخروع، الزعفران، التبغ، الرباط، ايلنطس الياباني.

٤ً ـــ الأعسال الخطرة (أو المشهورة بذلك)

أعسال: الدفلة، أقونيطن، أُطرب (ست الحسن)، شوْكَران، السُورَنجان الخريفي، الداتورة، القمعية، البَنج، الكرز الغاري، العُنْصُل، الغار الوردي (الوردية).

ب ـــ التصنيف بالأسماء العربية والفرنسية

١ً) الأعسال اللذيذة الشهية: 62

المشمش	Abricotier
الروبينية	Acacia
بقلة الأمهات	Agripaume
العنبية	Airelle-myrtille
اللوز	Amandier
القطلب	Arbousier
أصابع العروس	Astragale
الزعرور	Aubépine
الحبق	Basilic
قنطريون	Bleuet
لسان الثور	Bourrache

Buis	البَقْص
Campanule	الجُرَيْسة
Campeche	بَقْم أسود
Cardère	شوك الدُرَّاج
Cerisier	الكرز
Citronnier	الليمون
Concombre	الخيار
Epilobe	السِنْفِيَّة
Eucalyptus	اليوكاليبتوس
Fénouil	الشَمَرة
Framboisier	توت العليق
Genêt	الوَزَّال
Glycine	الحُلْوَة
Héliotrope	رقيب الشمس
Houx	البَهْشِية
Hysope	الزُوفاء
Lavande	الخزامى (اللاوندة)
Lavandin	اللاوندة الهجين
Lierre grimpant	اللبلاب المتسلق

Luzerne	البرسيم
Lycope	الفراسيون المائي
Mélilot	الحندقوق
Mélisse	الترنجان
Moutarde	الخردل
Myosotis	أذن الفار
Oranger	البرتقال
Origan	السَمْسَق
Orme	الدردار
Panicaut	القِرصعنة
Palétuvier	الشَوْرى
Pêcher	الدراق
Pommier	التفاح
Réséda	الخزام (البليحاء)
Renouée	عصا الراعي
Romarin	ندى البحر ــ حصالبان
Ronce	العليق (العوسج)
Rose	الورد
Rhododendron	وردة غارية
Souci	أقحوان

الايدوصارون	Sainfoin
النَضَم	Sarrasin
القُويسة	Sauge
الخردل الأسود	Senéve
السَعتر	Thym
الزيزفون	Tilleul
النَفَل الأبيض	Trèfle blanc
النَفَل الوردي	Trèfle incarnat
النَفَل الأحمر	Trèfle rouge
التوليب	Tulipier
صعتر البر	Serpolet
عصا الذهب (القضيب الذهبي)	Verge d'or

٢) الأعسال الممتازة : ١٨/

اليانسون	Anis
البَروق	Asphodèle
الكَبَر	Caprier
البابونج	Camomille
الشوك	Chardon

الكمون	Cumin
القيقب	Erable
الخطمي	Guimauve
الغار	Laurier-sauce
اللاميون	Lamier
اللوطس القريني	Lotier
السنط	Mimosa
الخبازة	Mauve
البصل	Oignon
الصنوبر	Pin
الفلفل	Poivrier
النَدَغ	Sarriette
الصفصاف	Saule marsault

٣) الأعسال ذات الطعم غير المستساغ :

الفاشرة	Bryone
الأقحوان	Chrysanthème
الكستناء	Chataignier

الطقسوس	If
الباذود	Marrube
الخروع	Ricin
الزعفران	Safran
التبغ	Tabac
الرِباط	Troène
ايلنطس ياباني	Vernis du Japon

٤) الأعسال الخطرة (أو المشهورة بذلك):

الدفلة	Laurier-rose
أقونيطن	Aconit
أُطرب (ست الحسن)	Belladone
الشَوكران	Cigue
السورنجان الخريفي	Colchique d'automne
الداتورة	Datura
القمعية	Digitale
البنج (نباتات مخدرة)	Jusquiame
الكرز الغاري	Laurier-cerise

العُنْصُل	Scille
الغار الوردي	Rhododendron ponticum



٤ ــ كشاف خاص بالمنتجات النباتية الممكن انتقالها إلى العسل

يرجع تاريخ هذه المعلومات إلى عام ١٩٥١، وبما أننا نجهل ما إذا كان هنالك معلومات أبعد مدى قد تم تحقيقها في هذا الاتجاه، فقد وجدنا من المفيد ذكرها هنا على سبيل التذكرة.

«لقد انتهينا من الاطلاع على أعمال قليلة الأهمية حول عبير العسل». ولم يقم أي مؤلف بعملية تمييز من الطرف النباتي الواسع الإختلاف جداً، وجانب النحل الثابت نسبياً. ومن خلالها تبرز سلسلة الأعسال المميزة لنباتات ومناطق ساعدت على تشكيلها، ويشارك أيضاً بذلك نبات الموطن والمنطقة الاقليمية.

وتبقى كلمة يجب قولها بصورة عرضية، حول تشكل هذه المواد غير السكرية العطرة والتي نعلق عليها أهمية كبيرة. وقد استعلمنا بصورة

جيدة حول هذه النقطة فيما يختص بالمساهمة النباتية أكثر مما يختص بالمساهمة الحيوانية .

وبموجب التسمية الكيميائية ، فإن هذه المواد غير السكرية هي ما يسمى آغليكون (Aglycons) وتنتمي في الغالب إلى المجموعة الكيميائية المسماة دورية (حلقية) Cyclique . ويوجد بين الأغليكونات المهام الكيميائية الأكثر تنوعاً : الايترات ، الكحولات ، الفينولات ، الألدهيدات ، السيتونات ، الأحماض ، المركبات المكبرتة ، وغيرها ... وهي تتأتى عن تمييه الهيتيروزيدات = (سكريات قابلة للتفكك بواسطة الماء) ، (اربيتوزيد ، بريموفيروزيد ، روبينوزيد ، كونفيروزيد ، واباين ، الخ ..) ، والتي ينتج عن تمييهها في نفس الوقت عدا الآغليكون ذرة أو عدة ذرات من السكاكر المختزِلَة .

ويتم هذا الانشطار بصورة عامة على السطح الخارجي للنباتات بتأثير خمائر قابلة للانحلال أو خمائر مُحولِة . إن أعداد هذه الأخيرة ليست كبيرة كما نفترضها في بعض الأحيان ، وذلك عندما يكون هنالك ميل لتخصيص خميرة خاصة لكل تفاعل كيميائي . وفي الحقيقة لا توجد خمائر متخصصة بصورة حقيقية إلا خميرة العكسين : Invertine ، والكاتالاز : Catalase .

ولخميرة العكسين التي عرفت أيضاً تحت أسماء الأنفرتاز (أنزيم تحويل سكر القصب إلى سكر العنب) أو السُكَّراز أهمية أساسية من وجهة النظر المتعلقة بتربية النحل ، ذلك لأنها تشطر سكر القصب إلى سكر عنب وسكر فاكهة حسب الصيغة التالية :

$$C_{12}H_{22}O_{11} + H_2O = C_6H_{12}O_6 + C_6H_{12}O_6$$

سكر القصب   ماء

سكر الفاكهة Lévulose + سكر العنب Glucose = ماء + سكر القصب : Saccharose وبموجب تخصصها ، فإنها لا تؤثر على الهيتروزيدات .

ونظراً لعدم تخصص الخمائر الذوابة بصورة عامة ، وبانتظار إلقاء بعض الضوء عليها ، فإننا نقول ببساطة بأنه تم انشطار الهيتروزيدات تحت تأثير الخمائر الذوابة .

إن المواد الأساسية المتشكلة أيضاً داخل النبات ، قابلة للمرور إلى الرحيق ومنه إلى العسل وهي التالية :

Acétate de benzyle خلات أو أسيتات البنزيل — في الياسمين والياقوتية (الجاسانت)

Acétate de bornyle	خلات أو أسيتات البورنيل	في اللاوندة الهجين والصنوبريات
Acétate de géranyle	خلات أو أسيتات الجيرانيل	البرتقال، اللاوندة، اللاوندة الهجين والكزبرة
Acétate de linalyle	خلات أو أسيتات اللينااليل	اللاوندة، اللاونـدة الهجين، الليمون، البرتقال، البرغموت، القويسة.
Alcool benzylique	كحول بنزليكي	في الياسمين
Alcool phényléthylique	كحول فينيل اتيليكي	في البرتقال والورد
Aldéhyde anisique	الدهيد اليانسون	في الزعرور (احتمال)
Aldéhyde cuminique	الدهيد الكمون	في الكمون ومختلف أنواع اليوكاليبتوس
Aldéhyde salicylique	الدهيد الساليسيليك	في العراوة (ملكة المروج)
Anéthol	أنيتول	في اليانسون والشمرة
Anthranilate de méthyle	انترانيلات الميتيل	في البرتقال والياسمين
Bornéol	بورنيول	اللاوندة، اللاوندة الهجين، ندى البحر، الزعتر، القويسة، الخزامى، النادرين، الأرزية، الصنوبريات المختلفة.
Camphre	الكافور	ندى البحر، الأرزية، القويسة، البابونج، الهال (القاقلة).
Carvacrol	الكارفاكرول	السَمْسَق، النَدَغ، الزعتر، صعتر البر.
Cinéol	السينيول	اليوكاليبتوس، ندى البحر، البلقاء، دهن النارنج، الهال (القاقلة)، الغار (الرند).
Citral	السيترال	الليمون، البرتقال، السيدر، الماندرين، الترنجان.
Citronnellol	سيترنلول	غرنوقي (إبرة الراعي)، الورد
Coumarine	كومارين	أسبيرولة، اللاوندة، الخزامى، الحندقوق.
Cymène	سيمين	الكزبرة، الكمون، المردقوش، النَدَغ، الزعتر.
Disulfure d'allyle	ديسلفير داڵيل	الثوم، البصل.
d'allyle propyle	داليل بروبيل	الثوم، البصل.
Eugénol	أوجينول	القرنفل، الغار.
Estragol	استراغول	اليانسون، الشَمَرة.
Fenchone	فينشون	الشَمَرة.

Géraniol	جيرانيول	الورد ، الغار ، البرتقال ، اللاوندة ، الكزبرة .
Isosulfocyanate d'allyle	ايزوسلفوسيانات الداّليل	الخردل .
Linalols	لينالونات	اللاوندة ، اللاوندة المهجين ، الخزامى ، البرتقال ، الياسمين ، الزعتر ، الليلك ، الكزبرة ، الليمون ، البرتقال ، البرغموت .
Menthol	المانتول	النعنع
Menthone	المانتون	النعنع ، الغرنوقي (إبرة الراعي) .
Nérol	النيرول	البرتقال ، الورد
Ocimène	اوسيمين	اللاوندة المهجين
Pinénes	البينين	الزعتر ، اللاوندة المهجين ، الغار ، الليلك ، الكزبرة ، الليمون ، البرتقال ، البرغموت .
Pulégone	بيليغون	نعنع الحقل . الشفويات .
Terpinéol	تيربينيول	البرتقال ، السرو ، السَمسَق ، الليمون ، الصنوبر .
Thuyones	تويون	القويسة ، الافسنتين (الأبسنت) .

إن جميع هذه المواد طبيعية ، وعلى العكس ، فإن وجود أي مركب من المواد التالية ، دليل أكيد على إضافة احتيالية لمواد عطرية اصطناعية .

Acétate d'éthyle	اسيتات الايتيل	الأجاص
Acide phénylacétique et ses esters	حامض فينيل أستيك واستيراته	العسل
Aldéhyde amylcinnamique	الدهيد آميلسيناميك	الياسمين
Aldéhyde phénylacétique	الدهيد فينيل اسيتيك	الياقوتية (جاسانت)
Bromostyrolène	بروموستيرولين	الياقوتية (جاسانت)
Butyrate de méthyle	بيترات الميتيل	تفاح رينيت
Héptine-carbonate de méthyle	هبتين فحمات الميتيل	البنفسج
Méthylacétophénone	ميتيل اسيتوفينون	الزعرور
Oxyde de diphényle	أوكسيد الديفينيل	إبرة الراعي
Pelargonate d'éthyle	بيلارغونات الايتيل	السفرجل
Salicylate d'amyle	ساليسيلات الأميل	النَفَل

وهذه الآن مركبات الزيوت الأساسية التي يمكن أن نقابلها في / ١٢ / نباتاً من النباتات الأكثر رحيقاً .

من بين هذه النباتات ، هنالك ثلاثة تعتبر بصورة خاصة نباتات عطرية . وتتواجد هذه العطور في أعسال اللاوندة الهجين ، البرتقال والقويسة (الناعمة) ، والتي يمكن بسهولة اكتشاف وجود زيوتها الأساسية :

Bruyère	الخَلَنج	ميتوكسي ساليسيلات الميتيل
Cardère	شوك الدراج	مركبات غير معروفة
Lavandin	اللاوندة الهجين	لينالول ، تيربينيول أو ١ ــ ٤ تيربينيول ، ١ ــ ل تيربينيول ، نيرول ، كحولات سيسكيتيربنيك ، إيبوكسيلينالول ، لافانديلول ، ن ــ هكزانول ، د ــ ن أوكتانول ، بورنيول ، جيرانيول ، اسيتات اللينالبل ، أسيتات الهكسيل ، أسيتات د ــ ن ــ أوكتيل ، فورميات اللينالبل ، اسيتات الأيوكسيلينالبل ، استيرات البوتيريك والكابرويك ، ن ــ أوكتانون ــ (٣) ، د ــ الكافور ، دياسيتيل ، آميليتيل سيتون ، سينيول ، كحول ١ ــ بيرلليك ١ و د ــ كومفين ، ١ و د ــ ١ ــ بينين ، بيزابولين ، أوسيمين ، دينتين ، ١ ــ ليمونين ، ن ــ هكزانال ، ن ــ أوكتانال ، الدهيد الكمونيك ، فيرفيرال ، أوجينول ، كومارين ، حامض الخليك ، حامض البوتريك ، حامض الكابرويك . أحماض غير مشبعة .
Mélilot	الحندقوق	كومارين ، دي هيدرو كومارين .
Oranger	البرتقال	لينالول ، اسيتات اللينالول ، جيرانيول ، نيرول ، نيروليدول ، انترانيلات الميتيل ، ليمونين ، تيربينيول ، كحول فينيل اتيليكي ، اندول ، الدهيد فينيل اسيتيك ، وغيرها ...
Romarin	ندى البحر	بورنيول ، سينيول ، اسيتات البورنيل ، الكافور ، البينين ، كامفين .
Sainfoin	ايدوصارون	مركبات غير معروفة .
Sarriette	النَدَغ	كارفاكرول ، سيمين ، تيربين .
Sauge officinales	القويسة (الناعمة)	ثيون ، بينين ، سينيول ، بورنيول ، اسيتات البورنيل ، وفي (Sauge sclarée اسيتات الليناليل ، اللينالول) .

Tilleul الزيزفون — مركبات غير معروفة، وربما فارنيزول.

Trèfle hybride النَفَل الهجين — مركبات غير معروفة.

ويجب أن يضاف إلى هذه اللائحة نبات اللاوندة الذي يقترب نسبياً من اللاوندة الهجين.

Lavande اللاوندة:

١ ـ لينالول، جيرانيـول، كحول أميليكي،
نيرول، بورنيول، هكزانول، اتيل أميل كاربينول،
فينيلاميكاربينول، لافانديلول، سينيول.
تيمول، أوجينول،
فيرفيرول،
كومارين،
سيترال، سيترو نيلال، ألدهيدات، فاليريك،
ن ـ بوتيلـيك، ن ـ ديسيلـيك، كامونـيك،
هكزينال، كافور، اتيلاميل سيتون، ديآسيتيل،
ميتيل هيبتينون، كارفون، تيـون، بينوكامفـون،
انترانيلات الميتيل،
حامض الخليك، حامض البوتـريك، حامض
الايزوفاليريك، حامض الكابرويك والكابريك،
بيوتيرات، فاليريانات وكابروات الجيرانيل.

اسيتات الليناليل، البورنيل، جيرانيل،
ليمونين، ١ ـ ل ـ بينين، كامفين، كاريـو
فيللين، أوسيمين، ب ـ بيزابولين ...



البــاب الـرابع

النحـل ومنتـجاتـه



أولاً ــ النحــل

أ ــ الحشرات الاجتماعية

كما أن الإنسان لا يقلق نتيجة جرح غير مؤلم، والذي يؤدي رغم ذلك إلى موت المئات أو الألوف من خلايا أحد أعضائه، فكذلك الحال ضمن جماعة الحشرات كالنمل الأبيض، والنمل، أو النحل، حيث يعمل كل فرد في الغفلية والخفاء ويجهل غياب واحد أو ألوف من الجماعة فيما بينهم إذا لم يكن لمجمل الطائفة ما تقاسي منه.

ففي هذه المستعمرات الكبيرة من الحشرات، يعتبر القبـول أو الإزدهار للفردية شيئاً مستبعداً، وعلى الأقل فإننا لم نسجل أي طرفة بهذا الصدد، ولكننا كنا شهوداً على شذوذ نملة: حيث كانت، خلال أربعة أيام، تبذل جهدها لإدخال قشة ضخمة إلى سردابها وحيث شوهدت غير قادرة على الدخول إلا بعد تقطيعها. لقد لاحظناها تخل بنظام صف طويل

من شبيهاتها المحملة بأشياء معقولة، فبعضها قد أفرغت حمولاتها لتساعدها، وأخريات ينتظرن بصبر حتى تُخلي المدخل، وأخريات أخيراً وقفن يتأملنها، وأخريات دفعنها ومررن من فوقها، وبعضها أبعدنها ولكنها بقيت مستمرة في حماقتها.

إن جماعة النمل الأبيض، على عكس جماعة النحل أو النمل، لا ترى غياب الذكر بعد إتمام واجبات التلقيح. فهو يذهب ليعيش حياته ساكناً قرب الملكة، ويكون محاطاً بنفس العناية التي تحاط بها الملكة.

ويعتقد دنيس سورا **Denis Saurat** أن وظيفة الذكر في النمل الأبيض هي التخاطر (**Télépathe**) = (أي تناقل الخواطر والوجدانيات من عقل إلى عقل على البعد بغير الوسائل الحسية المعروفة). فهو يعمل أداة ناقلة لها، وحيث ينقل إلى أفراد الجماعة أقل فكرة وبصورة فورية، وهو بذلك يتفاعل مثل جميع الخلايا في أجزاء الجسم.

يبدو أن جماعة النحل لم يلحقها التطور منذ ألوف السنين، ويظهر أن النموذج المثالي الذي تمثله جامد في موضعه بصورة نهائية. إن فاعليات النمل أكثر عدداً من مجالات عمل النحل، حيث يعمل على تأمين أشكال العبودية، وحياة التطفل عند الاقتضاء، والغزو الحربي. إن هذه الوفرة دعتها للارتباط مباشرة بتغييرات في العادات ونحو تطور متميز.

والدبور الذي يعيش إما وحيداً أو متعاوناً ضمن مجموعات صغيرة، فقد قدم للإنسان معلومات تتعلق في التحركات التي قادت الوجود المنفرد الوحيد نحو الوجود المشترك بين الجماعة.

ب ــ طائفة النحل

تتألف طائفة النحل من ملكة وحيدة، و ١٠٠٠ ــ ٢٠٠٠ من الذكور، ومن ١٠٠٠٠ ــ ١٠٠٠٠٠ شغالة (تتغير هذه الأرقام حسب خصوبة الملكة، وغزارة التغذية وحالة الفصول). إن كل طائفة من الطوائف وكل فرد من أفرادها يحمل انبعاثاً خاصاً، لا يمكن لنحلة أن تخطىء مسكنها.

١ ــ الملكة

هي روح وأم هذه الجماعة. مهمتها الوحيدة بعد التزاوج هي وضع البيوض يومياً وبمعدل ١٥٠٠ ــ ٢٠٠ بيضة، ذلك الإنتاج الذي يضعف عندما تقترب الملكة من نهاية حياتها (٤ ــ ٥ سنوات).

٢ ــ الذكور

دورها تأمين تلقيح الملكات ولمرة واحدة. والذين يقومون بالعملية يموتون بسرعة بعد التزاوج الذي يتم في الأعالي، وتبقى آلة السفاد عالقة مع

الملكة. والذكور ليست قادرة على التغذية لوحدها، وتتم تغذيتها بالعسل عن طريق الشغالات التي تقبل وجودها في الخلية طيلة فصل التزاوج (الربيع ــ الصيف)، بعد ذلك تمنع من الدخول فتموت من الجوع أو تقتلها الشغالات. وتمتد فترة وجودها بين ١ ــ ٣ / شهور.

٣ ــ الشغالات

تنهض بأعباء تغذية الحضنة، والملكة والذكور، وجميع الأعمال التي تستوجبها حياة وبقاء جماعتها. ولا تتجاوز مدة حياتها ٤٥ يوماً في فترة الفيض (جمع الرحيق)، وتمتد حياتها حتى ٦ أشهر في فترة ما قبل التشتية أو التشتية. وحسب عمرها فهي تقوم بأعمال متتابعة مختلفة: فالشغالات حاضنات، مفرزات للشمع، بنّاءات، منظفات، حارسات، جامعات، حاملات للماء، مؤمنات للتهوية، مدافعات.

جـ ــ وضع البيض والحضنة

تضع الملكة نوعين من البيوض: البيوض غير الملقحة والتي تعطي الذكور، والبيوض الملقحة التي تعطي شغالات أو ملكات. ولا يمكن تحديد هذه الاختلافات الجنسية إلا بالتغذية الممنوحة بتبصر من قبل الحاضنات.

ملاحظة: تقتل الملكة التي تولد أولاً وبسرعة جميع العذارى الموجودة في البيوت الملكية، ولا يمكن للطرد أن يحتوي إلا على ملكة واحدة.

د ــ التطريد

ويمكن أن ينشأ عن ثلاثة أسباب:

ــ سكن سيء، وعندها تقود الملكة طائفتها نحو شروط حياة أفضل؛

ــ اكتظاظ الأفراد في الطائفة، فتقود الملكة جزءاً من جماعتها بعد أن تكون قد أمنت وجود خلف لها، حيث تكون البيوت الملكية مليئة ومهيئة لتأمين ملكة بعد يوم أو يومين من مغادرة الملكة الأصلية؛

ــ ملكة فتية غير ملقحة يمكن أن تقود جزءاً من النحل المتبقي بعد التطريد الأول.

ملاحظة: يلتقط النحال الطردين الأولين وينقلهما إلى خلايا جديدة، أما الطرد الثالث فهو قليل الأفراد ويمكن وضعه في خلية ذات طائفة ضعيفة بعد إزالة الملكة المزيفة.

ملاحظة ثانية: من أجل هذه العمليات، ومن أجل الأعمال الأخرى جميعها (التدخين، الجني، الوسم، النقل ...)، يستعمل النحال ألبسة خاصة تعزله بصورة تامة عن لسع النحل.

هـ ــ لغــة النحــل

لا تملك النحلة لغة واضحة، ولكنها تملك وسيلة أخرى بارعة أكثر إشعاعاً، ورقصات، قادرة على إعلام رفيقاتها عن مكان الغذاء، ويحمل جسمها لفترة طويلة رائحة الأزهار التي تم اكتشافها، كما أنها تقوم برقصات في مدخل الخلية (على شكل دائري أو اختلاجي) تشير إلى اتجاه ومسافة الرحيق. وتستطيع هذه الايضاحات أن تصف مكاناً يبعد أكثر من ١٠ كم، ويكون ذلك دائماً معبراً عنه بالنسبة لوضع الشمس.

و ــ مورفولوجيا وفسيولوجيا النحل

يبقى الموضوع الرئيسي لهذا الكتاب «النباتات الرحيقية» وإننا لن نبحث هنا الصفات الشكلية الظاهرية المورفولوجية أو الفسيولوجية للشغالة، ولكننا ننصح محبي الاطلاع ونحالي المستقبل للتعلم بصورة جدية وذلك بالرجوع إلى الكتب الجيدة.

ثانياً ــ تربية النحــل

مبــادىء عــامـــة

١ ــ الخــلايــا

توضع الخلايا بصورة عامة في مأمن من الرياح السائدة، بمكان هادىء (بعيداً عن مرور الحيوانات أو الأشخاص)، جيد التهوية، قليل الرطوبة، مظللاً، قليل الكائنات التي تتغذى بالعسل.

فالخلية قبل كل شيء ملجأ ضد التقلبات الجوية. إن درجة الحرارة داخل الخلية، وكما هو الحال في أي مسكن، مرتبطة بدرجة الحرارة الخارجية. ففي الجو الحار تكون درجة الحرارة في داخل الطائفة بين ٣٠ ــ ٣٥°م. وبدءاً من الخريف فإنها تنخفض إلى ٢٠ أو ٢٥°م يقابلها كدرجة حرارة خارجية من ٤ ــ ١٢°م. وتتراوح درجة الحرارة في الشتاء بين ١٥ ــ ٢٠°م داخل الخلية مقابل صفر إلى ٥°م في الخارج.

ومن هذا يمكن القول أنه عندما تهبط درجات الحرارة ، ويكون النحل مزوداً بصورة جيدة بالعسل ، فإنه يكون قادراً على المحافظة على درجة الحرارة داخل الخلية تفوق بـ ٢٠°م درجة حرارة الجو الخارجي . ولذا يجب أن تبنى الخلية من مواد عازلة بما فيه الكفاية لتفادي أي فقد في الحرارة ولكن ليس بصورة مطلقة ، وبشكل أنه عندما ستعود الأيام الجميلة ، تتمكن من استعادة الدفء بسرعة ، وإلا فسيكون هنالك تأخير كبير في تطور الحضنة .

ويوجد هنالك أشكال لا حصر لها من الخلايا والكثير من المواد المستخدمة (القش ، الطين المجفف ، جذوع أشجار مفرغة ، صناديق خشبية ...) ولكنها عبارة عن مساكن بدائية لا تسهل أبداً عملية تشتية النحل ، ولا تسهل عمله ، فلا تزيد كمية إنتاجه إذن . ويختلف شكل الخلايا حسب المناطق ، ونوع النحل ، والمعلومات والوسائل التي يمتلكها النحالون .

يوصى للحصول على إنتاج مربح باستخدام الخلايا التالية : خلية دادانت Dadant ، خلية لانغستروث Langstroth ، خلية فوارنوا Voirnoit ، وخلية لايان La Layens ، كما ويوصى النحالين أيضاً بالثبات على نوع واحد من النماذج وذلك من أجل تسهيل العمل . وتقسم هذه الخلايا إلى شكلين وتسمى ذات الاطارات : فالشكل الأول عمودي (وتكون زيادة حجم الخلية

بالارتفاع) ، والثاني أفقي (وتكون زيادة حجم الخلية على أحد الجانبين) . ولكل من هذين الشكلين المدافعون والمعترضون : ولكل نحال رأيه ، ولكن يجب أن لا يُنسى أبداً أنه (بقدر ماهو النحال ، بقدر ماتساوي الخلية) .

ملاحظة : يمكن أن تعطي الخلية الواحدة في المتوسط بين ١٠ — ٢٠ كغ من العسل في السنة ، وذلك حسب الشروط المتاحة .

٢ — تقويم النحال

من بداية الربيع يبدأ موسم النحل ، ومنه حتى موسم التشتية أعمال كثيرة تنتظر النحال ، ولذا يجب عليه أن يضع تقويمه الخاص بما يتناسب مع متطلبات طوائفه كما يلي :

شباط (فبراير)

تهيأ الاطارات التي تحمل الأساسات الشمعية ، وتزرع النباتات الرحيقية القادرة على إيجاد تكملة جيدة حسب الجو .

آذار (مارس)

زيارة الخلايا ومراقبتها ، نقل الطوائف ، تقوية الخلايا الميتة والضعيفة جداً أو اليتيمة ، وضع المنحل بالحالة الجيدة .

نيســـان (أبريل)

الحرص على تغذية الخلية، حيث يكون شهر نيسان غني بحبوب الطلع أكثر منه بالرحيق، وتجنب الزيارات العديدة وذلك حرصاً على حرارة الحضنة. وأخذ الحيطة من تواجد بعض الآفات: أمراض الحضنة، فراشة الشمع.

ملاحظة: في حال وجود رحيق السلجم (الكولزا)، قد يكون هنالك ضرورة لاضافة الاطارات.

أيـــار (مايو)

زيادة العمل، واستهلاك كبير في العسل. ويجب الانتباه إلى المؤونة، وحماية الخلايا من الشمس القوية، وإلى بداية ظهور ذكور النحل (ينتهي ذلك في ١٥ آب). كما تجري عملية التقسيم الاصطناعي، وتراقب أيضاً كميات البيض التي تضعها الملكة، ويحدث التطريد الطبيعي. كما نحافظ على بقاء الطوائف القوية قوية، وتؤخذ بعض الاطارات من الخلايا المتوسطة إلى الخلايا الضعيفة.

حـزيـران (يونيو)

استمرار وجود الرحيق (الفيض) بكثرة، عدم زيادة عدد الزيارات

للخلايا لأن ذلك يضعف من فاعلية النحل، كما نقوم بإضافة إطارات جديدة، ويمكن جني العسل عند عدم وجود أمطار، القيام بجني حبوب الطلع.

تـمــوز (يوليو)

وسم الملكات، تكون الطائفة في فترة نشاطها الأعظمي، بداية جني بعض الأعسال، استمرار وجود ذكور النحل.

آب (اغسطس)

يكون المحصول أقل غزارة بالنسبة للنحل ولكنه الأكثر غنى بالنسبة للنحال، ويترك النحل يستعد لعملية التشتية (زيادة التغذية عند الاقتضاء)، وأخذ الحيطة من فراشات السفنكس (رأس الموت) من فصيلة Sphingidae التي تدخل إلى الخلايا وتمتص العسل (تصغير مداخل الخلايا)، وينتهي في هذه الفترة تواجد الذكور (نصف آب).

ايــلول (سبتمبر)

مازال الفيض جيداً (الرحيق) على بعض النباتات (الخلنج، النَضَم)، وإلا فمن الضروري القيام بالتغذية (من الضروري توفر ١٥ كغ من العسل تقريباً لكل طائفة) من أجل التشتية، وأخذ الحيطة من مهاجمة فراشة الشمع.

تشـريـن الأول (اكتوبر)

الاستعداد للمساعدة على التشتية (حالة الطوائف ، تقوية الخلايا ، ضم الطوائف الضعيفة جداً ...) ، الحذر من مهاجمة القوارض الصغيرة .

تشرين الثاني (نوفمبر) إلى شباط (فبراير)

التشتية ، راحة نسبية للنحال : زيارات روتينية للمراقبة .

٣ ــ التغـذية المسـاعدة

شراب من نبات القيقب ، عصير قصب السكر المركز ، منقوع بقايا الفواكه المجففة ، فواكه ناضجة مقسمة .

٤ ــ الأمراض الرئيسية للنحل

مرض الحضنة ومسببه (Bacillus alvei) الأكثر إرهاباً ، داء الفُطّار (الفطريات) ، الإسهال ، فقر الدم الضار ، مرض الجهاز الهضمي عند النحـل (Nosémose) ، الحلـم Acariose ، الطفيليـات (آموبيـوز = داء المتحولات الزحاري) .

٥ ــ أعـداء النـحـل

قمـل النحـل (Braula) ، فراشة الشمـع (Galleria cerella و Achroea grisella) ، فراشة سفنكس (رأس الموت) (Sphinx atropos) ، بعض العناكب ، بعض الخنافس مثل (Cetonia opaca) ، بعض الطيور : السنونو ، الهزار (العندليب) ، النقار ذو المنقار الأخضر ، القُرقُب ، الدبور الأحمر ، الرعـاشات ، الدبـابير العاديـة ، الضفـادع ، بعض القـوارض الصغيرة : الفئـران ، فأر الحراج (دثيمـة) ، الغُريـر ، القرقـذون (الجرذ السنجابي) ، والإنسان غالباً وبالتأكيد (النحال الذي يعمل على إبادة النحل ، الأسمدة الكيميائيـة ، المبيـدات عموماً ، مبيـدات الحشرات ، مبيدات الآفات ، قلع الغابات والأسيجة ، قلب وتشويش الأوضاع المناخية وغيرها ...) .

ملاحظة : توجد معالجات جيدة ضد الطفيليات أو الميكروبات المذكورة .

٦ ــ نباتات ضارة بصورة مباشرة

Drosera : الندية من فصيلة Droseraceae .

Asclépias : الصقلاب من الفصيلة الصقلابية Asclepiadaceae .

Dionée gobe-mouche : آكلة الهوام .

Sétaire verticillée : شُبّيط

وأنه يجب على النحال أن لا ينسى أبداً: أن درهم وقاية خير من قنطار علاج.

٧ ــ قطف، استخلاص، انضاج وتوضيب العسل

تكون حصة النحال من العسل في السنين الجيدة، في حال احترام المحافظة على الخلية بصورة جيدة، حوالي ثلث المحصول الكامل، وقد تكون حصته لا شيء في السنوات السيئة، وحيث يتوجب علية في بعض الأحيان القيام بتغذية النحل، دون أخذ أي شيء.

ويتم جني العسل على النحو الآتي:

أ ــ يجنى العسل عندما تمتلىء $\frac{٣}{٤}$ الأعين الموجــــــودة على الاطارات الشمعية بالعسل، وقد تجري عملية الجني عدة مرات في المناطق الأكثر دفئاً خلال الفترة بين نيسان (أبريل) وتشرين الأول (اكتوبر)، وفي مناطق أخرى فيبدأ الجني في نهاية أيار (مايو).

ب ــ تزال الأغطية الشمعية الرقيقة التي تغطي الأعين الموجودة على شمع الاطارات والتي تتم بواسطة السكين، المسحاج، أو المشط المعدني، أو بصورة أجهزة آلية.

جـ ــ توضع الاطارات فوق صواني وتعرض لحرارة خفيفة لتقطر

لوحدها (عسل أبيض)، ويخضع العسل المتبقى في الاطارات لدرجة حرارة أعلى أيضاً، أو يمكن أن تتم العملية بالضغط (عسل أصفر)، أما المتبقى الشمعي فيعصر، ويترك ليصفو، وترفع عنه الرغوة، ويكون هذا العسل الثالث غير النقي، عادي (عسل أسمر).

ويمكن أن تتم عملية الاستخلاص بشكل آلي أيضاً، وذلك بطريقة الطرد المركزي بأجهزة خاصة تسمى الفرازات.

د ــ يوضع العسل الناتج في المصافي (مرتين) للتخلص من معظم الفضلات.

هـ ــ يسيل العسل إلى المنضج حيث يبقى بين ٢ ــ ٨ أيام وذلك حتى يطلق العسل آخر الشوائب التي يحملها وكذلك فقاعات الهواء التي كانت ضمن كتلته.

و ــ يوضع العسل في الأوعية.

ملاحظة: يجب تفادي عمليات (البسترة، التجانس...) التي ترسل الأعسال للتجارة العادية التي تعطرها في احال وذلك لحفظها لفترة زمنية طويلة بمظهر نظيف، مستقر، والذي لا نستطيع معه أن ندعى بأنها أعسال (غير مسخنة).

ملاحظة ثانية : إذا كانت لدينا الحكمة في تفضيل استهلاك أو بيع العسل باطاراته ، فإننا نتفادى أكثر هذه العمليات تقريباً ، والتي وإن تمت بمنتهى العناية واللطافة فإنها تؤدي دائماً إلى المساس بحيويته .

ثالثاً ــ منتجات النحل واستعمالاتها

أ ــ الشمع واستعمالاته

وهو أحد المنتجات المفرزة من قبل النحل العادي ، والذي يبني به إطاراته الشمعية .

إن أول استعمالات الشمع وأبسطها كونه مغذي وذو طعم لذيذ ، ونجد أن العسل يباع ضمن إطاراته الشمعية نظراً لأن الهاوي لا يتمكن من استهلاك أحدهما دون الآخر (أي العسل والشمع) .

كما تستعمل بقايا الفرز من الشمع في صنع الأساسات الشمعية أو أوراق الشمع التي تتواجد على وجهيها آثار الأعين السداسية ، كما تشكل حاجزاً وسطياً للإطارات الشمعية وتكون مفيدة في توجيه النحل وتخفيف جهد الشغالات .

كما يستعمل الشمع في عمليات التطعيم في الأشجار المثمرة، أو سد الشقوق وكذلك تغطية جروح الجذع. تُطلِقُ الشموع المصنوعة من شمع النحل، وكذلك بعض علب عود الثقاب والفتائل المستعملة في الإنارة رائحة لطيفة ومسكّنة وقادرة على تطهير الطرق التنفسية والأمكنة حيث يجري استخدامها، وذلك بإبعاد الحشرات وحماية الأشياء التي أشعلت بجانبها.

وقد قال الأستاذ لوتييه Professeur Lautié مدعماً ذلك: «الشمع عبارة عن سلاح جيد في مقاومة الميكروبات التي تغزو مساكننا في المدينة دون توقف، وضد الغبار الذي يحملها». ويستحب استخدامها بصورة خاصة في غرف المرضى، وفي الأمكنة الرطبة عند تفشي أوبئة النزلات الوافدة. ويمكن دهن الأرضيات الخشبية للغرف وكذلك الأثاث (الموبيليات) بهذا النوع من الشمع فتكون لها نفس الخواص العطرية والعلاجية.

كما يساعد الشمع على حفظ الجلود بشكل ممتاز؛ الأحذية، الجزمات، سروج الخيول، والمعادن: حيث تطلى الأفران والمدافىء. وقد استخدم الشمع لمدة طويلة في الكتابة. كما استخدم حديثاً في الرسم على الزجاج، وفي الحفر، وفي صنع نماذج مجسمة من الشمع، وفي الأختام،

وفي ختم المغلفات، وفي إزالة الشعر، كما يستخدم في عمليات تلوين البرونز الفني وتلميع المرمر.

ويستخدم أيضاً في صنع القوالب، وفي انتاج الأقنعة، وفي الجنائز، وفي صنع الأوراق الكتيمة، وفي ختم القوارير، وفي أعمال تجليد الكتب، وفي الرسم، والنحت، وفي صيانة الأنسجة المشمعة والبياضات المشمعة، وفي حفظ الفواكه والمربيات، وفي انتاج ورق الانكساريات (انكسار النور)، وفي إعداد الفواكه والخضار والأزهار الاصطناعية. كما يستخدم في صناعة التماثيل مختلفة الألوان لتقليد النماذج الأصلية أو أجزاء التشريح.

ويستخدم الشمع في الطب وفي صناعة مواد التجميل حيث يدخل في صناعة المراهم، اللزقات، التحاميل، أوراق طبية (لصقة مشمعة)، المروخ، الصابون، أحمر الشفاه، والمرهم المورَّد (فيه ورد). وهناك وصفتان أساسهما الشمع:

١ ــ مرهم التجميل Crème de beauté

إن جميع المراهم الشمعية الموجودة في هذه الأيام مستوحاة تقريباً من التركيب الذي صنعه الطبيب اليوناني غاليان Galien، في بيرغام Pergame في القرن الحادي عشر، ويتركب من:

شمع أبيض نقي من النحل	٣٠	غرام

	٣٥٠	غرام
زيت اللوز الحلو	٥	غرام
صبغة لبان جاوة	٧٠	غرام
دهن نباتي	٤٠	غرام
غليسرين	٤٠	غرام
ماء الورد أو الخيار		غرام
مستخلص عطر الورد أو ندى البحر	٣٠ر٠	

٢ ـ رذاذات تعطير للأماكن الداخلية
Fumigation odorante pour lieux clos:

يبدأ بعض الناس في أماكن التجمع الكبيرة بالتألم والضيق لغياب الشعور المنعش للنباتات ويصيبهم عسر في التنفس يشعرون به، ونحن نمدهم إذن بهذا المزيج الشذي لاستخدامه في أبنيتهم:

شمع النحل العادي	٣٠٠	غرام
مسحوق خشب الصندل	١٥	غرام
بلسم الطولو	٨	غرام
دموع صمغ جاوة	٦٠	غرام

ويضاف إلى المزيج المذكور بضعة نقاط من مستخلص الصنوبر أو اللاوندة أو الليمون أو بعض النباتات الأخرى حديثة القطف.

ب ـ كعك الأباريز Le Pain d'épice

يستعمل كغذاء للانسان، ويدخل في تركيبه ٥٠٪ عسل، وإنه لمن الزيف استبدال العسل بالسكر الصناعي.

ويحتاج تصنيعه إلى الوقت والانتباه، ومن المفضل تحضيره بكميات كبيرة نسبياً إذا كان مصيره الحفظ، ويتم تركيبه على النحو الآتي:

ينصح بالعسل الحيوي الملون ذو الطعم، يؤخذ ٣٠٠ غرام من العسل (العسل الحيوي ذو الطعم الجيد) لكل ٥٠٠ غرام من الطحين (٢٥٠ غ من طحين القمح و ٢٥٠ غ من طحين الشيلم)، وينخل الطحين كل منهما على حدة، ثم ينخلا معاً للحصول على مزيج متجانس. يوضع في قدر عميق سميك القاع كمية العسل المذكورة (٣٠٠ غ) مع ١٥٠ غ من الماء و ١٥٠ غ من الحليب الساخن. ثم تحرك المواد المذكورة دون توقف بالتدوير خلال ١٥ دقيقة وهي على نار هادئة، ثم يترك ليتبرد قليلاً فيصبح فاتراً.

توضع في وعاء كبير من الخزف كمية الطحين المذكورة (٥٠٠ غ) الممزوجة جيداً ويسكب عليها المخلوط الناتج (العسل والماء والحليب). ثم تضاف كمية بسيطة من اليانسون المطحون، وكمية صغيرة من الخميرة (بحجم حبتي حمص) التي يستخدمها الخبازون. يمكن

استبدال الخميرة بمقدار استيعاب ملعقة صغيرة من القهوة من بيكربونات الصوديوم : وعندها تكون نوعية كعك الأباريز أقل جودة ولكن تطول فترة حفظه ، يتابع التحريك بملعقة من الخشب حتى يصبح المزيج الناتج على شكل عجينة ملساء .

تترك العجينة للراحة في وعاء مدة ١٢ ساعة في غرفة ذات حرارة معتدلة (يمكن أن تصنع العجينة مساء لتشوى في الصباح التالي) .

توضع الزبدة في القالب ومن ثم العجين ، وبعدها تنقل إلى فرن على درجة حرارة متوسطة ، ويحتاج لفترة ٢ ــ ٣ ساعات حتى ينضج مع التقليب كل نصف ساعة حتى يحظى كل وجه من القالب بالحرارة اللازمة .

غطس سكيناً في وسط القالب للتأكد من نضجه .

يجب أن يؤكل كعك الأباريز بكميات بسيطة وأن يمضغ جيداً ، ويوصى به للمسنين وللأطفال وللناقهين .

ملاحظة هامة : يفضل لذلك استخدام العسل الناتج من الخَلَنج أو الحنطة السوداء .

جـ ــ شراب العسل

يصنع من الماء والعسل ويشرب طازجاً أو متخمراً . وأقدم وصفة معروفة هي التالية :

يذاب ٢٥٠ غ من العسل في ليتر واحد من الماء ؛ يسكب المزيج في برميل دون املائه ، ثم يضاف حمض الترتريك (بضعة غرامات منه لكمية ١٠ ليتر من الماء) ؛ توضع أزهاراً جافة من البيلسان ضمن قطعة قماش دقيق وتربط ثم تغطس ضمن المزيج السابق . يغطى البرميل بقطعة من الخشب ويترك في مكان دافىء (ويفضل ذلك صيفاً) للتخمر ، وعندما ينتهي التخمر يوضع البرميل في مكان رطب على أن تغطى فتحته بقطعة قماش ، يترك ٣ ــ ٤ أشهر ثم تنقل محتويات البرميل إلى وعاء آخر مع التصفية ، ثم يوضع الشراب الناتج في القوارير .

د ــ خل العسل

لقد عكف مختصون يؤلفون فريق أعسال فأوجدوا بعد بحثهم نوعاً من الخل أساسه العسل ، من النوعية الجيدة ذو أريج ممتاز وطعم عسلي خفيف .

ويتحمل هذا النوع من الخل من لا يستطيع تحمل خل النبيذ العادي ، وحتى خل خمر التفاح ، أو حتى الليمون .

ويمكن الحصول عليه بتحويل كحول نبيذ العسل إلى حامض الخليك وذلك بتدفئة بسيطة مع التهوية ، ودون أية إضافات .

هـ ــ مــواد التجميــل

نظراً للخواص الملطفة والمُطَرية التي تغذي الأنسجة الخارجية للجلد ، وتنشط الدوران بالأوردة الدقيقة ، فقد استخدم العسل منذ أقدم العصور في تحضير أقنعة الجمال ، ومراهم الأيدي والجسم ، وفي صناعة الروائح العطرية للوجه ، ومنظفات الشعر (شامبو) ، والصابون ، والكريم . وفيما يلي وصفة الصابون بالعسل :

يسخن ضمن قدر ١٠٠ غ شرائح رقيقة من الصابون و ١٠٠ غ من الماء و ٢٥٠ غ من العسل ، ويترك المزيج يتناقص ، ثم يعطر بكمية ١٤٠ غ من ماء زهر البرتقال أو بضعة عشرات من نقاط زيت أساسي نباتي ، ثم يفرغ في قوالب .

ملاحظة : تقدر كمية الأعسال المستخدمة في مواد التجميل سنوياً في هذه الأيام بـ ٢٥ طناً في كافة أنحاء العالم .

و ــ استعمالات أخرى لمنتجات النحل

يدخـل الهلام (الغـذاء الملكـي) أيضاً في تركيب منتجـات التجميل ، كريمات مضادة للتجعد ....

كما يستخدم العالم حالياً وسنوياً كمية ٢٠٠٠ طن من العسل في صناعة التبوغ : فالعسل يعطر التبغ ويتيح حفظه بمنع جفافه . كما يستعمل أيضاً كمحلول تغطس فيه غلايين التدخين المصنوعة من نبات الخلنج .

وتتألـف الوجبة الصباحيــة لسكــان البلــدان الشماليــة والانجلوساكسونيين في الغالب من دقيق الذرة مع العسل (Cornflakes) حيث يشكل العسل جزءاً كبيراً من المحتوى (يبلغ الاستهلاك السنوي العالمي ٢٥٠ طناً من العسل لتحضير هذا الغذاء فقط) .

كما يشارك العسل في طبخ فخذ اللحوم ، ويستخدم في تصنيع أوراق التغليف لتوضيب اللحم (إن استهلاك الولايات المتحدة الأمريكية السنوي بحدود ٩٠ طناً من العسل لهذا المجال لوحده) .

رابعاً ـ المنتجات الغذائية والعلاجية للنحل

أ ـ العسل

إن وصف وتعداد مركبات الأعسال بصورة عامة قد تم عرضها فيما سبق، وإنه ليكفينا هنا أن نقدم خواصها مع توجيهات عامة.

١ ـ خواصه : فاتح للشهية، سهل الهضم، مساعد على الهضم، مغذي، مقوي (سكاكر قابلة للتمثل بصورة مباشرة)، مزود بالطاقة (٣٠٠ حريرة في كل ١٠٠ غ)، مضاد لفقر الدم، مشجع على التحول الغذائي، مطهر، مخفض للحرارة، ملين، مدر للبول، دافع للسعال، منشط ومنعش للقلب، مضاد للعدوى، مندب للجروح (استعمال خارجي).

٢ ـ توجيهات : ينصح به عند ضعف الحيوية، الجهد الفكري



أو الفيزيائي، النمو، النقاهة، الشيخوخة، نقص الشهية، الهزال، اختلال أو نقص التغذية، تباطؤ الهضم وعدم كفايته، الامساك، الالتهابات المعوية، قصور الكبد، الداء الكحولي، السكر في مراحله الأولى، التهاب البلعوم، التهاب الحنجرة، التهاب مخاطية الأنف، التهاب القصبات، السعال، القصور الاكليلي، التهاب العضلة القلبية، فرط التوتر في العضل، الأداء السيىء للمثانة أو الكليتين، توتر الأعصاب، الأرق، الخَوَر (النَهَك العصبي)، الصُداع ذو المنشأ العصبي.

٣ — الاستعمالات

— **استعمال خارجي**: للجروح المُعْدِية، التقرحات، الحروق، الحكة الشرجية.

بالحقن: لبعض الأمراض الجلدية.

ملاحظة: تحتوي الأعسال الناتجة عن نبات واحد في الغالب خواصاً إضافية تعتبر خاصة بها وهي ناتجة عن النبات المغذي (انظر صفحات الكتاب الأولى ٥٠ نباتاً رحيقياً).

ب — الشمع

مادة ضاربة للصفرة أو السمرة، وهي بنفس الوقت قاسية ولينة في

الحرارة العادية، ينتجها النحل (غدد الشمع) بدءاً من الرحيق والعسل، وبها يتم بناء الأعين السداسية والأغطية، وهي مساكن اليرقات ومستودعات النحل لوضع العسل.

١ — التركيب (غير تام مطلقاً، نظراً لفقدان المصادر):

استيرات الأحماض الدهنية، كحولات سيروتيك، ميليسيك، فيتامين A.

ملاحظة: لقد لاحظ الدكتور جارفيه Jarvet خواص الشمع الطبية من خلال الـ pH العضوي: إذ أنه يطلق ايونات $(H)^+$ التي تقود إلى تفاعل فوري يغذي القوة المحركة لوظائف الجسم البشري. لقد اختبرت درجة pH اللعاب بعيداً عن الأطعمة فكانت (٦ر٤ إلى ٦ر٧) وبعد ٣ دقائق من مضغ الشمع دخلت في حدود (٧ — ٨)[1].

ملاحظة ثانية: لقد أشار السيد آلان كاياس Alin Caillas إلى وجود عناصر أخرى ممزوجة مع الشمع:

— الشمع: بين ٩٠ — ٩٥٪ من كتلته نفسها.
— افرازات شمعية تحتوي على البروبوليس.
— حبوب طلع بكميات كبيرة.

---

(١) إن pH أقل من ٧ = محاليل حامضية، وأكثر من ٧ = محاليل قلوية.

٢ ــ **خواص الشمع** : يستعمل الشمع النقي غير المسخن بشكل مفيد ضد جميع إصابات الأجهزة التنفسية العليا. فهو مطهر، منشط، معطر. وإنه ليكفي مضغه لإثبات تأثيراته شبه الآنية.

٣ ــ **توجيهات** : عند التهاب مخاطية الأنف، التهاب البلعوم، التهاب الجيوب، الربو، ونخر الأسنان (تأثير مطهر، منظف، ينعش بمجرد مضغ الشمع).

ملاحظة : كما أنه من المؤكد أن للشمع خواصاً متخصصة مازلنا نجهل مداها، فهو احتياطي للعسل، ومن الضروري (عند كونه طبيعياً) أن لا نستهلك أحدهما بدون الآخر (الشمع والعسل)، وبذلك نستفيد وقائياً وبشكل أفضل من جميع فضائلهما تامة كاملة غير منقوصة، منعشة، وحيوية.

جـ ــ حبوب الطلع

تتألف حبوب الطلع من جسيمات كروية مجهرية غير محدودة، ناتجة عن المآبر في الأزهار، وهي أعضاء التذكير الملقحة. ولا يملك الإنسان إمكانية جنيها، ولكن الشغالات الحقلية تجمع بسهولة ذاك المسحوق الناعم الذي تكتّله على شكل كرات صغيرة على أرجلها الخلفية قبل أن تأخذها إلى الخلية، حيث تشكل حبوب الطلع المادة الأولية في

الغذاء الملكي. وهناك ٢٥ ٪ من الشغالات الحقلية مكلفة بعمل وحيد هو جمع حبوب الطلع، و ٧ ٪ لجمع حبوب الطلع والرحيق، و ٥٨ ٪ من أجل جمع الرحيق فقط. ويتراوح محصول الخلية من حبوب الطلع في السنة الجيدة بين ٣٠ ــ ٤٠ كغ، يأخذ منها النحال دون أي ضرر للخلية مامقداره ١٥ ٪ (٢ ــ ٣ كغ)، وذلك بواسطة المصائد المعدة خصيصاً لهذا العمل. وتُعرف منذ فترة طويلة أهمية حبوب الطلع بالنسبة للنحل، ولكن استخدامها حديث جداً في تغذية الإنسان. ويجب أن يتم تجفيفها من أجل حفظها بحذر شديد، لأن جميع عناصرها سريعة العطب جداً.

١ ــ **تركيبها** : تحتوي حبوب الطلع على نسبة مئوية مختلفة من الماء وذلك حسب درجة طزاجتها أو جفافها، كما تحتوي على ٣٥ ٪ تقريباً من الهيوليات، حيث تشكل الحموض الآمينية الحرة نصفها، وأغلبها حيوية وأنه ليس من الممكن تركيبها صناعياً من مواد أخرى : حامض غليتاميك، آرجينين، سيستين، هيستيدين، إيزولوسين، لوسين، ليسين، ميثيونين، فينيلالانين، تريزنين، تريبتوفان، فالين. وسكاكر حوالي ٤٠ ٪، وتحتوي على دهون (بكميات بسيطة) وأملاح معدنية وعناصر ضرورية : بوتاسيوم، كالسيوم، سيليسيوم، كبريت، فوسفور، كلور، حديد، نحاس، منغنيز وغيرها... وتحتوي على سكريدات، وفيتامينات : B5,B3(PP),B2,B1 B6,B7,B8,B9,B12,C,D,E, ومولد فيتامين A،

وأنزيمات (اميلاز ، انفرتاز ، فوسفاتاز ...) ، ومضادات حيوية ، وبصورة أكيدة مواد كثيرة غيرها في طريق الحصر والتسمية .

ملاحظة : تحقق حبوب الطلع تغذية تركيبية صناعية بدءاً من نباتات المنطقة ، وهي غذاء غني ، وأكثر غنى من (القمح المنتش ، وفول الصويا ، والغذاء الملكي ، والطحالب) . تحتفظ بخواصها نظراً لكونه طازجة ومجففة بشكل جيد . ويجب عدم استهلاك أكثر من ٥ إلى ٤٠ غ يومياً (حسب السن والحالة) وذلك بترطيبها جيداً باللعاب عند تناولها ثم مضغها طويلاً بعد أن يضاف إليها قليل من العسل .

٢ ـــ **خواصها** : مغذية جداً ، مقوية ، منشطة ، مجددة للتوازن الوظيفي ، مزيلة عامة للتسمم .

٣ ـــ **توجيهات** : جميع ماورد في العسل ، وينصح بها في حالات التهاب القولون (وحتى الأميبي) ، ضعف الأوعية الدقيقة الشعرية ، تصلب الشرايين ، ارتفاع الضغط الشرياني ، اضطرابات الذاكرة ، الانحطاط العصبي ، ضعف الحيوية ، عُصاب نفسي ، اعتلال المفاصل ، الروماتيزم ، الخَوَر ، البرودة الجنسية ، التهاب البروستات ، داء العصيات الكولونية ، بعض الأمراض الجلدية ، اضطرابات قوة البصر .

ملاحظة : يختلف شكل حبوب الطلع وكذلك لونها حسب

مصادرها النباتية ، وهي تمثل شكلاً مميزاً يتيح تحديد مصدرها (النبات الأم) ، وكذلك يستخدم علم Palynologie (الذي هو جزء من النبات والذي يدرس حبوب الطلع الحالية وحبوب طلع العصور القديمة) في تحديد تواريخ الطبقات الرسوبية ، والعصور الجليدية وغير ذلك ...

د ـــ الغذاء (الهلام) الملكي

عجينة غروية القوام بيضاء صدفية اللون ، وهي إفراز للغدد البلعومية لدى حشرات شغالات النحل ، بين اليوم الخامس إلى الرابع عشر من عمرها (بعد وصولها لطور الحشرة الكاملة) .

ويشكل الغذاء الملكي غذاء متخصصاً : للملكات طيلة فترة وجودها ، لليرقات المختارة لتكون ملكات حتى اليوم الخامس من عمرها ، ولجميع اليرقات في الخلية بدءاً من فقسها من البيوض وحتى اليوم الثالث .

يحتوي الغذاء الملكي على ميزات خارقة للنمو حيث يزداد حجم اليرقات الملكية ٢٠٠٠ مرة خلال ٥ أيام . وتعيش الشغالات التي لم تستفد من هذا الغذاء في المتوسط ٤٥ يوماً خلال فترة العمل الأعظمية ، ومدة أطول بقليل في فترات الهدوء ، بينما يمكن للملكة أن تبقى ٥ سنوات وتضع خلالها في كل يوم ٢٠٠٠ بيضة .

١ ـــ **تركيبه** : يتركب من ماء (٥٠ ـــ ٦٠ ٪) ، دهون

هـ ــ العكبر (البروبوليس)

لقد اعتقد في بعض الأوقات أن العكبر أيضاً هو فُضالة صمغية من النحل يتأتى من عملية الهضم الأولى لحبوب الطلع ، ويعتبر هذا التأكيد العلمي خاطئاً في هذه الأيام ولا يعترف به أبداً ، مهما كانت المواد التي يجليها النحل ، وليس للعكبر إلا مصدر واحد : هو الصمغ الذي يمكن أن نجده على لحاء وبراعم العديد من أنواع الأشجار أو على نباتات أخرى .

١ ــ مصادره : شجرة جار الماء Aulne ، السندر Bouleau ، البلوط Chêne ، البِيسية Epicéa ، المُرّان Frêne ، القندلي الهندي Marronnier d'Inde ، الحور Peuplier ، الصنوبر Pin ، خوخ السياج Prunellier ، الدردار Orme ، التنوب Sapin .

يستخدم النحل العكبر في تقوية وتدعيم الأجزاء الرهيفة من مسكنه ، وفي سد الثقوب ، وفي طلي الأعين السداسية المعدة لوضع البيوض ، ولتغليف الجثث ، ولتصغير فتحة الطيران (الباب) . وما زال تركيب العكبر غير معروف بشكل جيد نظراً لكثرة النباتات التي ينتج عنها .

٢ ــ خواصه : مرمم للجروح ، مطهر ، مخدر ، مضاد للفطور .

٣ ــ تركيبه : على ما يظهر أن العكبر مادة معقدة جداً لم يقترب

منها علم التحليل إلا من فترة قريبة . ونتمنى أن نكتب عن تركيبه بشكل مفصل بالمستقبل .

٤ ــ استعمالاته : يستعمل خارجياً للجروح المتقيحة ، الغنكرينا ، الخراجات ، الحروق ، العناية بالأسنان . كما أن له استعمالات أخرى : طلاء ، تصميغ ، عطورات و ... آلات الكمان (الكمنجة) : لقد شهد الدكتور كنوبف Knopf أن جهورية أفضل آلات الكمان ناشئة أيضاً عن (بروبوليس) عكبر النحل حيث أن أفضل كمان كان مطلي بهذه المادة .

و ــ سم النحل

على مايظهر أيضاً أن الإمكانات العلاجية بمادة سم النحل عديدة وفعالة .

١ ــ تركيبه : آمين بيوجين (هيستامين) ، بيبتيدات : (أبامين ــ ٢ ٪ من الوزن الجاف ــ ميلليتين ٥٠ ٪) ، أنزيمات : (هياليرونيداز ــ ٣ ٪ ــ فوسفوليباز ــ ١٢ ٪) ، آليرجين : فوسفوليباز A ، هياليرونيداز ، ميلليتين ، اليرجين C,B .

٢ ــ خواصه : مضاد للتخثر ، منشط للقلب ، مضاد للروماتيزم ، مضاد للتحسس ، مضاد للسرطان ، مقوي عام ، مُصرِّف ، مضاد للعدوى ، لسيولة الدم .

٣ ــ توجيهات : ينصح به للروماتيزم، التهاب المفاصل، اعتلال المفاصل، تصلب الشرايين، بعض الأمراض القلبية، حساسية بسم النحل (علاج مماثل للمرض Homéopathie)، السرطانات الجلدية، التهاب العين، التهاب القصبات، زلال المفاصل....

ملاحظة: يجمع سم النحل في الغالب حالياً بطريقة الصدمة الكهربائية، وإننا بحاجة إلى عشرة آلاف نحلة للحصول على ١ غ وعدد كبير من الوفيات في هذه العملية أي حوالي ١٠ ٪ من المجموع الموجود في خلية قوية.

ملاحظة ثانية: يمكن أن يتم اللسع مباشرة من قبل النحل أو بصورة غير مباشرة، وذلك بوساطة إبرة طبية بعد استشارة الاخصائي.

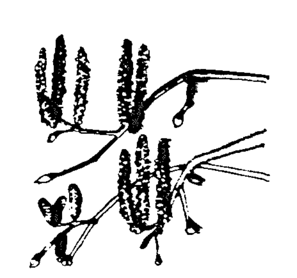
ز ــ الحضنة

في كتاب هنري دومونفريد «Henri de Monfreid، ملك النحل Le Roi des abeilles» يسرد المؤلف أن الأثيوبيين يتغذون بحضنة النحل «تغذية قوية». وكما أشار السيد آلان كاياس : Alin Caillas بما أننا نأكل بيوض الأسماك، فلماذا لا تؤكل العذارى أو اليرقات من حضنة النحل ؟.

ــ تركيبها : تتركب من هيوليات ١٦ ــ ١٨ ٪، دهون

٢٫٥ ــ ٤ ٪، فيتامينات D, A (إن أخفض نسبة مئوية موجودة هي في اليرقات، وأكبر نسبة مئوية موجودة في العذارى.).

«كما توجد طريقة أخرى للتغذي على يرقات ذكور النحل غالباً. وتتم هذه الطريقة بعملية إزالة اليرقات من الأعين السداسية بواسطة ملقط دقيق، ثم سحقها بالهاون، ثم يضاف إلى مغلي المزيج المتشكل ٤٠ ٪ من الكحول. ثم تتم عملية التصفية ويجب أن تكون المادة المستخدمة صافية تماماً، وتستعمل لمكافحة الشيخوخة. وهذه الطريقة في متناول جميع النحالين».



خامساً ــ المعالجة بمنتجات النحل

انبثق فرع جديد منذ بضعة سنوات في سلم المعالجات التي تسمى طبيعية، وهو حالياً وبدون شك تحت الأضواء من الناحيتين الغذائيـة والطبية. ومع الأسف فهناك كثير من الناس يتكلمون عنه دون أن يعلموا بشكل دقيق عما يتكلمون.

وسنقوم بتقديم بضعة كلمات إضافة لهذا الكتاب الجيد المكرس للنباتات الرحيقية، وذلك لوضع النقاط على الحروف حول هذه المسألة.

ماهي المعالجة بالنحل؟

إن اصطلاح Apitherapie قد اتحد منذ فترة بعيدة بمعالجة بعض الأمراض (روماتيزما بشكل أساسي) بسُم النحل. وليس إلا منذ بضعة سنوات حيث اتسع هذا الحقل بتأثير ودفع العديد من الباحثين العلميين

من كافة أنحاء العالم، حيث أظهرت أعمالهم الأهمية التي لا يمكن التغاضي عنها لبقية منتجات الخلية والتي يستطيع الإنسان الاستفادة منها في مجال صحته.

وبعضها، كحبوب الطلع، والغذاء الملكي، كانت تطبيقاتها العلاجية لدى الإنسان اكتشافات حقيقية، ولكن مع الأسف فقد استخدم بعضها بطريقة سيئة، سواء على الصعيد الإعلامي أو على الصعيد التجاري.

وبالنسبة للمنتجات الأخرى، فلم تكن غالباً إلا اعادة اكتشافات ولكن عن طريق علمي، حيث تم التأكيد على جزء كبير من المعطيات التجريبية التي كانت مرتبطة بها دائماً، فأعطتها أيضاً القاعدة اللازمة لاستعمال أصح وأفضل.

ونقترح في الوقت الحاضر، فيما لو كان الأمر لنا، تعريفاً عاماً يكون بالتأكيد أكثر تفصيلاً، ولكنه يستحق أن يكون بسيطاً، ليتجاوب مع حقيقة الأحداث، وليثبت الأفكار قليلاً حول الموضوع.

«فالمعالجة بالنحل أو هذا الاصطلاح، هو معالجة المرضى بالمنتجات التي تم جنيها، أو تحويلها، أو إفرازها من قبل النحل، وبصورة

خاصة في هذا الوقت: حبوب الطلع، العكبر، العسل، الغذاء الملكي، وسم النحل».

وبعد، لماذا المعالجة بالنحل؟

كثير من المنتجات المستعملة في المعالجة بالنحل هي بصورة أساسية علاجات قاعدية أرضية (ويعني ذلك أنها تؤثر على مجمل الكائن الحيوي)، تجد مكاناً فسيحاً ضمن مايسمى بالطب الوقائي، وهو في الواقع الطب الحقيقي، الذي يعمل على تفادي المرض، والذي أعيد اكتشافه أيضاً من قبل الأوساط الرسمية، مُجبرة على إثبات فشل الطب العلاجي والفني لوحده (حتى وإن كان متقدماً جداً) بشكل شبه قطعي.

ومع ذلك فلبعض هذه المنتجات خواص تتيح لها أن تكون فعالة في عديد من الأمراض الحادة أو المستعصية، ولا يمكن تجاهلها، سواء أكانت لوحدها أو متحدة مع عقاقير أخرى ضرورية.

وبالنتيجة، وحسب طبيعة الأشياء والحالات، فإن منتجات الخلية هي إما:

— أغذية — دوائية
— أدوية — غذائية

— أو أدوية بلا زيادة .

ودون الدخول في تفاصيل كل من هذه المنتجات ، يمكننا أن نعطي وفي إطار ضيق كالنص التالي ، التوجيهات الكبيرة لكل منها :

○ **العسل** : وهو بصورة أساسية منتج غذائي يمكن ملاحظة أفضل استعمالاته في حالات التعب أو ضعف الحيوية ، فقدان الشهية (أو فقد الشهية للطعام) ، ولكن لبعض خواصه بصورة أكثر خصوصية تأثيرات كبيرة وهامة في المجال الهضمي (من بينها حالات الامساك) وفي المجال التنفسي (أمراض الأذن والأنف والحنجرة بصورة خاصة) .

○ **حبوب الطلع** : وهي مادة مقوية بصورة أساسية ، منشطة ، ومبهجة ، ولها ميزات إعادة التوازن كما أنها دافعة للانسمام ، مع بعض التوجيهات الكبيرة حيث تم التأكد من فعاليتها الكبيرة وهي :

— الامساك في جميع أشكاله .
— التهابات القولون والاضطرابات الوظيفية التي تتبعها .
— اضطرابات ناجمة عن ضخامة البروستات .

○ **الغذاء الملكي** : وهو بصورة أساسية منشط ومجدد للحيوية ، مولد الشعور بحال أفضل مع زيادة المقاومة الحيوية بصورة عامة . ويكون أفضل استعمالاته في جميع حالات التعب (النقاهة بصورة خاصة) ، الشيخوخة

(أو الهرم قبل أوانه) وكذلك في بعض حالات الانحطاط واضطرابات المزاج .

○ **العكبر** : تتمتع هذه المادة بالميزات التالية :

— فهي موقفة لنمو البكتريا ، ومبيدة لها في عديد من الأجناس الجرثومية ، وكذلك الفطرية .
— مادة مخدرة شديدة القوة .
— مادة لائمة للجروح بشكل ملحوظ .

ولهذه المادة استعمالات علاجية عديدة :

— ضد الذبحة اللوزية ، التهابات مخاطية الأنف ، التهاب الجيوب ، التهاب الحنجرة وغير ذلك .
— أمراض الفم (صحة الأسنان ، اللثة ، التهاب غشاء الفم ، عسر التنفس ، وغيرها) .
— في استطبابات الجلد وهي عديدة جداً .

○ **سُم النحل** : مادة مازالت طريقة تأثيرها مجهولة ، ولكن لها خواص قادرة على مايظهر على التدخل بصورة فعالة وقائياً وعلاجياً في بعض أمراض الروماتيزم .

وأخيراً، ماهي أهمية المعالجة بالنحل؟

إن المعالجة بالنحل، في أغلب المنتجات التي تستعمل (عدا سم النحل الذي يستوجب لوحده قواعد دقيقة جداً ومراقبة طبية صارمة) تتفادى بصورة عامة وفي حدود الكميات الموصوفة أي مشكلة:

- من التسممات
- من الاضطرابات الثانوية
- أو من تضاد الاستطباب.

إضافة للإمكانيات المتعددة وفعاليتها، فهي واسطة علاجية من الطراز الأول، كما يستفاد منها في معالجة تزامن أعراض المرض الحادة أو المستعصية التي تشغل مكاناً كبيراً في الأمراض اليومية.

وفي فترة يُطرح فيها العديد من القيم والحقائق العلاجية بشكل جدي من قبل الأوساط الأكثر صلاحية وتخويلاً، فإنه على المعالجة بالنحل أن تجد خلال السنوات القادمة مكاناً مختاراً ضمن الترسانة الطبية، وضمن مقياس علمي إجباري شديد (طبعاً) يستمر دفعه شيئاً فشيئاً، وحيث يمكن استخدام منتجات من نوعية عالية وفوق جميع الشبهات، وذلك من أجل الحفاظ أو استعادة ثروتنا الأكثر ثمناً: صحتنا.

الفهرس

الباب الأول
عموميات

١ ــ تعاريف أساسية ١٥
أ ــ النحلة ١٥
ب ــ العسل ١٦
جـ ــ الندوة العسلية ١٦
د ــ النباتات الرئيسية التي تنتج الندوة العسلية ١٧
هـ ــ الرحيق ١٧
و ــ النباتات الرئيسية التي تنتج الرحيق ١٧
ز ــ حبوب الطلع ١٨
حـ ــ النباتات الرئيسية التي تنتج حبوب الطلع ١٨
ط ــ الخلية ١٨

٢ ــ الأزهار والنحل ١٩
٣ ــ النزعة الانسانية والنحل ٢٠
٤ ــ عَطَب الأعسال ٢١
٥ ــ تركيب العسل ٢٣
٦ ــ عسل الخزامى (اللاوندة) ٢٥
٧ ــ الخواص الطبية والعلاجية ٢٩

الباب الثاني

النباتات العاسلة

١ ــ أشجار البساتين ٣٣
ــ البرتقال ٣٥
ــ التفاح ٣٩
ــ خوخ سياج ٤٥
ــ الدراق ٤٩
ــ الزعرور ٥٥
ــ الكرز ٥٩
ــ الكستناء ٦٣
ــ اللوز ٦٩
ــ المشمش ٧٥
٢ ــ الأشجار الخشبية ٧٩
ــ البلوط ٨١
ــ الزيزفون الحقيقي ٨٥
ــ الشوح ٩١
ــ الصفصاف ٩٥
ــ زهر العنقود ١٠١
ــ الوثاقية ١٠٧
ــ اليوكاليبتوس ١١١
٣ ــ نباتات الزينة ١١٧
ــ الترنجان ١١٩
ــ خزامى لاوند ١٢٣
ــ الخلنج ١٢٧
ــ رعي الحمام ١٣٣
ــ الزعتر البري ١٣٧
ــ الزعتر العادي ١٤١
ــ الزوفا ١٤٥
ــ شمشير ١٤٩
ــ العليق ١٥٣
ــ اللبلاب ١٥٧
ــ اللوطس القرين ١٦١
ــ المردقوش ١٦٥
ــ المريمية ١٦٩

ـ ندى البحر ١٧٣
ـ النعنع ١٧٧
ـ الوردية الغارية ١٨٣
٤ ـ محاصيل عامة ١٨٧
ـ البيقية ١٨٩
ـ الجزر الأبيض ١٩٣
ـ الحندقوق ١٩٧
ـ الحنطة السوداء ٢٠١
ـ الخردل ٢٠٥
ـ السلجم ٢١١
ـ الشمرة ٢١٥
ـ الفصة ٢١٩
ـ عباد الشمس ٢٢٣
٥ ـ الأعشاب البرية ٢٢٧
ـ زهر الأفاعي ٢٢٩
ـ السنفية ذات الأشواك ٢٣٣
ـ الطرخشقون ٢٣٧
ـ الفاسيليا ٢٤١
ـ العرن ٢٤٥
ـ عصا الذهب ٢٤٩
ـ الندغ ٢٥٥
ـ النفل الأبيض ٢٥٩
ـ الهرقلية ٢٦٣

الباب الثالث

تعليمات خاصة بالنحالين

١ ـ جدول شهري بمواعيد إزهار النباتات الرحيقية ٢٦٩
٢ ـ كشاف أبجدي عام بالنباتات التي يفضلها النحل ٢٨٣
٣ ـ تصنيف خاص بطعم وأريج الأعسال السائدة ٢٨٧
آ ـ التصنيف بالأسماء العربية ٢٨٧
ب ـ التصنيف بالأسماء العربية والفرنسية ٢٨٩
٤ ـ كشاف خاص بالمنتجات النباتية الممكن انتقالها إلى العسل ٢٩٧

الباب الرابع

النحل ومنتجاته

أولاً ـ النحل ٣١١
أ ـ الحشرات الاجتماعية ٣١١
ب ـ طائفة النحل ٣١٣
جـ ـ وضع البيض والحضنة ٣١٤
د ـ التطريد ٣١٥

هـ ـــ لغة النحل ٣١٦
و ـــ مورفولوجيا وفسيولوجيا النحل ٣١٦
ثانياً ـــ تربية النحل ٣١٧
١ ـــ الخلايا ٣١٧
٢ ـــ تقويم النحال ٣١٩
٣ ـــ التغذية المساعدة ٣٢٢
٤ ـــ الأمراض الرئيسية للنحل ٣٢٢
٥ ـــ أعداء النحل ٣٢٢
٦ ـــ نباتات ضارة بصورة مباشرة ٣٢٣
٧ ـــ قطف ، استخلاص ، انضاج وتوضيب العسل ٣٢٤
ثالثاً ـــ منتجات النحل واستعمالاتها ٣٢٧
أ ـــ الشمع واستعمالاته ٣٢٧
ب ـــ كعك الأباريز ٣٣١
جـ ـــ شراب العسل ٣٣٣
د ـــ خل العسل ٣٣٣
هـ ـــ مواد التجميل ٣٣٤
و ـــ استعمالات أخرى لمنتجات النحل ٣٣٤
رابعاً ـــ المنتجات الغذائية والعلاجية للنحل ٣٣٧
أ ـــ العسل ٣٣٧
ب ـــ الشمع ٣٣٨
جـ ـــ حبوب الطلع ٣٤٠
د ـــ الغذاء (الهلام) الملكي ٣٤٣
هـ ـــ العكبر ٣٤٦
و ـــ سُم النحل ٣٤٧
ز ـــ الحضنة ٣٤٨
خامساً ـــ المعالجة بمنتجات النحل ٣٥١

○